

THE BOOK WAS DRENCHED

TIGHT BINDING BOOK

ديوان الزير

ابو ليلى الملهل

وديان الجرو ابن الامير كليب اخ الزير

وما جرى لم من الحديث والاخبار من حين ظهور
الامير كليب وقتله لحين ظهور الامير الجمر الاسد
الكرار واخذه من بني مرة بالثار على التمام والكمال
والحمد لله على كل حال

طبع برخصة مجلس معارف ولاية بيروت الجليلة

هذه القصة مع جميع القصص تطلب من سليم صادر

مدير

المكتبة الحقة

في بيروت

طبع بالمطبعة العلمية * يوسف صادر * بيروت ١٨٩٤

بِسْمِ اللَّهِ الْحَيِّ الْأَزَلِيِّ

أما بعد حمد الله . والصلاة والسلام على رساله وانبياه . فيقول
 الراجي عفوره القادر ابراهيم بن يوسف صادر . هذه سيرة الاسد
 الكرار . والبطل المغوار . الذي شاع ذكره في الاقطار . واذل بسيفه
 كل صنديد وجبار . المهلب بن ربيعة . صاحب الاشعار البديعة
 والوقائع الموهلة المريعة . وما جرى له في تلك الايام . مع ملوك التبابعة
 . وفريسان الصدام . من الحوادث والوقائع التي تطرب القاري وتلذ
 السامع . ولكن قبل الشروع في هذه السيرة العجيبة . واخبارها المطربة
 الغريبة . رابت ان اذكر قسماً من اخبار العرب . اهل الفضل والادب .
 افادة للطلالعين . ونزهة للسامعين . فاقول ان اصل العرب من قديم
 الزمان . وسالف العصر والاولان . من ولد نزار بن معد بن عدنان .
 وكان قد ولد لنزار المذكور اربعة اولاد من الذكور . كل منهم بالفضل
 والباس مشهور وهم مضر ونامر واياد وربيعه فارس الطراد . ومنهم
 تشعبت قبائل الاعراب وملأت البراري والحضاب . فمن نسل اياد
 ملوك التبابعة . الذين اخبارهم بين الناس شائعة . ومن نسل ربيعة
 ومضر ونامر . عرب الحجاز ونجد والعراق وسكان القفار . وكانت العرب
 في ذلك الزمان . منقسمة الى جزئين وهما قيس ويمن . فسكان اليمن هم
 اليمنيون . وباقي العرب هم القيسيون وما زالت العرب تنمو وتكثر . وتمتد

في البر الاقفر، حتى اشتهرت العشائر والقبائل، وظهر الامير ربيعة
واخوه مرة ابنا وائل، وربيعه المذكور هو ابو الزبير الفارس المشهور،
صاحب هذه السيرة، ووقائعها الشهيرة

ففي يوماً من الايام بينما الزبير كان جالساً مع ابن اخيه الحجرو
يتحدثون كيف ان الزمان يدور على جميع الناس وعن المحروب التي
جرت بينهم وبين الامير حساس حتى اتصلوا بالحديث الى ما حصل
من اولاد من من الافتراء والتعدي بحق بيت ربيعة فعند ذلك تقدم
الحجرو نحو عمه وقال له يا عماء بروح ابي الذي كان عزيز لديك اخبرني
بالفصيل عما جرى لك مع اولاد مرة من يوم ظهور والدي لحين قتله
ثم الى انقلاب آل مرة الاخير فقال اجبتك بهذا الظام . لا بلغك
القصد والمرام فحينئذ اخذ سالم الزبير يوفى محدثاً ابن اخيه الحجرو
بهذا القصد يقول وعمر السامعين يطول

اول قولنا نستغفر الله * اله العرش لا رب سواه
يقول الزبير ابوليلي المهلهل * ونار القلب تشعل في الحشاه
اول مبتدا نمدح نبينا * نبي الله راحوله سعاد
نبي هاشمي عربي مفضل * تحي الحجاج تقصد لاحاه
نبي جاله اعنى ضير * يشي عالجبال ولا يراه
وقال له يابني الله عني * عميت وما لقيت لهادواه
فخط المصطفى بك عليها * باذن الله ردة ضياه
هذه معجزة يا ناس صارت * الى الخمار وعبد الله ابناه

بحر الجود له عندى طرايق * وبحري ما دركه رجل شاه
 شي يذهب وشي يروون منه * وشي منصان من غالي شراه
 وشي قاعد على جدر بقله * وهو رافد على حلة قفاه
 وشي يتلوه الاجواد بعدي * يغنوا فيه الى يوم النداه
 نشيت بعد مونة بواليامه * كليب البرهجي بهجة ضياه
 ياما كان شفق على نزيله * وباما عز للعاقد حده
 وباما قام نصف الليل يصلي * لضيف الله يورده عشاء
 وباما شال قيس من الهوائل * وهنا لا وقار ولا حياه
 اني النبي بايام جدك * قتله وخلصنا يتاما دايره
 وفرق هو الى قوم ربيعه * ربيعه بينا فما فيه غياه
 وارسل هو طلب الى الجليله * لياخذها وتبقى له مراه
 وارسل هو يطلبها بسرعة * وهذا نص مكتوبه تراه
 يقول التبعي الهني المسمى * بحسان فما في القول رناه
 ملكك الارض غصبا وافتدارا * وسرت على ملوك الارض تراه
 وطاعتني المالك والقبائل * وفرسان المعامع والوغاه
 قد اخبرت عن بنت جميله * جليله وحبها ليلي كواه
 الا يا غاديا مني لمه * على فرس تشابه ربح بالفلاه
 بحال وصول مكتوبي اليه * فاعلمه بحالي وما جراه
 ايا امير فارسل لي الجليله * بلا اهل من قبل الدجاء
 ازيد تكون باكر وسط قصري * وسنحكم على كل الملاله

- واحضر يا امير مرة لعندي *
 واعطيك البقاع الى بعلبك *
 وان لم تمتثل قولي وامري *
 وامي جمعكم في حد سيفي *
 وصل هذا الخبر لنخومره *
 وشاور للامير كليب بيك *
 ذهب بيك لعند نعمان عابد *
 راح يشاوره بالوقت عاجل *
 ان التبعي ارسل لياخذ *
 فقال كليب هذا ابن عمك *
 قال اسمع واسرع في وجودك *
 انا شوري عليك انك سريعاً *
 واعمل ميت صندوقاً مربع *
 واعمله ثلاث طبقات وانلي *
 وانت يا كليب اعمل عجيباً *
 فراح كليب هو لعند عمه *
 فقال مرة افعل ما بدالك *
 عمل للتبعي حسان حيلة *
 جهذ له صناديقاً كباراً *
 وماية الي ملاها من معادن *
 نصير عمي ومثل ابوي كاه *
 وارفع لك مقاماً في الفلاه *
 جردت عليكم كل البلاه *
 وانهب مالكم وانال منكاه *
 فجهز حال بته بكلا وناه *
 واحكاه على امر جراه *
 بلا عاقه وهو معجلاه *
 فله مرحبا بك مرحباً *
 يربد عروستك با بن الذكاه *
 احكي لي ولا تشفي خفاه *
 الى التبع وانت من عده *
 تجهز للجليله بلا بطاه *
 يساع الشخص بقعد في جواه *
 الى الاثنين ليس نخملاه *
 وجر عظام خلفك بالخله *
 ابوجساس وقله بكا جراه *
 فما قولك نحنا نخالفاه *
 عجب منها الامارا والولاه *
 حمروبيض يا زين الصفاه *
 وماية من ذهب صائع طلاه

وماية الي ملاها من جواهر * وماية الي ملاها من زمرد
وشدوا للجليلة فوق هودج * وابوك صار قشمر للجليلة
معه عظام رابطهم بمخيط * ومعه سيف من نخل الجرائد
وجابون الجليلة باجر بوي * فوصلت الجليلة للعمارة
تأريه الملك حسان عارف * نادى في عبيد السود جونا
وقال سيروا جميعاً للعمارة * صناديق التي فيها اكسروها
فسارت العبيد لا يا جريوي * اول عبد ضرب صندوق كسره
وثاني عبد ضرب صندوق كسره * والثالث ضرب صندوق كسره
فسحبت سيف امك يا جريوي * ضربت عبد امك يا بن خي
وقالت قد سلمنا من البراري * فزاحت العبيد من العمارة
وماية بطل حطوا بامنكاه * معادن غاليات لهم جللاه
على جبل يتقل في خطاه * مجنوناً ومبهولاً تراه
وساحبيهم وعاملهم نساها * يتخلل وهو طالع معاه
الى تبع وقد باسوا بدها * وابوك قشمر معاه بامنكاه
بخط الرمل ما عندك وناه * كما الحيات من قاع الفضاء
سيروا يا عبيد بلا بطاه * وشوفوا ما بها جوا الخباه
ووصلوا للعمارة بلا خفاه * يلاقي المال فيه للغطاه
يلاقي الخبز فيه للغطاه * مملي من قماش المشكاه
وغارت على العبيد بلا بطاه * فالت راسه فوق الوطاه
تريدون تنهبونا بالحماه * مبهولين ما معهم وعاه

بعد شوبى واقتنا عجمزة *
 تنادي اخنشوا يا آل قيس *
 حطيم فوارس في صنادق *
 فقام عمار ابن همام جاها *
 اعطاها قماش حرير غالي *
 فراحت العجوز تضحك وتلعب *
 وقالت له البشارة يا ملكنا *
 اتونك آل قيس بالجليلة *
 لها وجه كارت البدر اشرق *
 هذب عيونها جنى الغرايب *
 فلما قد سمع ارسل وراها *
 وقال هاتوا الجليلة بنت مرة *
 فراحو الكل جابون الجليلة *
 فقال لها اطلع لقصري وشوفي *
 سبايكه ذهب والباب فضة *
 فوطت راسها عند وقعة *
 فقال علبش تبكي يا جليلة *
 فقالت يا ملك بي امير *
 انا جدي وجدك هم اخوة *
 قيس مع بين والنمر ابوه *
 تمشى وتعكز عالغصاه *
 تريدوا قتل حسان الفتاه *
 حيلة مذهلة بين الولاه *
 واعطاها وزود بالعطاه *
 وكيس من الذهب هو ملاه *
 الى حسان نحكي له حكاه *
 نحسك غاب سعدك قد اتاه *
 تضوي مثل بدر بالدجاه *
 سجان من نشاها في سماه *
 ما صار مثلها تحت السماه *
 ونادى بالعييد ومن حذاه *
 سريع اليوم تاني بلا بطاه *
 الى تبع الى قبضة يداه *
 شراريفه تحير من بنكاه *
 والديباج فرشه مع غطاه *
 ودمع عيونها بجري قناه *
 يا بنت الاجاويد والسناه *
 وعسكره نزل برا المحكاه *
 وتربوا على عز وجاه *
 ولما مات خلفهم وراء

فاخذناوا على الملك بعدك	*	وصار الاخ يستقتل اخاه
فقله قيس انا لاقب راسك	*	وادعي الدم يدعج عالوطاه
وقله بين انا لاقب راسك	*	وارمي جثتك فوق الثراه
وصارت بينهم فتنة كبيرة	*	ووقعوا في شرور وفي بكلاه
بظل الحرب منهم عام كامل	*	واكلوا حق مسكين القراه
فقام وزيرهم عاجل بسرعة	*	وصاح بصوت عالي بالقواه
يا من راد قيس يروح يمه	*	ويا من راد بين يذهب معاه
فالتصوا العساكر والقبائل	*	وفرق بينهم ملك القضاء
فقال التبعي لا يا جليلة	*	معي نسبة تدل على النباه
تري ان صح قولك يا جليلة	*	اجعل اهلك فوق الولاة
واسلطهم على رزقي ومالي	*	ووليم بملكي والقضاه
لكن اطلعي الى قصري وشوفي	*	شراريفه تحير من بناه
فقال لا ولا اطلع انصرك	*	ولا انظر لفرشك والغطاه
حتى نجيب لي النسبة لعندي	*	وتراها الامارة والولاة
فقام التبعي اليمني الكباري	*	اني بنسبة تدل على النباه
فيها خطوط من ايام جده	*	تدل على الملوك وما مضاه
قراها التبعي لا يا جريوبه	*	طرق راسه والنسبة معاه
فقال لها صدقت يا جليلة	*	كلامك صدق ما فيه وناه
تاريكم من حسبي ونسبي	*	وانا ما لي علوم ولا دراه
فنادى يا وزير اطلق منادى	*	لعسكرنا يقوم من الحماه

برالصور ياتوا لانكاه	*	وادعوسا كرا الاجواد قيس
وعسكر قيس يدخل للحماء	*	وعسكرنا يروح من المدينة
وتوصا بهم حق الوصاه	*	وشيع هات الى اهل الجبلية
من عهد السلاطين المضاه	*	دولا اخواني وارلاد عمي
ولا واحد يخالف لك حكاه	*	وقله يا ملك سمعا وطاعة
تعالوا اخرجوا برا الحماه	*	زناري للعساكر يا جريوي
هذا الصار واسمع ما جراه	*	رتبع خلفنا لا يابن خبي
كمثل حراد يزحف بالوطاه	*	دولوا قيس لا جمل المدينة
كثير الجيش بالوادي سلاه	*	سدوا البر واطراف الوادي
زناات بالشوارع والحماه	*	ستين الف دخلت المدينة
يجنب الباب نزولاً من حده	*	سبعين الف والاسوار الماهل
وعاد صبحهم ملز الفضاه	*	ثم من الف نزلت عالجادي
وفوق التخت اجلسه حده	*	ونادي التبعي جيلو لمرة
انا واياك نحكّم بالسواه	*	وقله يا ابن عمي مرحبا بك
الى مرة والقاه علاه	*	وتم الملك قد جاب خلعة
ومن بعد العدا الله هداه	*	وصار حسان يترحب بمرة
لما شافته قاعد حده	*	نظرت الجبلية يم ابوهم
فطار العقل منه والوعاه	*	اظهارها التبعي لا يا جريوي
اذا ادنو للصايغ جلاه	*	لما رقة تماكي كوز فضة
كحيلة طرف من عند الاله	*	هدب عمنها جنح الغراب

واما شعرها اربع جداول	*	واطرافه تهف على الوطاه
ها انف بها كي سيف احب	*	اذا اخذوه للصايغ طلاه
ها خد كا تفاح شامي	*	سبحان من نشاها في سماه
وهي تضوي من بين الصبايا	*	كحورية من جنان السماه
ونظرت الجميلة للجاني	*	عيونه حمر كما حمر اللضاه
فخافت الجميلة يا جريوي	*	وعاد الغيظ في وجهها ملاه
وقالت يا صبايا ما تغنوا	*	امام التبعي واللي حده
فحطين الكفوف على المزاهر	*	وغنن وزدن بالغناه
وغنت الجميلة بنت مرة	*	بصوت رقق يا محلا غناه
وكان كليب سامع يا جريوي	*	وهو ساكن لها بين المشاه
وصاحت الجميلة بصوت عالي	*	وهي حيلة على قلب العده
الا يا غاديا لا تخوفيس	*	سلم لي على اهل النغاه
سلم لي على قيس ورائل	*	وحمام الامير ومن حده
وسلم على المشرع ثم قله	*	بخفي حيلته جوى حشاه
وقله نخلة الكرم الطويلة	*	طاب النمر للجاني جناه
يريد التبعي يطلع اليها	*	وياكل من ثمرها والجاه
وان دارت مطالبعه عليها	*	يتمكن وينعل ما يشاه
ياكل من ثمرها وليس بخشي	*	ولا يعطيك شيء من الجناه
تحمل حيلة يا ابن عمي	*	لاني صرت في قبضة يده
الا يا حارس البستان صونه	*	وان فرطت لا تاكل جناه

سعه فارس الهيجا كليب * وهو ساكن لها بين المشاه
 سمع كلامها كله وفهمه * ولا فهمه احد منهم سواه
 صعد من فوق مرتبة رفيعة * وصاح بصوت عالي بالقواه
 قال التبعي الملك الباي * من ذا اللي يسوي دا السواه
 فقال مرة ترى هذا عيب * وداير بالتخوع معه عصاه
 ومعه عظام رابطهم بخيط * وساحبهم وعاملهم نساه
 ومعه سيف من نخل الجرائد * يتخلل وهو طالع معاه
 يغني ثم ينشد بالعساكر * ويعجبهم ويطربهم غناه
 ولا تطرب له غير الجميلة * تراها دوم تسمع لا غناه
 ويغني لها لا ياملكنا * وكل نهار ترسل له عشاء
 صحن طعام من رز المفلل * وهندومين من لحم الشواه
 فقال التبعي البني الكباري * عندي عبد يا ماكثر اساه
 كسر صندوق من نقد الجميلة * وهي الآن مقتاظة علاه
 انا لو شفته لقطعت راسه * وجعلته على الغبرا هفاه
 وقله هات يا مرة عجيبك * ليطربها وتصحى في صفاه
 فقال له ياملك سمعا وطاعة * تراني ذا الوقت ارسل وراه
 فذروا لكليب جاهم بسرعة * وكان كليب يعجب في مشاه
 هاب السلسلة حين راد يدخل * وقف عنها واخر لا وراه
 فقال التبعي لا يا عيبي * علامك ما بتدخل لاهناه
 قال خايف من المهدود ياكل * انا خايف يدعيني هفاه

ضحك التبعي لا يا جربوي *
 فقال التبعي لا يا عجيبي *
 فقام كليب رجلاه فوق منها *
 فقال التبعي اهلا بعبيبي *
 فتمنى لعينين الجلييلة *
 فقله يا ملك بعيش راسك *
 انا ما ريد منك يا مدلل *
 اتمنى عليك يا نور عيني *
 انا ما ريد منك غير سيفك *
 لان اللعب في سيفك عجائب *
 فقال السيف انا حالف عليه *
 ما واحد بمسكه بيد *
 فقالت الجلييلة يا ابن عمي *
 كرامة خاطري اعطيه سيفك *
 لان السيف رقصاته عجائب *
 فقله يا عجيبي ادخل وهاته *
 ادخل كليب للقاعة فتمهكا *
 بس الدرع والخوذة بويك *
 فلما شافه حسان الهاني *
 وذاك المحين عرف انه كليب *

وتمايل وكان مرة حداه *
 دماطي السلسلة وتعال هناه *
 تخطاها وهو لا يس عباه *
 مثلك قد بلغ عندي منساه *
 انا اعطيك مني ما تشاه *
 عطيت الخير من رب السماء *
 غير رضاك من فوق الرضاه *
 ومثلك ما يقصر في عطاه *
 ارقص فيه قدام الولاه *
 بسرع كل من ينظار الاه *
 ما دمت على قيد الحياه *
 ولو تجرعت كاسات المناه *
 يحياه الله خلاق السماء *
 يرقص فيه قدامي انكاه *
 وهذا دور متعود علاه *
 ارقص فيه ورده لا خباه *
 يشوف الدرع والخوذة معاه *
 كانه سبع راوي بالفلاه *
 طار العقل منه والوعاه *
 وايقن ان ما عاد له فجاه *

الا يا ابو ربيعة يافتاه	*	فقال التبجي الملك الياني
ومن سامح يسامحه الاله	*	قلوع الشر وطيمكا وسامح
اخذت حرمنا منا سباه	*	فقله يا امير اسأت النكا
وصارت قرومنا منك هفاه	*	كبير القوم يا تبع قتلتاه
وبعد العام قد حل الوفاء	*	وخيار المعاصي فرد عام
ومن درعشاه يلقى غداه	*	ومن يفرش رقد من فوق فرشه
تري الرحمن لا ينسي جزاه	*	ومن ضيف غربياً فرد ليله
ولا مهر من حكم الاله	*	فقله يا كليب قريت وفاتي
وانا اعطيك مني ما تشاه	*	الا يا امر قومك استمع لي
وبلدانا وخيلاً مع قناه	*	انا اعطيك ما لا مع جمال
مع خراسان ومدينة حماه	*	واعطيك الرياض وكل غيط
من ذا اليوم الى يوم اللقاء	*	واسهد يا كليب اني عتيقك
ومن سامح يسامحه الاله	*	قلوع الشر وطيمها وسامح
وقلي ما بقى يقبل حكاه	*	فقله كليب ما عاد لك سلامة
ثلاث ايمان في رب السماه	*	فوالله ثم والله ثم والله
وادعي الدم يدعج بالوطاه	*	ما عاد لي رجوع عن اخذ راسك
بحق اللي رفع هذه السماه	*	ولكن يا ملك بحياة راسك
كانت غدر ام بالملتقاه	*	فلي اليوم عن قتله بوي
وقلي سير لا تنطي قناه	*	فقله جالنا زيد ابن عقبه
واما ابوك اخر لا وراه	*	وكل الناس جو حيون بدي

ملكي الغيظ وطلبت المضره *	شقيقه والخلائق ناظرا *
فقال كليب يا ويلي عليه *	قتل وراح عيني لم ترا *
فروح البيت والركن الباني *	ودين العالمين ومن نشا *
بسيفك لا قطعن اليوم اسك *	واخذ ثار بي بالقسا *
واملك كل رزقك مع موالك *	وخيلك وبوشك والرعا *
فقله يا كليب كله بيدك *	ولا مهرب من حكم الاله *
الا يا مير قومك استمع لي *	وافهم لا حديثي والحكا *
الا يا كليب لا تفرح بملكي *	ولا تنسر في هذه الحما *
ملكك لا يطول من بعد مني *	تروح قتيل من فوق الوطا *
انا عندي مبيت بالملاسم *	كتاب الرمل هائل بالقرا *

الملحمة الكبرى

ظهر بالملحمة قبل ان تحيني *	تفريق الامارة والولا *
كتاب الرمل بالتاريخ عندي *	وجدي من زمن جابه معاه *
امير كليب يا فارس ربعة *	ويا حامي النسا يوم الوغا *
اريد اليوم ان اعلمك شيئاً *	لتعرف حال اخبار السرا *
فموسى كان في الدنيا نبياً *	له التوراة اعطت للهدا *
وداود النبي قد جاء بعد *	ييسر بالزبور اهل الطغا *
وعيسى ابن مريم جاء ايضاً *	بانجيل الخلاص لكي نرا *
اني لم يقم في الناس مثله *	لان الله اخناره للفدا *

فكم ميت بكلمة قد اقامه *
 وعدي قد تبين بالملاحم *
 وبعدي شاعرة تنزل عليكم *
 وترهب باعرب فتنة كبيرة *
 وانت برمح جساس ستطعن *
 وتكتب في دماك على اللاطة *
 ورأني الزير ابوليلي الملهل *
 بطردهم لارض الصالحية *
 ويظهر كل جبار معاند *
 وتاخذ لليلة لك قرينة *
 ويظهر لك غلام بعد موتك *
 وهو يقل الى جساس خاله *
 وسيف ذو وزن بعدك سيظهر *
 ويبقى ملكك سبعون عاماً *
 ويظهر له ولد يدعى بدمر *
 فيملك في بلاد الشام بعد *
 ونعم يظهر المدعو بعتر *
 ونعم يظهر الهادي محمد *
 واصحابه معه عشق كوامل *
 ابوبكر وسعد مع سعيد *
 ومسقوم شفاه من ضناه *
 بانك قاتلي دون العداة *
 ونفتن بيكم يا اهل السخاه *
 بشيب الطائل عند الملقاه *
 وعبيدي يذبحك برا الفضاه *
 لمن بعدك لتشتيت العداة *
 فيصلي الحرب دائم عارطاه *
 ووادي الانعين يقي فضاء *
 بضرب السف في يوم البلاء *
 وتخطى بالاسرة والماه *
 يسمى الجرو فارس باللقاه *
 واما الزير فتلك العداة *
 وتصحب السمادة والماه *
 ويحكم في البلاد بلا طواه *
 شديد الباس في يوم الوغاه *
 يحيب الماء من اقصى الفلاه *
 يهيم الضد في دز القناه *
 يقيم الدين ويلاشي الزناه *
 كرام الناس سادات الورا *
 وطلحة والزبير ابن السخاه

وعامر مع حسين اهل المداه	*	وعثمان وعمر منع علي
على الاحكام بعد بالولاة	*	يموت الهاشمي ويصير خلف
وبعد عمر يقتل بالنقاه	*	ابو بكر يموت بلسع حية
بنينا امشي بين الولاة	*	علي بالسيف يرديه ابن ملجم
على وجه الثرى بين الرعاة	*	ولا يعرف له قبر مخفى
وبعكها حسين بالنقاه	*	وتختلف الصحابة على المكدوة
والداه معاوية القضاء	*	وهك بنو امية سوف تحكم
على السباد في راحة رماناه	*	ومن بعد بنو العباس تحكم
فواطمة النواحر والاداه	*	وبعدهم الخوارج سوف نظهر
ويلقوا الارض طرا بالبلاة	*	يقيموا الشر في كل الاراضي
فيقصد جيشها غرب الفلاة	*	ونظير بن بلاد السرو عصابة
يرددوا حرب حدير بانفلاة	*	هلال وعامر مع آل قيس
وامع دناب قهار العداة	*	حسن سلطانهم فخر البرايا
سدد الباس في يوم الرغاه	*	وبوزيد ابن عمه ليث اروع
ويسبى العدا اهل الطفاه	*	يطوفون البلاد فيملكوها
بارماح واسفاف الهفاه	*	ويجوع العجم مع كل طاغ
وندريس الخوازي مع حماة	*	وقبرس والجزائر يملكوها
ونترك جنتنا فوق الزراه	*	شبيب التبعي بالشام يقتل
بسيف دياب قهار العداة	*	وسركيس ابن نازب سوف يقتل
ستخرّب دورها بين القراه	*	كذا فرمند مع مصر العديه

* يذيقوه. المنيّة في القنّاة
 * خبيث الاصل من قوم قساة
 * يقيموا الدين في قوم طغاة
 * بارض الشرق يحكم بالملاة
 * لان جيوشهم لا تتحصاه
 * وتسعة بعدهم يا اهل السخاه
 * وجنكز خان بعد يظهره
 * يثير الحرب في كل الفلاة
 * له اسمين يسمع لنداه
 * فعشر سنين يظلم في قضاه
 * فتتبعه الوري اهل الطغاة
 * ويفعل معجزات بلا خفاة
 * ويسطع نوره بوسط الفلاة
 * فيقتله ويدعيه هفاة
 * فتفعل معجزات على الثراة
 * فتشكو الناس من هول الجفاة
 * وتزداد الخلائق في القساة
 * تحيط رجالهم كل الفلاة
 * ولا سيجون حتى ولا الفراة
 * وجوع وقمل يظهر يا مناة

* يملوا على الزناني بارض تونس
 * وبعد يظهر الاشطان ظالم
 * بنو ايوب تظهر بعده
 * ويظهر ابن عثمان المساعد
 * ملوك الارض تخشى من لفاهم
 * عداد ملوكهم عشرة وعشرة
 * ويظهر تملك من الاعاجم
 * يظهر بعد ملكاً قوياً
 * طويل الاسم ذوهمة عليه
 * ويظهر ناراً يدعى فطنة
 * ويظهر بعد الدجال حناً
 * يات الارض من غرنا شرقاً
 * ويظهر عند المهدي سريعاً
 * فهو يسى المسيح بابن مريم
 * وبعد دابة تظهر سريعاً
 * ونار من عدن تظهر وتسطع
 * وبعد الشمس تظهر من مغيب
 * وباجوج وباجوج جميعاً
 * فلا الدجلة لم ابدأ تروي
 * ويغشي الارض موت يا كليب

ونيران نعم الارض ظراً *
 وبعك ينغلق باب المراحم *
 فلا يصعد ولا ياتي جواب *
 وبعده ربح يظهر من جهنم *
 يموت الخلق منه ليس يبق *
 ويظهر بعده الديان حقاً *
 فعندي الجفر قد اخبر موكد *
 واعلم يا امير اني عتيقك *
 الا يا ساكن الدنيا رويداً *
 يا ما قد حكمت وطال حكمي *
 ويا ما ضربت النوبات حولي *
 ويا ما كنت مفتخراً بملاكي *
 اتاري الدهر بواق غرور *
 كثير حكمت فيها يا كليب *
 يا حيف الليالي قد تقصت *
 فمن يعمل بها منقال درة *
 ومن يعمل بها منقال درة *
 انا اشهد بان الله وحده *
 فقال كليب وقت الخير فانك *
 يا ملك نبع ابن تغدي *
 على اعلى الجبال وما وراه *
 وباب الحكم يفتح للقضاة *
 فذاك الوقت تحترق الخطاة *
 وينفخ ربح من اقصى الورا *
 سوى الرحمن خلاق الدجاة *
 ديان العباد مع الرعاة *
 بما اخبرتكم يا اهل السخاة *
 مدى عمري الى يوم اللقاة *
 فلا ترغب الى دار الفساة *
 ويا ما عشت بسرور وهناة *
 ويا ما قبلت بدي ولاة *
 اقول الدهر يبقى لي انكاه *
 له فتل كما فتل الرحاة *
 كانه منام في غلس الدجاة *
 ويا ما عملنا بها خيراً تراه *
 من الحسنات خيراً هو يراه *
 من السيئات يتجازى علاه *
 يدوم وكل شيء يفنى سواه *
 هيهات تلقي شافع هنا *
 لا تنجيك ارض ولا سماه *

نحو الجوم ما تقدر تولي *
 لي عندك ديون اشئت اليها *
 بيري قتلتة من غير ذنب *
 ورأيت الشفا من بعد منه *
 انشائي الرب وتلطف بحالي *
 وانا جايي لاخذ النار منك *
 جدد السيف بياك باجريوي *
 ونقدم لراسه وشال شاشه *
 رتالو رابة الحمراء وصاحوا *
 وراجلو عساكرنا جريدي *
 وصاعقوا بانبلد الله واكبر *
 اول يوم طاسوا من الخايي *
 وثاني يوم ضل السيف بضرب *
 وثالث يوم ضل الضرب قايم *
 ورابع يوم خلىنا الجماجم *
 وخامس يوم صار الدم بدعج *
 وسادس يوم طيبها كليب *
 وعملوا عرس من اجل الجليله *
 ووافوا الناس من كل القبائل *
 واكرم بالعطا ميتين شاعر *
 وفوق الارض ما عاد لك نجاه *
 ومن عليه ديون واجب له الوفاة *
 وعمره ما بدا نحوك اساة *
 ربيت يتيم لا عزاً ولا جاه *
 وارزقني انا عزماً قواة *
 ومها قدر الرحمن يشاه *
 ضربه طار عتقه عالتراه *
 ورفعه بالرمح وارماه بدماه *
 وذاع الصوت في كل الحماة *
 وعاد صبيهم ملو انفصاه *
 وشنى السيف برقاب العداة *
 وعادوا مشرفين وهم هناه *
 من باكر الى وقت المساه *
 وسوق الحرب بتناول مداه *
 مدحرجة كبطيخ الفلاه *
 كمثل نهور في فصل الشتاء *
 رجعنا للجوانب والحماة *
 بفوق الوصف والوصاف تاه *
 ومن شعار تلعب بالغناه *
 ورجعوا الكل من بتقل ثناه *

وتسلمن كليب على الملائن *
 بناله قصر سماه الرفيعي *
 ومن ضمنه سبع ابواب تغلق *
 اول باب عمه من معادن *
 وثاني باب عمه من زمرد *
 وثالث باب عمه من دراري *
 ورابع باب من فضه تنيه *
 وخامس باب من ذهب وصفى *
 وسادس باب من باقوت احمر *
 وسابع باب من عود الناري *
 وجب النصر سوا له جنيد *
 وبصرهما على عين الغرورة *
 وتسلموا بالحما كروا معرش *
 وجابا لهما فراخ الوحوش *
 وحس الطير من فوق الجبين *
 باسلطان ذا كاه مقدر *
 ودهرك با كليب وافاك بالله *
 يا عالي وعالم كل غيبة *
 اتى اتوب على توبة نصرحة *
 اغفر لي والاخوان اجمع *
 سبحان الكريم الي عطاه *
 شاق من بعيد لمن يراه *
 واللمحة مزخرفة البناء *
 بضوي مناب نجم بالسماه *
 سادن غالب ات لهم بلاء *
 بفوق البدر في شدة نساء *
 سربة الكتابة والافواه *
 حسن صانعه انما على لاء *
 والرحا من بلال مع سماه *
 رجب رجبته الي حداة *
 ما به نور الخ في حكمة *
 احجار الماء تخرج والوفاه *
 بغير اليمصق والوصاف تماء *
 ربوا حينا صاروا عفاه *
 يغنى الكيد وان محلى غداه *
 مكتوب عاجبين ولا نراه *
 يا صديد في يوم الوغاه *
 انظر توبتي واحمو الخطاه *
 ادوم بها الى يوم اللغاه *
 والامادات مع اهل الفكا *

ومن كتب النظام فيا الهي *
 ومن ذا يذكر المسكين يرج *
 وكاتبها ترج دعاكم *
 اي اموت حتا يا جماعة *
 فقال العمد تحت الارض ميت *
 واما النظم مثال الدر واحلا *
 انك يا الهي يا علم *
 بالبركات والانيال بعد *
 يفر لي والاخوان اجمع *
 وانعم عني ذبي يا الهي *
 واسعد سر تلك يا حرموتي *
 فعاد كتب بحكم بالامارة *
 لا ينسب لاهو مطرباني *
 وعتت انا بخير على زمانه *
 ومن صغري انا للخمر هاوي *
 هذا الصار واسع يا جريوي *
 يوما بما كتاب النجم سائر *
 وانا لاس كتاب حريم خمل *
 اني بلك ليم النجم سائر *
 زجدي رافدا لا يا جريوي *

ومن سمع القصيد ومن قراه *
 ويتدم له عدد الوفاه *
 ادعوا لاجل سبب الصلاه *
 ويبقى الخط يطيبكم نباله *
 بالاكفان في طي الزراه *
 من السكر وسواران النباله *
 ما ميمود في سابع سداد *
 بالقروان وزير الهرا *
 اهل الدين وانتخاب الصلاه *
 بدار نكت من الاساد *
 ولا تفس ولا تالب كراه *
 شرع لله ما بين البلاد *
 كما شرف من ريب السداد *
 آه لوداه لي زمان المضا *
 امكر بالنهار وبالجداد *
 لاحكي لك وطول بالحكا *
 شرف الزير يظرب في شناد *
 من الدياج غالي في سراه *
 تطلع على الملهل ما ناله *
 بين الجيش نائم للضواء *

فابقظني وقل يا هفية * بنام للظهر من له قلب صامد
 * وانت مجنون داير بالفلاة * بنام للظهر من له قلب خالي
 * لا باع الهموم ولا شره * فقلت له خوي بابن بي
 * يا صور الحمى يوم الوغاه * بنام للظهر من له اخ مثلك
 * خافت سطوته كل الولا * بنام للظهر من له اخ مثلك
 * طيهكا بسيفه والفتكاه * اذا ما عاركه بالدهر فارس
 * بالميدان لا يقدر عكاده * انا خيك اذا فاجاك ظالم
 * انا عينيك انا صور الحماء * ضحكك كليب بيبك يا جريوي
 * وعاد الشهد طائر من شفاه * وصار كليب من فوق العلالى
 * يدعو لي بعهر طايكلاه * هذا الصار واسمع بابن خبي
 * احكيك واسهب بالحكااه * اني اريد قللك يا جريوي
 * مجراويه وطائلة المداه * تحلفني بروح كليب حتى
 * تقول يا زير غني لي غناه * فاصغ لي وافهم بابن خبي
 * ولا تعس ودع عنك الكراه * انا اوصيك وصية نور عيني
 * فاحفظها على طول المداه * لا تغتر بالدنيا الغرورة
 * ولا ترغب الى دار الفتاه * ان العمر فان يا جريوي
 * ولا دليم سوى رب السماء * انا اوصيك من بعدي وصية
 * لا تامن الى مكر النساء * من النسوان بالك ثم بالك
 * لانامن ولو طال المداه * لا تركن لاني طول عمرك
 * ولو قالت نزلت من السماء

* وإن حلفت يمينا لا تصدق
 * ترى النسوان هم راس المصائب
 * وهن مفقات للحبائب
 * ولا فتنة ترى بالارض صارت
 * والنسوان هم اصل البلايا
 * وما كان السبب في قتل بك
 * فاسمع لي وافهم يا بن خبي
 * يرجع قولنا نحو الجميلة
 * كانت ناكثة في حق عمك
 * ضربت بالرمول وبالزواج
 * رات ليلاً تخلف عن نهار
 * وعرفت ما يحل بيت ابها
 * رأت جساس اخاها يا جربوي
 * فياتي الزير ابو ليلى الملهل
 * فاخذت هي تعاهل علي
 * وكان يحبها بوبك كليب
 * وكانت مبدعة امك جربوي
 * فيوما اقبلت لا عند بك
 * وقالت قم واسمع يا كليب
 * فقال كليب احكي ما جراك

* وإن وعدت فلا ترجو الوفاء
 * وهم راس الدواهي والرزاه
 * وبين الاخ والابن واباه
 * الا واصلها مكر النساء
 * وخن الانبياء بالاولاه
 * الا بليلة السن النساء
 * لاحكي لك على ما قد جراه
 * امك بنت مرة المنتكاه
 * ملعونة ومن قوم الطفاه
 * وعرفت ما يكون من البلاء
 * ونظرت دم بدع بالوطاه
 * وبعد العز يضحوا بالشكاه
 * يقتل اكليب بلا خفاه
 * فلا يبقى الى مرة بقاه
 * تطلب قتلي باول صباه
 * الله يرحمه جوب بلاه
 * الله لا يبلغها المناه
 * تتمايل وتبهاك حده
 * احس القلب طائر من حشاه
 * انا حصنك اذا ثار اللقاه

فقالت استحي احكي مصابي * لان الامر من روس الشناه
 كنت البارحة باحلي منامي * بجنح الليل بالفرشة عراه
 واذا بالزير سالم فوق مني * يزج الستر عني والغطاه
 مسكنه في طواقه يا بن عمي * هرب مني بواسعة الفضاء
 فاقتله والا روح لاهلي * بجي جساس يقطع له يده
 ولكن خائفة ان يهتكوني * ويظهر امرنا بكل الحماء
 وحدثه فصار بسوء حاله * بحاكي القدر اذا ما طاش ماه
 فذر وراي بك جيت اليه * وانا مالي علوم ولا دراه
 فقلعني الثياب الي علي * والبسني فرقوعة عباه
 ونادى في رعاة البوش جونه * ولتموا اخضبه مع يده
 فقال لهم خذوا سالم معاكم * يرعى لا يقيم بذوي الحماء
 فاخذوني الرعاة وسرت معهم * ارعى البوش لطراف الوداه
 رعبت البوش حقا يا جريوي * انني عشر شهر كاملاه
 فيرجع قولنا لا بنت مرقه * رجعت للبلابل والطغاه
 اجت لابوك نجايل قباله * عنالة على قتلي اناه
 وقالت يا كليب الزير عايب * خلى حالنا بشوم الرزاه
 فقال كليب سالم ايش سوى * احكي لا تخفي بالحكااه
 قالت اخوك يا سلطان قيس * بعد الفتر افسدته الرعااه
 سمعت الناس ينجوا كوا جهارا * يقولوا الزير ما فيه حياه
 نانا من كثير ما صعبت علي * اثبت اخبرك يا بن السخاه

فاقتله ولا تبقى حياته *
 ومن يفعل كذا اعدال يقتل *
 فقال كليب ما اسنى عليه *
 قالت اركب المهر المطبيع *
 الى وادي السباع هناك سبع *
 يحبك السبع غير خلف منك *
 فيقي الزبير ماشي من ورائك *
 فطاوعها كليب على اخيه *
 ودز وراي بيك جبت اليه *
 فقال كليب يا سالم تعالى *
 ركب بيك وانا قد رحت ماشي *
 فوصلنا الى وادي الاسوده *
 فقام كليب وتكلف وضربه *
 فغار السبع يهدر خلف بيك *
 فرد السبع نحو يابن خبي *
 فضربته بسكيني قتلته *
 فاخرجت قلبه من وسط بطنه *
 تاري كليب بتفرج علي *
 رجع كليب نحو يابن جريوي *
 وقلبي انت خبي انت بيبي *
 صرنا عار منه بالحماه *
 وشرع الله يسمح في دماه *
 وشر الناس من يقتل اخاه *
 وخذ الزبير ماشي من وراه *
 غير عليه من حلة قفاه *
 فاهرب فوق مهرك بالفلاه *
 يحيه السبع يعمل غداه *
 وطاع ابليس وفعال الرداه *
 وانا مالي علوم ولا دراه *
 انا واياك نصطاد المماه *
 لا معنا ولا زول نراه *
 وجدنا سبع يجري بالوطاه *
 فراحت ضربته تسع مراه *
 فولى طالب آمنه النجاة *
 فتح فمه ومد لي يداه *
 وقع مطروح من فوق الوطاه *
 ودماه يسيل من فوق الثراه *
 وينظر لا فعال والفتواه *
 وقبلني وامسكي بيداه *
 واردي الناس من عادى اجاه

- وعدنا للحمى لا يا جريوي *
 فقالت له علامك ما قتلته *
 فقال لها نظرت له فعائل *
 ولا يدأ تطاوعني بقتله *
 قالت روح فيه لا ير صندل *
 جيبول للحيال ونزلوه *
 وكان يحبها بيك جريوي *
 فطاوعهما كليب على اخاه *
 فذر وراي بيك جيت لعنه *
 ركب بيك وانا قدر حتماشي *
 وجابوا الى الحبال وانزلوني *
 فقطعوا للحيال في جريوي *
 وهذا باذن ربك يا جريوي *
 والمكتوب لازم ان يصيبك *
 هاشت الخيول عند المشارب *
 سمعت صريرها يا بن خبي *
 فصحت على الخيول بصوت عالي *
 فراحوا الخيل من صوفي هزيمة *
 فلما قد نظربك فعالي *
 وامر للرجال يطيلعوني *
 وعاون بوك وانا ماشي وراه *
 يا حباب لا تطلب رجاه *
 نقد الدرع والزرذ انقواه *
 لانه قرم في يوم الوغاه *
 جب وسيع يا موسع مداه *
 وروحوا اتركوه بالوداه *
 الله لا ييلقها المناه *
 واطاع ابليس وافعال الرده *
 وقلبي سير لا تطي ونكاه *
 ومائة من العرب ركبت معاه *
 وعاد المحوض يطفح في مياه *
 فصرت وحيد ساكن بالمياه *
 ومها قد كتب ربك يشاه *
 ولو انفرت منه للسماه *
 وعاد صريرها ملو النضاه *
 وانا ساكن في جب المياه *
 كمثل الرعد يقصف بالسماه *
 وكل الخيل قد شخت دماه *
 بكى بيك وقد زاد البكاه *
 فنجوني واخرجوني من المياه *

وسار كليب وانا قد سرت معه	*	وكل القوم سارت من وراه
فقلت له الجليلة يا كليب	*	علامك ما قتلته يا مناه
قال لها نظرت له فعائل	*	نقد الدرع والزرذ القواء
خوي الزير ابن امي وببي	*	وكيف القتل لا اسخى علاه
قلي الهرج لا عدتي تزيدي	*	يا بنت الاجاويد السخاه
فقلت يا كليب الزير فالح	*	وبعدك ما لسا ملحجاسواه
وصبرت الجليلة عام كامل	*	لا تفتن ولا تطلب اذاه
وبعد العام انت لعند بيك	*	تمال وتباهي حواه
وجابت له حق نحاس اصفر	*	وشمعة وردت له غطاه
وقالت با امير اريد حاجه	*	اقضها ولا تبطي بطاه
وصفت لي الحكمه والاطبا	*	واصحاب المعارف والذكاه
وقالوا لبن لبوة اشربه	*	تروحي تحملي حالا صباه
فنادي كلب يا سالم تعالا	*	خذ الحق لطراف الوداه
وهات لي لبن لبوة يا مدلل	*	كرامه للجليلة يامناه
فقلت له على راسي وعيني	*	املي الحق كرامة لك اناه
ولكن يا كليب اريد سيفاً	*	لان السبع حملاته فساه
فقلت لي الجليلة يا مهلهل	*	يا داعوس يا ابن السخاه
اللي يكون مثلك شب عاق	*	قطبط البر يفزع من لفاه
هذا الصار اسمع يا ابن خبي	*	احكي لك واسهب بالحكاه
دلعت من عندهم لا باجربوي	*	ولا معي ولا ذول نثره

- * ولا اخذت من العداث شيئاً
 * وسرت انا على وادي الاسوده
 * فلما شافني زمجر وجاني
 * وجاني ثم جيته يا جريوي
 * وصل السبع فحوي يا جريوي
 * صرخت عليه انا صرخة قوية
 * وغرت عليه بالسكين نريته
 * تاري سبعة بالقرب منه
 * فلما رأيتهما ولبت هارب
 * فلوحتني وربطت تحت مني
 * فطحت انا من الشجرة عليها
 * فضربت بها بسكيني جريوي
 * حلبت بزازها وامليت حتي
 * وراس السبع والسبعة قطعته
 * فلاقاني كليب يا جريوي
 * وقل يا مهمل كيف جراك
 * فقلت له اخوي يا بن يي
 * ولا تدعي العدا تشمت بسالم
 * فسمعت امك كلامي فراحت
 * وتعد قاييل جاءت لعندك
 * سوى السكين يريدني عصاه
 * لقيت السبع دابر بالفلاه
 * يريد لقناني باول صباه
 * ولا هاب من شدة لقاه
 * وكشر عن نيابه مع يده
 * ترج الارض منها والوداه
 * ودنيته على الغبرا هفاه
 * فجنني وخلفها ستة جراه
 * طلعت لشجع عالي المداه
 * ترمي روحها فوق الوطاه
 * نزلت نظرها ونلت المذاه
 * فبركت يا بن خبي على الثراه
 * وشتمته ورديت له غطاه
 * وجبت ولادها لوسط الحماه
 * وكل النعم يترا كض وراه
 * باللبوة وخبر كيف جراه
 * لا تصغ الى مكر النساء
 * ودي الافعال دعها لا وراه
 * تزيد مقالنا وتبني بناه
 * وباستار من شر النساء

نقول له الحمد لله يا كليب *
 ان الزير عارف في ذنوبه *
 اقبل للهملل يا كليب *
 فقال لما جليلة الزير خمي *
 قالت له: لك طريقة *
 اظهر انك بعلة كبيرة *
 وقله اريد لي شرعة مويه *
 هنالك ينوجد سبع عجيب *
 اذا ما سار سالم صوب منه *
 وكان يحياها بلك جريوي *
 فافتمها كليب على اخيه *
 وتارض كليب ولف راسه *
 باع اهل الحمى مرض بويك *
 اتوه من بعيد ومن قريب *
 فحيت انا اليه يا جريوي *
 اخي عديه مع دريعان حوله *
 وقد لاقبت انا جمعا كبيرا *
 ففقدت جسيت راس بليك *
 علمت ان ما بك وجع يضره *
 فقلت له خوي يا بن بني *

سمعت كلام خيك يا مناه *
 ومتذكر فعاله والاساه *
 والا لا اقيم بذني الحماه *
 ولا لي يد ابسطها علاه *
 تمش على الامارة والولاه *
 ونام على الفرش تحت الغطاء *
 من بير السباع من الوداه *
 يقتل كل من يدنو الاه *
 يقتله ونخلص من بلاه *
 وكانت هي غالبة علاه *
 وطاع ابليس وفعال الشناه *
 بلا وجع ولا فيه اذاه *
 فعادته الامارة والولاه *
 وجابوا له الهدايا والحزاه *
 وجدت الناس مجتمعة حذاه *
 وسلام الميك من حذاه *
 وسالوا القوم عني ما جراه *
 وقد جسيت رجله مع يداه *
 الا كلها شوار النساء *
 الا يا صورنا بوجه العداه *

لا وجمع ولا فيك اذاه	* ما شايف بك يا نور عيني
ورروحي تكون لاروحك فداه	* بعدك يا كليب ماريد عيشة
يا خيكا يا اخ السخاه	* قلبي يا مهمل انت خبي
من بير السباع من الوداه	* شربة ماء من بير ابن عامر
مهمل سير لا تنطي ونكاه	* هذا اريد منك يا خوي
اجيب الماء كرامة لك انا	* فقلت له على راسي وعيني
وهااتوا القرب شدوها علاه	* هاتوا لي بهم يكون قادر
وجابوا قربتين تشيل ماه	* فجابوا لي بهما يا بن خبي
ولا معي ولا ذول تراه	* خرجت وورحت وحدي يا جريوي
سوى السكين ويدي عصاه	* ولا اخذت من العداة شيئا
وانا مالي علوم ولا دراه	* وصار المحاضرون ييكونوا علي
ضبعت الزر في اول صباه	* وقال الناس مالك يا كليب
ولي قلب كما صخر النواه	* فسرت انا على مرج ابن عامر
مصطحبا على حلة ففكاه	* وجدت السبع عند البير راقد
عسى يرناح قلبي من بكلاه	* قلت بخاطري خليه نام
لاصعد فيه قربات الميكاه	* وحبلأ ما عطوني يا جريوي
لنقر البئر حيث كان الميكاه	* فربطت البهم ونزلت عاجل
بجالات البهم وما حراه	* فلما نزلت اسمع يا جريوي
والطحنة كطاحون الشتاء	* قام السبع وتمطط وجاه
اخذ باللعب من فوق الوطكاه	* اكلة يا جريوي وقد تمهد

فاملت القرب وصعدت عاجل *
 قلت ان البهيم بالبر سارح *
 سرت شيئاً وجدت الدم سارح *
 ولما رأيت هذا ظكار عظمي *
 قلت لاي متي يا زير عايش *
 وقد شرت حقاً عن ذراعي *
 وقلت الى وين يا اغبر تولي *
 ناكل للبهيم ولا تبالي *
 على ظهري انا شبل الموية *
 فمن يا كل للبهيم يشبل بحمله *
 فلما قلت هذا يا جربوب *
 وجانب غايراً يا نور عيني *
 فلاقيه انا في قلب صامد *
 فلما ان لقته والنقاني *
 هرب السبع من صوتي مولى *
 فطحت عليه ومسكته بديله *
 فصار يهرم وانا ابرم حداه *
 ضللت اضربه تا صار واقف *
 فحيت له الكلام انا بلمته *
 وشديت السرج من فوق ظهره *

افتش على البهيم فلم اراه
 عساه يرتعي عشب الوطاه
 علمت ان البهيم ذاق النكاه
 وغاب الفكر مني والوعاه
 صار الموت خير من الحياه
 وعن تلك الزنود الماكنه
 جاك الزير ما عاد لك نجاه
 ولا تحسب حساب اللي وراه
 وانت تضل قاعد في صفاة
 يودي القرب لوسط الحماه
 كشر عن نيابه مع يداه
 يريد اليوم يدعيني هفاه
 ولا منهاب من شدة لفاه
 صرخت بصوت رجعت له الوداه
 وكان قد دار لي حلة قفاه
 واوثقته بزندين القواه
 واضرب فيه من جلة قفاه
 وبعدك عاد رايض عالتراه
 ورجعت اضربه بتلك العصاه
 وحطيت القرب فوقه كاه

* وطحت عليه جيت راكب بظهره
 * الا باسبع سير ولا تماطل
 * فسار على الطريق ابا جربوي
 * مقدار ساعتين ونصف ساعة
 * هرب من شافني وادبر مولى
 * وراحت البشائر لا كليب
 * اناك الزير وجاب السبع طايح
 * فطلعت العرب هي فرد طلعه
 * وظهرت الصبايا من الخابي
 * وصاروا البيض من فرق العالاي
 * ربطت السبع بيدي يا جربوي
 * وكنت جيت الموبة لا بويك
 * وقلت له دونك هالموبة
 * فتغسل واشرب يا حبيبي
 * فلما قد نظر بيك فعالي
 * وقلبي انت خبي؟ ابن بيبي
 * وقلعني ثياب اللي على
 * فجابوا لي انا كخفة ثقيلة
 * وجابوا لي ثلاث قمصان مخمل
 * لا حياك حيكها بنهله

اقله سير لا تنطى وناه
 وان ما طلت لك هذه العصا
 كمثل نسيم سارح بالفلاه
 الا ونحن بطراف الحماء
 وفريق المواشي والرعا
 يقولوا لك البشارة والهناء
 فبالله باكليب تنعم علاه
 والمردان واصحاب اللحاء
 وعن الوجه الملمع زحن الغطاء
 بدعوا لي بعمر طائلاه
 بصحن الدار برات الخلاه
 الى عنق الى جولا الحماء
 تكون شفاك من كل الازاء
 اعلى الله بأذن بالشفاه
 قام لي ثم امسكني بيداه
 انا واياك من فرد اباه
 ونادى باللباس وبالكساء
 من المنسوج صايغه طلاه
 شبه الورد غارق بالنداء
 ولا غزال غزلها في بداه

الاكله اذهب مصف *
 وجابوا لي انا حلة ثمينه *
 وجابوا لي انا عمامه رفيعة *
 وجابوا لي انا سيف اليماني *
 وقل لي فم فتني علي *
 وقل لي تعال ونسلطن علينا *
 جميع الي ترده جاك مني *
 فان شئت الزواج لا يامهل *
 فلما نظرت لفعال الجميلة *
 فقلت له خوي يا بن بي *
 اتمني عليك يا نور عيني *
 انا ما ريد منك يا مدلل *
 اريد الخمر ثم الهبر عندي *
 لابني خيمتي بمرج ابن عامر *
 وانا والله البهيم لاخذ بشاره *
 هذا اريد منك يا خوي *
 قل لي قد عطيتك ما ترده *
 ولكن انت لا تبطو علينا *
 فقلت له مقدار سنه جيتك *
 فاعطاني بك مية كرم

تفرقع كالجراد البلفله *
 وديالها تجف على الوطاه *
 من الشاشات غالية الشراه *
 وعود الزان يتنهف معاه *
 انا اعطيك مني ما تشاه *
 واصفح لي انا عما مضاه *
 وحق الي يرانا ما نراه *
 اخبرني ولا تخبي خباه *
 حرمت الزواج ثم النساء *
 ابا خياه يا اخ الرضاه *
 وشاك ما يقصر في عطاءه *
 غير رضاك من فوق الرضاه *
 وتعطيني الامان مع النجاه *
 واقطع للاسود بهائقاه *
 وابني من جاجهم بناه *
 ربي يحفظك طول المداه *
 عطية مير جيد بالعطاءه *
 ابا سالم ولا تزيد البطاه *
 اذا قدر مولانا الاله *
 كواسر مروقة عندي انا

واعطاني بيك مية عبد * من الابطال تنقل للقناه
 واعطاني بيك مية عبدة * من السودان نخدم بالحماه
 واعطاني بيك ميه صبية * من البيض الرقاق المشناه
 * ملبسها حرير ودق صيني * من الدباج غالي في شراه
 * وقلي سيرانت مع السلامة * علي اليوم لا تزهد البطاه
 * فودعته وعاد كليب باكي * ودمعاته على خده فناه
 * بكيت انا وبك يا جريوي * بكاء طرف وسلام الفناه
 * وسرت انا على مرج ابن عامر * بنيت لخيمني ثم الدراه
 * وصرت اصطاد من سباع البراري * واجعلهم على الغبرا هفاه
 * قتلت من السباع ثمانمائة * وجيت ولادها لوسط الحماه
 * سبعائة قتلت من النموره * من اجل الهميم وما كفاه
 * من غير الكبار مع الاصاغر * تاه بها الحساب وما حصاه
 * ولولاد السباع مع النموره * اتيت بهم الي وسط الحماه
 * تربوا الكل عندي يا جريوي * وعادوا ما نسين بلا خفاه
 * الا يا دولة قد كنت فيها * آه لو دام لي زمان المضاه
 * قداح الخمر ثم الهبر عندي * والكاسات في ايدي السقاه
 * وجميع الملاهي هي حواضر * وحس الجحك تسعله دواه
 * وطنعشر مغني فوق راسي * على الاقداح في جتع الدجاه
 * وعندي من الملاح كل صبية * يغنوا لي على قدحي غكاه
 * اتحسب يا جريوي كنت هاوي * الي النسوان في اول صباه

- فوحق البيت والركن اليماني *
 عمري النساء ما حزت اليها *
 فمن يسلم من النسوان سالم *
 لربي الحمد ثم الشكر دائم *
 قعدت انا على مرج ابن عامر *
 واسأل عن بوبك باجرهوي *
 فاحمد خالتي باري البرايا *
 كل نهار اوفي فروض خمسة *
 وفي سابع صلا ادعو لبيك *
 طالما كليب بالخيرات ظافر *
 سبع سنين على مرج ابن عامر *
 ما نظرت له ولا هو قد نظرتني *
 هذا الصار واسع باجرهوي *
 كله كان من أمك جرهوي *
 فمن ذا الوقت اوصينك جرهوي *
 يرجع قولنا وانتم تصلوا *
 يرجع قولنا لعند اليمامة *
 كانت بنت سبع سنين حقاً *
 وسبع سنين على مرج ابن عامر *
 كبرت اليمامة يا جرهوي *
 ودين العالمين ومن نشاه *
 ولا خطرت ببالي والمحشاه *
 ما عليه لا ذنوب ولا اساه *
 على انعامه وايضاً عطاها *
 سبع سنين كاملة الوفاة *
 يقولوا لي بخير وفيه هناك *
 على انعامه وايضاً عطاها *
 واخبرها في سادس صلاه *
 كليب المير يحفظ لي بقاها *
 نحن بخير من عند الاله *
 ما شفته لبيك يامنكاه *
 ولا جاني زابر للوداه *
 احكي لك وطول بالحكماء *
 ربي لا يبلغها الماساه *
 لا نركن الى مكر النساء *
 على من نوره ساطع ضياه *
 بنت كليب اخذك يامنائه *
 يوم التي رحلت من الحمامه *
 فصارت هي بكمال النساء *
 وقرئت ثم فهمت للقراءه *

* ووكلمها كليب على مواله
 * وقال لها يمامة يا يمامة
 * جودي واكرمي لا يا يمامة
 * فصارت اليمامة بالمنازل
 * وتنتش عليّ يا جريوي
 * فطلعت يوم لا مجلس ابوها
 * كتاب الرمل ومبين رموزه
 * فطالعت اليمامة يا جريوي
 * وعلمت بالامير كليب يولي
 * فيظهر عمها يسى الملهل
 * فعادت هي تسائل عن خبار
 * فصبرت اليمامة يا جريوي
 * وخشت اليمامة لعند ابوها
 * فوجدته جالس على سريره
 * فناديله بتشعل يا جريوي
 * فقام لها الامير كليب قائم
 * وقبلها بويك يا جريوي
 * فبكت اليمامة يا ابن خي
 * فلما شافها يا جرو تبكي
 * وقال لها علامك يا يمامة

* وسلمها الموال وما حواه
 * اياست البنات مع المساء
 * انا من خالفك بقطع بداه
 * تاخذ ثم تعطي ما تشاء
 * وتسال عن خباري والنباه
 * نشوف كتاب هابل بالقراه
 * واخباره صحيحة بالشفاه
 * وعاد دموعها تجري قناه
 * ونعد العز ياتيها الشقاء
 * يساعدها على كيد العدا
 * تطلع على الملهل ما تراه
 * حتى الليل اقبل في دجاء
 * تجد الناس راحت من حداثه
 * يريد النوم من تحت الغطاء
 * واما الناس راحت من حداثه
 * وقال يا مرحبا في من اتاه
 * وحياتها وقد رحب كساه
 * وسكبت دمعا فوق الثراه
 * طار العقل سنه والوعاه
 * من غير العوايد يا مناه

- من غير العوايد نور عيني *
 ايش اللي تريدني يا يمامة *
 مين من العرب خالف كلامك *
 قالت له بوي اريد فلك *
 اسالك عن عممي الزير سالم *
 ان كان مات عمي يا شقانا *
 وان كان طيبا بالله فلي *
 سبع سنين ما نظرت المهلهل *
 فقال لها يمامة يا يمامة *
 عمك المهلهل هو طيب *
 ولكن هو عا اليوم غايب *
 على مرج ابن عامر يا وليدي *
 فقالت آه منك يا كليب *
 سبع سنين على مرج ابن عامر *
 دعني يا ابي اذهب اليه *
 فقال كليب ان جيتي المهلهل *
 اعطيك صفيه تاج ملكي *
 فقالت له جهز لي ذخيرة *
 فقال ما تطلي يا ست حاضر *
 فقالت هات طرف ابن عامر *
 تزوريني انا بعد العشاء *
 انا بيك انا اب الهنا *
 تا جازيه على فعله غدا *
 على امر فاخبرني علا *
 هل هومات ام هو الحياه *
 فانتبول وقيمول بالعزاه *
 مرادي اليوم انظره انا *
 ولا جئني خباره والباء *
 يا ولده يا ولد الرضاه *
 بخير كثير من عند الاله *
 سبع سنين انا ما نظرت الاله *
 يسكر بالنهار وبالنداه *
 قلبك يا بوي ما قساه *
 اما تشناق لحيك يا مناه *
 واجبيه لك ان عان الاله *
 اعطيك صفيه بالولاه *
 ما في مثلها تحت السماء *
 لاذهب يا ابي باكر غدا *
 بعون الله مولانا الاله *
 وسلام المهيا يحي معاه *

- وعمي عديبه ودريعان بعن * وابوشهوان تربية السخاه
- مرادي منهم الفين امرد * مزينة الذقون بلا لحاه
- مرادي منهم الفين فارس * من اهل المعارف والذكاة
- مرادي منهم الفين عبدًا * من الابطال تنقل للقناه
- مرادي منهم الفين صبية * من البيض الرقاق المنماه
- مرادي منهم ميتين حمل * ومائة من المعز مع مبة شاه
- لاذهب باكرًا نحو الملهل * واحضره الى عدك انماه
- فقال لها على راسي وعيني * ياست الصيبايا الغاليه
- ونادى في ابوشهوان جاه * سريعًا بالظلام بلا ضياه
- وقال يا عبد نادي ابن ناصر * وسلام الميا بجبي معاه
- وادعوني عديبه مع دريعان * اخواني بجوني بلا ونا
- فراح العبد يجري يا جريوي * بحال الليل يوقع على الرطاه
- دعى طراف مع سلام جابه * عديبه مع دريعان جو وراه
- فقال كليب تعالوا يا جماعة * يا فرسان بالبوث الوغاه
- انتم تعلمون الزير غايب * سبع سنين ما جا لاهناه
- وتريد اليامة تروح يمه * وتحبيه الى عندي انكاه
- مرادي يا عرب تمشوا معاها * فشدوا الخيل سيروا من غداه
- فقالوا كلهم سمعًا وطاعة * كلامك ما بخائفه حداه
- يا طراف قم اهب رفاقك * يا سلام قم جهز كماه
- ننك طراف هو بالليل عاجل * على الشبان حضرت بين يداه

وعلفت المشاعل يا بن خيي *
 ونزلت الشباب لا يامدلل *
 لا ناموا ولا رقدوا جريوي *
 ولما الليل ولى يا جريوي *
 اقبلت العرب لعند بيبك *
 ففتح كليب تلك الزرد خانة *
 وصار يكسوا الاكبر والاصاغر *
 وكان جاب لليامة يا جريوي *
 ولبسها ترى ثوب المسندس *
 لا حياك حكمة بنوله *
 والبسها عليه كمئة ثقيلة *
 والبسها ترى طربوش غالي *
 وحط برجلها حجرين معدن *
 وحط بعنقها عقدين لولو *
 وشكل رأسها باربع جواهر *
 وعصب رأسها بالتون شامي *
 وارخت فوقهم اربع جدابل *
 وعرف المسك والكافور فائج *
 وركبها على هودج مزين *
 وقال لها سير بي بالسلامة *

تقول نجوم بزغت بالسماه *
 على الخلاف في جنح الدجاء *
 وذاك اليوم يا محسن مداه *
 وجانا الصبح يشرق في ضياه *
 والمردان واصحاب اللماه *
 وطالع منها غالي الكساه *
 ذخائر تبغي ورثة اباها *
 اكساها وزود بالكساه *
 كانه الورد غارق بالنداء *
 ولا غزال غزله في بداه *
 تحف دبالها فوق الوطاه *
 في الفين ذهب بيبك شراه *
 من الياقوت وزمرد معاه *
 من التجار يا جريوي شراه *
 نشفي للعليل من الاذاه *
 في الفين ذهب بيبك شراه *
 تحم دبالها فوق الوطاه *
 يشرح كل من يقعد جداه *
 سرجه مفرقا ثم المعباه *
 علي اليوم لا تزيدني البطاه *

حَاكِي الزَّيْر فِي بَعْضِ الْخَلَاهِ *	بَا سَلَامِ أَنْتَ رَجُلٌ عَارِفٌ *
مَا عَدْتُ تَقِيمَ فِي هَذِهِ الْحِمَاهِ *	وَقُلْ لَهُ حَافٍ كَلِيبٌ خِيَكٌ *
هَدَوُا الْبَيْتَ وَارْكَانَ الْحِمَاهِ *	فَإِنْ خَالَفَ وَمَا عَاوَدَ مَعَاكُمْ *
عَصِي سَالِمٌ عَلَيْنَا بِالْإِفْلَاهِ *	وَهَاتُوهُ لِي غَضَبًا يَا رَجَالِي *
نَعْمَلُ كُلَّ شَيْءٍ نَقْدَرُ عَلَيْهِ *	فَقَالُوا كُلُّهُمْ سَمْعًا وَطَاعَةً *
وَبِالْأَثْنَيْنِ كَانَ يَوْمُ السَّرَاهِ *	وَسَارَتِ الْعَرَبُ يَا بَنَ خَيْي *
وَفِي الْاِثْنَيْنِ شَفَقَتْهُ عَائِلَتَاهِ *	وَفِي الْاِثْنَيْنِ وَدَعْنَهُ لَيْبِكُ *
أَيْسَى يَا كَلَهُ ذُودَ الْبِلَاءِ *	بَا حَزَنِي عَلَيْهِ بَا جَرِيوِي *
أَبُو لَيْلَى وَطَاحُونَ الشُّكَاہِ *	يَرْجِعُ قَوْلُنَا لَعْنَدَ عَمِّكَ *
قَرَأْتُ الْفَرَضَ وَخَتَمْتُ الصَّلَاہِ *	قِمْتُ أَنَا عَلَى بَكْرَةٍ جَرِيوِي *
قَنْطَارِي مِنْ سَنَةِ الْمَضَاهِ *	كَانَتْ عِنْدَنَا خَابَهُ كَبِيرَةٌ *
الْأَقْيَ الْحَمْرُ فِيهَا لِلْغَطَاهِ *	فَحِيتُ أَنَا إِلَيْهَا يَا جَرِيوِي *
وَمَا اسْقَيْتُ أَنَا مِنْهَا حِدَاهِ *	فَكُنْ جِبْتَ الْقَدَحِ وَنَزَلْتَ فِيهَا *
وَمَا ابْقَيْتُ أَنَا مِنْهَا بَقَاهِ *	شَرِبْتَهَا فَرْدَ شَرِبَةٍ يَا جَرِيوِي *
قَنْطَارِي مِنْ لَحْمِ الشَّوَاهِ *	وَكَلْتُ مِنْ فَوْقِهَا خَارُوفَ ضَانِي *
وَقَعْتُ سَطِيجَ مَنْ تَحْتَ الْغَطَاهِ *	فَلَمَّا أَكَلْتَهُمْ لَا يَا بَنَ خَيْي *
يَغْنُوا لِي عَلَى قُدْحِي غَنَاهِ *	فَكُنْ جَوْنِي الْجَوَارِ مِنْ فَوْقِ رَاسِي *
وَجِئْتُ الْبَيْضَ لَعْنَدِي أَنَاهِ *	وَنَمْتُ أَنَا حَقِيقًا يَا جَرِيوِي *
وَإِنَّا سَكْرَانٌ مَا عِنْدِي وَعَاهِ *	وَإِنَّا نَائِمٌ مَعَ نَالِي نَهَارِي *
قَدْ جَانِيَ الْمَبْشَرُ لِلْوُدَاهِ *	فَمَا كُنْتُ رَاقِدًا يَا بَنَ خَيْي *

حضور البامة لعند الزير في وادي الاسود

اتوك الغايين من الحماه امن اهلي والامن الولا وتدعيه باخنام الصلاه وخيل كثير معها يا مناه رعد القلب من جوا الحشاه ويا سكان في هذه الوداه ولم يبقا بالواديه حده بالكنان يا جريوي حفاه ضو العين من بعد العماه نزلت عن جوادها للوطاه وصاروا الكل يتماشوا مشاه ولاقينا الحبايب للوداه ويا مملا قدوم الغائباه يربع القلب عند الملتفاه عن الوجه الملبج شالت غطاه يدهش من بعيد لمن يراه ما كان احسنك بين النساء	وقلي قم اقعدي يا مهلم قلت لهم من ذا قد اثناني قالوا بنت من ترجو حياته قالوا بنت خيك اليمامة فلما ان ذكروا الى اليمامة فقلت يا عرب قوموا للقاه فطلعت العرب لا يا جريوي طلعت لها انا عربان ماشي كله كان كرامة لا بويك فلما ان نظرتني اليمامة ودارت العرب من حول منها وقد لاقيت حقاً لليمامة تلاقينا جميعاً يا جريوي ولما التقينا يا بن خيي اول ما اقبلت على اليمامة فبان اللبس من تحت المخايي سبحان من نشاك يا يمامة
--	---

* فقالت لي السلامة يا عميمي
 * سلامي اليوم يا عمي سلامي
 * سلامي اليوم لا يا نور عيني
 * اشتقت اليك والله يا عميمي
 * كيف طالت غيابك يا مهمل
 * آه يا حسرتي يا زير عمي
 * وضمتني اليهامة يا جريوي
 * وقالت لي عميمي يا مهمل
 * وابكت اليهامة يا جريوي
 * قلت لها يماة ليش تبكي
 * عمك صار سلطان البراري
 * قالت كيف يا عمي لا ابكي
 * قلت لها كليب كيف حاله
 * قالت لي بخير يا عميمي
 * حتى تروح لعندك يا مهمل
 * قلت لها غدا نحن نسافر
 * وشربنا كلنا لا يابن خبي
 * ودخلنا الى الخيمة جريوي
 * قلت لهم هاتوا لي صواني
 * اذبحت لهم ثلث الاف ضاني

* يا قنديل بيتي والضياف
 * يا ابو السايات بذوي الحماه
 * غيرك ليس لي حقاً رجاء
 * وحق الواحد الفرد الاله
 * سبع سنين يا عمي جفاه
 * الاندري بحالي يا منكاه
 * وابكت ثم زادت بالبكا
 * بطبت اليوم كن زدت البطاه
 * وعاد الدمع من عينها ملاه
 * لملك ما يحق لها البكا
 * وابوك عاد سلطان الحماه
 * وانت نخونا زدت الجفاه
 * وايش اليوم جرى له يا مائة
 * ويقريك السلام من الاله
 * داب القلب منه والحشا
 * لعند كليب واشتقنا الاله
 * الى الخيمة دخلنا يا مناه
 * ودخلت اليهامة للحماه
 * من الغنمان هاتوا مية شاه
 * كلها غنق من سنة المضاه

فتمت لهم ثلاث الاف خاية	*	فطارى من الخمر النباه
تمت عندنا عشرين ليلة	*	نهار وليل مع طيب الهناه
آه باليت عمري كان تقضى	*	وذاك اليوم عمري ما نساه
آه يا حزن قلبي يا جربوي	*	ولعب العود مع حسن الغناه
فلما اتقضى المكتوب جربوي	*	همت اليمامة عالسراه
وقالت قوم يا عي المهمل	*	حتى نسير جملة يا منساه
الى عند خيلك يا مدلل	*	نحنا كلنا جينا وراه
مهمل يا مهمل يا مهمل	*	حاجه اليوم يا عي جفاه
يوي كليب ارسلني لعندك	*	حتى اليوم ترجع للحماه
حكيم الجهل يا جريوي براسي	*	لان الخمر ادعاني هفاه
قلت لها علي سبيع عاصي	*	مقدار شهر جيبه لا هفاه
متي ما حكمت يا روجي عليه	*	احب البكر سريع بلا بطاه
واعاود لحاكم يا يمامة	*	كرامة خاطرك عيني اناه
فقلت كن كفى يا عم حاجة	*	سبيع سنين يا عا كفاه
قلت لها انا حالف يمينا	*	برب البيت ما نعبد سواه
لازم اني دا السبع جيبه	*	الى عندي الى هذا الحماه
فمردت اليمامة نور عيني	*	وبكيت ثم زادت بالبكا
وقالت ما تسوي لي غنيمة	*	يا مجنون يا ابن الطفاه
وراحت اليمامة لعند ابوها	*	واحكت له على امر جراه
فلافاها ابوها يا جريوي	*	وقال يا مرحبا في من اتاه

اهلاً ثم سهلاً يا يمامة *
 فقالت له المهمل يا بوي *
 فقال لها يمامة يا يمامة *
 يرجع قولنا واسمع جربوي *
 يرجع قولنا واتم نصلوا *
 يرجع قولنا بامر المقدر *
 اسمع لي وافهم يا بن خبي *
 احكي لك على ما صار في *
 كنت انا في وادي السباع *
 فقد جاني المرض يا نور عيني *
 فجواب اخوتي واولاد عمي *
 وقالوا لي انهض يا مهمل *
 قلت لهم بالله اخبروني *
 قالوا سبع بالغابات عاصي *
 قتل عشرة من الخيل الاوائل *
 قتل عشرة من الرعيان حقاً *
 اما روح اليه قم هاته *
 قلت لهم بالله امهلوني *
 فعاد السبع بهجم في حمانا *
 وانا كون نائم يا جربوي *
 اين الزير عمك يا مناه *
 عمره ما يسوي لي غناه *
 سبع سنين يوعدني كماه *
 لاحكي لك واسهب بالحكاه *
 علي من نوره ساطع ضياه *
 ومها قدره الرحمن يشاه *
 لسلطان السباع وما جراه *
 وما قد صابني باول صباه *
 قاعد فيه يا روجي اناه *
 ثلاث شهور حقاً كاملاه *
 والمرات واصحاب اللهاه *
 نروح سريع من هذه الوداه *
 بالامر الصحيح وما جراه *
 سبع شنيع لا تقدر علاه *
 وقتل للمواشي والرعاه *
 وراحوا الكل من دربه هفاه *
 اما روح من هذه الوداه *
 لاني اليوم في حال الرده *
 اكل اولادنا ثم النساء *
 ونار القلب تلهب بالحشاه

اقول يا حيف يا زير الملهل * هذا السبع يهجم بالحما
 حيف عليك لا يا زير انمض * واقتله اذا عان الاله
 يا كل للموايش يا مدال * وانت طرح من تحت الغطاء
 مهب النار في يا جريوي * ونار القلب تسعري الحشا
 نهضت وقلت يا رحن الطف * بنا يا رب واسمع ما مضاه
 بجاه الانبياء والرسلى اجمع * وحق الله لا نعبد سواه
 عفوا عن عبيدك يا الهى * يا شافى تأذن بالشفاه
 فجنني العافية لا يابن خبي * وادركني العوافة من الاله
 وطمت انا عمك يا جريوي * وقمت وصرت كما سبع الفلاه
 حمدت لخالتي باري البرايا * على انعامه وايضا عطاه
 وتمشيت اليه يا جريوي * دغوش الليل من بعد العشاء
 وليله مظلمة لا يا جريوي * يد الزول كفه ما يراه
 واخذت له المشاعل يابن خبي * نضوي من بعيد لمن يراه
 واخذت انا على جسمي دروعا * سابوري من الزرد القوا
 على راسي اخذت طاسة متينة * طنعر رطل حفا كما ملاه
 واخذت له انا سيف الهمالي * ابو لحدين يقطع للدجاه
 ورحت انا الى تلك المطارح * الى ذاك الشنيع الى الوداه
 حجر رفيع عالي يا جريوي * حجر رفيع عالي للسكاه
 تاريخه قد اخذ السبع خبري * وانا مالي علوم ولا دراه
 حدف اولاده فوق البلادة * كله خوف مني يا مناه

وَعَادَ بِحَدَفٍ لَمْ تَلِكِ الْهَوَايِشَ	*	فِي عَيْنِي أَنَا أَنْظُرُ الْإِلَهَ
حَدَفَ عَشْرَةً مِنَ الْخَيْلِ الْجِيَادِي	*	ظُلُومَ اللَّيْلِ مِنْ بَعْدِ الْعِشَاءِ
حَدَفَ عَشْرَةً مِنَ الرِّعْيَانِ حَقًّا	*	فَاسْعِ يَا جَرِيوِي مَا جَرَاهُ
حَدَفَ مِنَ الْبَقَرِ عَشْرِينَ بَقْرَةً	✽	مِنَ الْجَامُوسِ حَدَفَ عَشْرَةً كَاهُ
مِنَ الْمَاعِزِ حَدَفَ عَشْرِينَ كَامِلَ	✽	مِنَ الْغَنَمَانِ حَدَفَ عَشْرِينَ شَاهُ
وَيَغْرِ الْبَعِيرَ مِنْ فَوْقَ زَنْدِهِ	✽	لِفَرْقِ الصِّغْرِ بِوَصْلِهِ كَاهُ
لَهُ عَشْرِينَ عَانًا يَا جَرِيوِي	*	وَهُوَ سَاكِنٌ فِي هَذِهِ الرِّدَاهِ
يَا كُلْ كُلَّ مَنْ يَدْنُو إِلَيْهِ	✽	سَرَى الطَّيْرِ فِي كَبَدِ السَّمَاءِ
لَهُ جَنَّةٌ كَبِيرَةٌ يَا بَنَ خَيْي	✽	تَقُولُ التَّلَّ فِي أَرْضِ الْفَلَاهِ
وَنِيَابِهِ كَمَا سِيَاخُ الْحَدِيدِ	✽	وَدِينِيهِ كَمَا قَرَبَ الْمِيَاهِ
لَهُ ظَهْرٌ كَمَثَلِ الْمَرْجِ وَأَعْرَضَ	✽	وَرَجْلَيْهِ كَفَرْدَاتِ الرِّحَاهِ
لَهُ شَارِبٌ بِجِي شَبْرِينَ وَكَثُرَ	✽	بِحِطِّ السَّقَرِ فَوْقَهُ مَكَاطُوهِ
وَزَنْوَدُهُ كَمَا السَّامُوكُ وَأَمْلَا	*	وَإِظَافِيرُهُ خَنَاجِرُ مَاضِيهِ
تَسْمَعُ قَرْطَهُ بِزَحْفِ نَابِهِ	✽	تَقُولُ صَوَانُ يَتَظَايِرُ شَطَاهِ
وَعَيْنِيهِ كَمَا جَرَّ الْمَوَاقِدِ	*	تَقُولُ مَشْعَالُ عَالِقٍ بِالْدَّجَاهِ
حِينَ يَهْدُرُ يَكْشُرُ عَنْ نِيَابِهِ	✽	تَقُولُ سَبُوفٌ مَسْحُوبَةٌ سَوَاهِ
حِينَ يَزْعَقُ وَيَفْقَعُ فَاهُ فَمُهُ	✽	شَرَارُ النَّارِ تَقْدَحُ مِنْ أَفَاهِ
قَلْبِي وَفَرَزْنِي بَعِينَهُ	*	وَكَنْ طَلْعُ لَزُولِي مَا خَفَاهُ
عَلَى يَدِ الشَّالِ شَالِي بِلَاطِهِ	✽	طَنْعُشَرُ طَلِّ حَقًّا كَأَمْلَاهُ
وَاضْرِبْنِي بِهِكَ يَا نُورَ عَيْنِي	*	طَبَقُ الدَّرْعِ الْمَاكِنَاهُ

ثلاث دروع طبعهم عليّ	•	سابوري من الزرد القواه
صرخت عليه صرخة جاهلية	*	ارتجت لها تلك الوداه
قلت باوزير لاقية واصطليه	*	ومها قد كتب ربك يشاه
فلما فيه انا في قلب صامد	*	ولا منها ب من شدة لقاه
فلما قد لقاني واللقية	*	تقول جبلين التطهوا سواء
صارت بيننا يا جرو ساعة	*	يشيب الطفل عند الملتاه
فصار الضرب ما بيني وبينه	*	تقول الرعد في كبد السماء
قتلت من السباع ثمانمائة	*	ولا واحد كوى قلبي سواء
تاري هو سلطان الاسود	•	وانا سلطان مثله بالحماء
هو سلطان وانا سلطان مثله	•	والاثنين ما فينا غباه
ضل الضرب ما بيني وبينه	*	حتى انصج اقبل في ضياه
حدث لخالتي ياري البرابا	•	على اعامه وايضا عطاها
فجاني ثم جيته يا جريوس	•	ولا هاب من شدة لقاه
يكشني باظافيره وفمه	*	يمزق للدروع الساكناه
ثلاث ايام بكاونتي بعزمه	•	وذقت الهول منه ومن بلاه
نرجع لاخوتي واولاد عمي	•	والمردان واصحاب اللها
عادتهم ثلاث ايام مجوني	•	دغوش الليل من بعد العشاء
ولما جيت ما كانوا حواضر	•	كانوا نايين وسط الفلاه
فكن جوهم الي ما لقوني	•	وعاد صرخبهم ملو الفضاء
وقالوا حيف راح الزير ولي	*	لا با حيف قتلوه العدا

وإنا ساكن في تلك الوداه	✽	وصارت ضجة يا نعم ضجة
لاني صرت في حال الرده	✽	سمعت صريرهم يا نور عيني
وها هو الزير في هذه الوداه	✽	صرخت لهم بالله تنجدوني
في ذا البوم هبوا للنكاه	✽	سمعو القوم قالوا الزير حاضر
والمردان واصحاب اللها	✽	قوموا كلكم وعاونوه
ولا سلم بالوادي حده	✽	فجوني اخوتي واولاد عمي
وكل القوم نقالة فكا	✽	جر الصوت جوني فرد محبة
عشر الاف جوني من وراه	✽	جوني خمسمائة عن يساري
ملون البر واطراف الوداه	✽	ثلاث الاف جوني عن يميني
بشاعيل كنجوم السماء	✽	والفرسان جوني فرد محبة
وقلت النصر جاني من الاله	✽	كل القوم وسط الليل جوني
فهربوا القوم من دربه هفا	✽	طاب القلب مني يا جريوي
ولا بقي بالوادي حده	✽	فقام السبع هو زمجر عليهم
ودريعان واللي من وراه	✽	وراحوا القوم عني فرد روحة
ويا سلام تعالوا لا هناء	✽	فصحت انا على خبي عديبه
هذا السبع لا تقدر علاه	✽	وقد ناديت يا طراف لي
وصرت وحيد ساكن بالوداه	✽	قالوا روح يا سالم هزيمة
وصوته كالرعود البلفلاه	✽	راحوا القوم عني يا جريوي
تشيب الطفل عند الملتقاء	✽	وصل السبع يتزمجر علي
	✽	يصرخ كل صرخه يا جريوي

تسعين سبع التمت على صوته * في ذاك النهار وما مضاه
شي اولاده شي اولاد عمه * شي اخواله شي اولاد اخاه
وفيم غرب على صوته بجوني * وجيرانه وسكان الحماء
تسمع زجرتهم حول منب * نقول الرعد في كبد السماء
بكيت دموع من حرقه فوادي * من هذه البلية والرضا
كذا الله قد قدر علي * بامر الواحد الفرد الاله
هذا في احكام الله ربي * بسط الارض وارفع للسماء
وانا قول ما هذه المصيبة * بعد ما كنت قاعد في صفاه
وقات بناطري اترك لقاه * وادشره وارجع لا وراه
رجعت وقلت قومي بهتكوني * يقولوا الزير ما عادله قواه
كلام الناس ما له اصل ابدًا * والكذاب لا تتعد حداه
لان الكذب هو راس المعاصي * واللي يتبعه يا كل جزاه
هذا الصار واسمع يا جربوي * لاحكي لك وطول بالحكا
انا تفكرت في عقلي وفكري * وانادي وقول اهأ ثم آه
تهب النار في يابن خبي * ونار القلب تلهب بالحشا
قلت بازير ارجع والنفيه * والمكتر ب توصل انت لاه
وغرت عليه قد جاني وجيته * نقول طبول تنفخ بالوداه
ضل الضرب ما بيني وبينه * من يا كرا لي وقت المساه
وثاني يوم جاني والنقبه * وصارت دمعني تجري فناه
وثالث يوم جاني ثم جيته * وحد السيف تسمع له دواه

وجهه معبس بابن خبي *
 وهدر ثم قد زحجر علي *
 وجاني غائراً يا نور عيني *
 وجاني ثم جيته يا جريوي *
 مزق للدروع ايا جريوي *
 ثلاث دروع طبقتهم علي *
 يكمشني بانياه وفمه *
 شاب الراس مني والعوارض *
 الا با شدة صارت بعمك *
 اقول يا حيف لا يازير تقتل *
 يقولوا حيف يازير المهمل *
 ان ردت سنه يا جريوي *
 ما هذه مروة يا مهمل *
 تشيع اخبارنا بين القبائل *
 لازم انني ارجع اليه *
 اما هو يقتلني بعزمة *
 وغرت عليه حقاً يا جريوي *
 كل السبع مني يا جريوي *
 صرنا نحن في حال السويه *
 فقلت اليوم انا اقطع خبره *
 شواربه يترقص يا مناه *
 من شره ومن كثرة بلاه *
 كمثل النار في قش الفلاه *
 تقول مراكباً وسط المياه *
 باضافيره خناجر ماضياه *
 من البولاد والزرذ القواه *
 يمزق للدروع الماكناه *
 وذقت الهول من عظم البلاه *
 فكف فاسيت يا ولدي شقاه *
 سبع البر كادك يا مناه *
 نموت قليل في هذه الوداه *
 يقولوا الزير ما عادله قواه *
 سبع البر تهرب من لقاء *
 وفي كل البوادي والولاه *
 لاهيه من فوق الوطاه *
 اما اليوم ادعيه هفاه *
 وعزني كالصخور الماكناه *
 وانا كليت منه بلا خفاه *
 انا واياه في حال العيا *
 واربح القلب منه ومن بلاه

- وعاد هو يشي من حداى *
 صرخت عليه صرخة جاهلية *
 هرب السع من صوتي مولى *
 فسرت اليه حقاً يا بن خبي *
 وقفت شيئاً من فوق راسه *
 ينفخ كل نفخة يا حربوى *
 فتمرت حقيقة عن ذراعي *
 ضربته ضربة من غير شفقة *
 قطعت لزندك لا با جريوي *
 فنام لي وجاني عالثلاثة *
 وعاد هو يجعر من حداى *
 قلبنا الميامن عالمياصر *
 صرخت عليه انا صرخة عظيمة *
 ولاقيته حقاً يا جريوي *
 تكاونا انا واياه جريوي *
 ثلاث ايام بكاون عالثلاثة *
 فجاني غيراً يا نور عيني *
 غل السبع رابط تحت مني *
 فأت يا زير طبع انت عليه *
 فطعت انا من الشجر عليه *
 وعدت انا امشي من حداى *
 ترج الارض منها والوداه *
 وراح ونام باطراف الوداه *
 وجدته نائماً وسط الفكلاه *
 ونار القلب تلهب بالحشاه *
 تقول تين ومعاه هواه *
 وعن تلك الزنود الماكناه *
 راح السيف يهوي عالوطاه *
 وصار الدم نازل كالثنكاه *
 تقول واعق بكبد السماء *
 وعدت انا اجعر من حداى *
 وقلبنا الميامن عالمياصر *
 وجاني ثم جيته يامنكاه *
 انا واياه تكامشنا سواه *
 ثلاث ايام كاملة الوفاه *
 وذقت الهول من شدة بكلاه *
 طلعت لشجر عالي مداه *
 من عاشي الى باكر غداه *
 ومها قدره ربك يشكاه *
 نزلت بظهره نلت المنكاه

وعاد يبرم تحتي يا بن خبي * تقول طاحون ايام الشناه
 وانا خائف منه نور عيني * فرد العقل اليّ والوعاه
 وعن ظهره نزلت بكل سرعة * ثم جرت حقاً من حده
 سمحت له انا سيف اليماني * ابو الحمد بن يقطع للصفاه
 ضربته ضربة من غير شفاه * خلعت راسه طائر بالفكلاه
 وقع السبع مرعي يا جريوي * وصار الدم يجري عالوطاه
 وكان السيف ماكن يا بن خبي * حارت فيه صناع الولاه
 يسوى للهند ثم السند حتماً * يسوى الصين ومدينة حمه
 وانا قد كنت في شدة كبيرة * فرجها الرب عني واللاه
 فصمت لاختوتي واولاد عمي * تعالوا احموه للحمه
 فجوا مايات ايضاً مع الوف * وقوم كثير وقفوا من حده
 ما قدروا يقيموه يا جريوي * فعادوا يسلموه كبلد شاه
 سنين رجل تاحا من جاه * وتا ودوه حقاً للحمه
 هذا الصار مني يا بن خبي * وعمري الكذب ما يعرف بناه
 هذا الصابي يا نور عيني * في ذاك الشنيع وبالوداه
 ذقت الهول من تلك المواضع * وذقت الشر مع نظم البلاه
 دا الي صار في يا جريوي * وحق الله تعالى في سمه
 قتل السبع وازعجني بحاله * وارديت حالاً للحمه
 قعدت ايام وليالي هنية * انا ربي الدهر يا مقرب ثناه
 عجوز الشاعر قصدت جمانا * وهي جاسوس من قوم الطغاه

تطلب ثار اخوها من وراه	*	ناريها اخت حسان الليالي
ومدحته على جوده وعطاه	*	ونزلت عند حساس ابن مرة
فصار قطيع تسقيه الرعاه	*	وما جابت معها غير ناقة
خشون الحما وارعوا عفاه	*	نقول لمبيدها في كل يوم
واذا ما عاب عيوا في سواه	*	اذا ما جاد لا تغنوا بمجوده
وثاني يوم عيط بالحياه	*	اول يوم سار للمال يرعى
تشيب الطفل من اول صباه	*	وصارت بالعرب يا جرو بغضة
بين حساس وكلب الفئام	*	وصارت العجوز ترمي وساوس
وتار الشر عاد لما نفاه	*	فشعبت القبائل والطوائف
على مهر ولا معه حذاه	*	فحس كليب وتخوف فجاني
لاقيته وقبلنا بذه	*	فلاقيته الى برا الماسكين
تحيي وحدك ولا خذلك حذاه	*	قات ايش الخبر يا بير اليمامة
لان اشعر عائق بالحياه	*	فقلبي جيت يلك يا مهلمل
وفتنة تدهش لعتول الذكاه	*	والعربان قد صارت حزوبه
يمحونا بالليالي وباجاة	*	اخاف الحال نتعاضم اموره
وبيت القصر يعني من بياه	*	ويطل ماكنه ونزول عزه
تسي بوساطتك تلقى الصفاه	*	فقوم نسير جملة يا مهلمل
سج قلبي كانه في مياه	*	فلما قالها لا يا جربوبه
حتى موت وتدقني حذاه	*	آه يا حزن قلبي يا بن خبي
ولا شفقه سطيع عالثره	*	آه يا ليتني قد كنت ميت

فقلت له اصحى ابو اليمامة *
 انظر للسباع الي قبالك *
 بنيت قصور من روس الاسود *
 فكيف تكون خي ابن ببي *
 ويتعدوا عليك ويتلمونك *
 فوالله ثم والله ثم والله *
 اذا قد راح منك فرد شعرة *
 خوي روح احكم بالقبائل *
 فراح كليب وحده باجرهوي *
 يرجع قولنا لا يا بن خيب *
 نقول لعبيدها في كل يوم *
 وسيبون الالباعر بالجينة *
 فراحوا عبيدها واخذوا الالباعر *
 وطلقون الالباعر بالجينة *
 نظرهم حارس البستان عيط *
 قام كليب شد جواد ابيض *
 فراح كليب للبستان راح *
 وشاف العبد عالكرمي يزجر *
 امر عبك على ناقة ذبحها *
 وحطوا الجلد على عبد العجوزة *

وضيع اليوم عندي بامناه *
 انا خيك انا اخ الهنا *
 على شان البهيم وما كفاه *
 وسلطان المداين وانقراه *
 وانا باقي في قيد الحياه *
 ثلاث ايمان في رب السماء *
 اخلي الدم جاري كالماه *
 بعد السيف لا تخشى حده *
 وعاد نجكم على جاري المضاه *
 لاخت التبعي وما قد جراه *
 خشون الحما وارعوا عفاه *
 ولا تخشون من حكم القضاء *
 الى بستان بك يا مناه *
 واكملوا ثمارها ثم الجناه *
 وجا لكليب بلغه النباه *
 ودار المرفقا فوق العباه *
 وشاف البوش داشربالحماه *
 ويترحم على اصحاب اللماه *
 وخلي دمها جاري قناه *
 وقالوا روح باتمن العباه *

- فراحن عبيدها الا تنان ييكوا *
 فراحت العجوز لا ابن مرة
 وقالت شوف افعال ابن عمك *
 ملك مشهور يا جساس مثلك
 انا لو عرفت انه خير منك *
 حدثه بقى في سوء حال
 ركب جساس جا لكليب غاير *
 وقله يا كليب استمع لي
 حتى تذبجوا ناقة نزيل *
 قله ما عرفت انه نزيلك
 تعال وخذله ميتين ناقة *
 ولا سوق مهر ك حتى يتعب
 ركب جساس وجا اليها شاو *
 فقالت له انا ما ريد مالا
 بدي ينملي حجري نجومًا *
 فقال سبحان من يقدر عليه
 وقالت ام احط الجلد عليها *
 فقال سبحان من يحبي الرمايم
 قال ذات لي راس ابن عمك *
 فقال يهون البارى علي
- لحبة ستم ييكوا بكاه *
 وقالت له قصيدة بالغناه
 هلي ما نزلنا في حماه *
 يعيول بالنزبل ومن حده
 لتركناك ونزلنا بحماه *
 شبيهة الفدر اذا ما طاش ماه
 وعبد الشاعرة يجري وراه *
 يا ابن العم ايش الي جراه
 رجل ضرير وامراته معاه *
 لا وحياء من رفع السماء
 والا خذله اربع مياه *
 الى ضيفك وخذله في رضاه
 واخبرها بما كان قد جراه *
 لا وحيات مولانا الاله
 نجم يكون من اعلى السماء *
 سوى ان كان مولانا الاله
 واضربها فترجع للحياه *
 وبحبي الميت الي قد بلاه
 برضوب فيه ما باخذ سواه *
 بعون الله ما نعبد سواه

ركب هو و جا لكليب غائر *
 قالوا له الامير كليب غائب *
 بوادي البرقين عينك نشوفه *
 فراح جساس يم كليب غائر *
 وكانت العجوز دزت كلاماً *
 نظره جساس قله فف عندك *
 انا ما كنت راعي لاجالك *
 وصل جساس الى بيك جربوي *
 وقله يا بن عمي دير باللك *
 قله كليب انا ما دير وجهي *
 قام جساس واضربه برمه *
 فضربه كليب ضربة بعصاته *
 فترايا له عبد غريب *
 اه يا حيف عنك يا بن مرة *
 الا يا عين ابكي لا تكني *
 قامة العبد عاجل فوق سرجه *
 فتعدل و جا لكليب غائر *
 وقع كليب مرعى التراب *
 بان العبد قد صفق وغنى *
 فقله مين يا ملعون جدك *
 تطلع في محله ما لقاه *
 يلعب فوق مهره بالوطاه *
 ولا معه ولا زول تراه *
 وعبد الشاعرة يجري وراه *
 تهذ على كليب ولا تراه *
 جابي اليك يا ولد الزناه *
 حتى تطلقوها بالحماه *
 و جا لكليب من حلة قفاه *
 لان الغدر طعناته شناه *
 الى الفين مثلك بالوغاه *
 فراحت ضرته تسج وراه *
 تقطر راح من فوق الوطاه *
 وقال يا امير ابكي اربعاه *
 توقع عن جوادك للوطاه *
 على جساس قتل المرقعاه *
 ركة وقد وقف من حده *
 ضربه برمح ظهرت من قفاه *
 وراح جساس يرمح بالوطاه *
 وقال حباب تعرفني اناه *
 ومن اي البوادي والفراه

وخامس بيت حساس غدري *
 وسادس بيت قلت الزيرخي *
 وسابع بيت سالم كون راجل *
 وثامن بيت بالك لا تخلي *
 وناسع بيت بالك لا تصالح *
 وإطرد للحائلة من حدانا *
 وعاشر بيت ان خالفت قولي *
 يا سالم نوصا في اليتاما *
 بمامه والتقويله والحمامه *
 وصاروا مع حباله وفته *
 فربهم ابو ليلى الملهل *
 نوصا بهم ببيات راسك *
 بنات كليب نوحوا يا يتاما *
 بنات كليب نوحوا يا يتاما *
 مهلهل عاد ابوكم بعد مني *
 يا سالم نوصا باليتاما *
 ولما كليب قد تم لشعره *
 وحساس وصل لاي ربه *
 وقال له علامك انت راجح *
 قال له قتلت كليب صهرك *

شوف الجرح بعطيك النباه *
 تدب الباس قهار العداه *
 لاخذ الثار لا نعطي وزاه *
 لا شيعا كبير ولا فساه *
 وان صاححت شكوكك للاله *
 عدوه وان لي منها الاذاه *
 انا واياك ان قاضي القضاء *
 ودلهم على كيد المحسودا *
 وام خزام مع ام السعودا *
 صغار ونعدنا شانوا نكدوا *
 تراهم بعدهم وسط المهودا *
 وخلصهم صبايا كالفهودا *
 وارخوا بعد ابيكم للبعودا *
 ونعدي اصبغوا القمصان سودا *
 فادعوه ابانا بالوكودا *
 ودلهم كرمي لي اساه *
 ذبحه العبد يا اسني علاه *
 وقف ابو وامسكه بيده *
 وما سويت يا ولد الزناه *
 وذل القصر يعني من بناه *

قله عبد حسان اليماني *
 وهذه الشاعرة اخذه سعاد *
 ومعها زوجها سعد المكنى *
 فقال له عطاه الله خيراً *
 الا يا عبد اعمل لي جيلاً *
 الا يا عبد اوصلني البلاطه *
 سبب كليب هو من فوق صخرة *
 وقال كليب نبأ من زمار *
 خرجت انا على مهري اسير *
 فاذا ابن مرة جاء خلفي *
 ذربتني في عصافني فوق ظهره *
 اني من خلفه عبد غريب *
 فاستعد وجاني في حال سرعه *
 فقال ادبر وجهك يا ابن عمي *
 فاحكم طعنه في سريعا *
 هديت لك هديه يا مهمل *
 اول بيت اقول استغفر الله *
 وثاني بيت اقول الملك لله *
 وثالث بيت توصي باليتامي *
 ورابع بيت اقول الله اكبر *
 قتلته لا ذنوب ولا اسماه *
 من ارض السروجات لاهناه *
 دا الي كان له سطوة غداه *
 اخذ ثاره وما خلى وراه *
 ومن يعمل جميل يلقى الجزاه *
 حتى اتيت ابني بناه *
 وصار كليب يكتب في دماه *
 فهذا الدهر كم مثلي فناه *
 وما بددي انا غير العناه *
 يريد قتلي وابليس طغاه *
 تقنطر راح من فوق الوطاه *
 سريعا اركبه ووقف حداثه *
 وناره بالحشا زادت لظاه *
 يريد الغدر مني بالقناه *
 وراح جساس هارب بالنفلاه *
 عشر ايات تفهمها الذكاه *
 اله العرش لا يعبد سواه *
 بسط الارض ورفع السماه *
 واحفظ العهد لا تنسى وفاه *
 على الغدار لا تنسى اذاه *

صرخ مرة صوتاً ملو راسه *
 وقال يا اخرق السرداء علينا *
 يا حزبي على الماجد كليب *
 يا جساس قلبي ايش بدالك *
 حتى قطعت لايدك بيدك *
 الا يا قوم نعالوا اسمعوا لي *
 فندوا جساس للزير الملهل *
 ونجاعة سلطاننا علينا *
 والا ما بخلي رجل واحد *
 هذا الزير هو ليلي الملهل *
 فمال الناس ذا رجل هسله *
 وانت صرت سلطان الاماكن *
 فقال مرة اخاف على هام *
 فسرف الزير بقلته بسيفه *
 وندوا جارسه تسي رباب *
 ونزت الطيب قام هام جاها *
 فلما رأيتهم يا ابن خبي *
 وقلت له هام ايش صاير *
 فمالك تكتم الاسرار عني *
 اراكم في حديث وفي وشاوش *
 دوى البر منها والوداه *
 من هذه المصيبة والرداه *
 سباج البيض خيال الوغاه *
 حتى اليوم ابليس طغاه *
 وعمرك ما بقي تلاقى دواه *
 كلاماً جد ما فيه خفاه *
 حتى يتله في ثار اخاه *
 ريعطيه الجزية والهداه *
 لا امرد ولا صاحب الحاه *
 عدو الزير لا يطلب حياه *
 هفايا لا هناك ولا ههنا *
 وانك ما بقي ملوك سواه *
 جنب الزير يسكر سيفه هنا *
 ويوقع بنتنا عظم البلاه *
 الى هام جنه من فواه *
 واخذتني على امر جراه *
 صرخت انا كما ساع البلاه *
 احكي لا نخبي بالمحصاه *
 يا ابن العم يا ولد السخاه *
 وفي دنيا وفي عز وجاه

قال لي لا حديث ولا وشاوش	*	ولا دنيا ولا عز جاء
تعاركت الفواطر يا بن عمي	*	على روس الروابي والنفصاه
جئتكم يا فتي نيب جملكم	٢٠	أخذ لحمة على نابه شطكاه
جملنا ذاك حساس ابن مره	*	قتل لكليب حبال الفلاه
هذا الصار يا جمل المحامل	٢١	يا حنظل للحكام عساه
فلما قالها فقد قب راسي	٢٢	وجدت البار في قلبي رعاه
فقلت انا عدنا ابو ربيعة	*	ربيع الضيف في سه الغلاه
ايا اسفي عليه يا جريدي	*	عدد الدهر وابام المفسكه
ايا لطفه فوادى يا كليب	٢٣	حتى اموت وتدفعني حداثه
قلت هام عليك امان مني	*	عليك امان مني والحجاء
لكن ان جيت لحساس خيك	٢٤	عني له وطيل بالغكاه
حرام علي ما بينك وما بي	*	حتى يبطل الديب المواه
عهد الله ما بيني وبينك	*	يا هامر لا تحبني سواه
راح تمام حنا لا مثلك	٢٥	الى حساس ويعاتب اخاه
هذا الصار واسمع امر عني	*	عمرى الكذب والصرف ناه
عاشت نار في ما حربي	٢٦	لقد كليب يا حزني عكلاه
وصرت انا اهد على عدانا	٢٧	على حساس مع ربه كاه
ابن اختي قريب من حدانا	٢٨	ايا حساس تفعل ذي الشناه
قال يا خال لا تدثر نشارك	*	وحط القول وسط البكال
فقل المهرج ووطي النفس	*	واترك عنك القيل والقال

ولا نعتق منهم رجال *	نقول تكيد بني مره *
بنوب مره بكل الابطال *	غدا يا خالي هم باترك *
تدق طبول صبا الزلزال *	ياظهر خيول عابك تجول *
تروحوا ارض بقرب مقال *	ترج الارض بطول وعرض *
مع برجاس ذكي الخيال *	يتجني جاس قوي الناس *
وسنر وفر ووجنال *	وياتي عمر بخيل ضمر *
والي هام ان جال وطال *	يتعي سلطان يعود زان *
بيوم الكون كسع وجال *	واحي ثديون بطل مجنون *
يتلوا الروس نلال ملال *	ياي الشوص وكل عبوس *
اياك اياك اياك ترد فقصال *	وتل اتاك وكين بصفاك *
يا ابن اخي كان عقلك زال *	قل انزير اواه اواه *
كلامك ما خلا لي حال *	يتار بك انت عدو ميين *
تخرفني من هل اندال *	نقول الشوص غدا يابوك *
للشوص ايد تضرب عوز *	ايا العربيد بيوم تكيد *
وشيل الروس بسرف نال *	اكيد الشوص بيوم عبوس *
وشانكم بارمح شلال *	بعد كليب لا بيع الروح *
طول العمر بكم عمل *	بعد كليب لاخلي السيف *
حرمت اليوم بجنح اللبال *	وبعد كليب سباح البيض *
فطوري عدت بغير مبال *	وانت يا ابن اخي اليوم *
غدا للسيف يزبد سقال *	هام ابوك عديل القوم *

شيبان رادان يركب جواده *
قطع راسه وحطاه في العلاقة *
فعادة تطلب البيوت غاره *
شافتها ضبايع وعابنتها *
ودستها وذا بالراس فيها *
فكانت مين يدني لوليدي *
فصاحت ثم راحت يم سالم *
قالت ليش ياخي قتلته *
قتلته ظلم ما تخشى الميم *
وقالت ليش يا جمل المحامل *
نجلتني انا لا يا جربوي *
شوي الا البامه والقويله *
يصجلوا آه من فرقة ابونا *
يقولوا زير جانتك المنايا *
قتلوا خوك وانت ما عيوبك *
شوي الا الحمامة وام مسعد *
شوي الا اني خبي عده *
وصاروا يندبوا الماجد كليب *
وقالوا قوم انظر يا مهمل *
فصحت وقلت هاتوا لي حصاني *
سبقة الزير في الضربة هوه *
واطلق مهرته بارض الفلاه *
وجات بين البيوت بلا بطاه *
وقبضت للعلاقة في اليده *
توكك ترى راس ابنكاه *
غير الزير طاحون البكاه *
مخملت السعور مستهاه *
بجاه الله ما سويت بابي *
ليش ميلك طبعك سا عجي *
عدمت الحبل مني والقواه *
وتسابت منها بالحياه *
يكلوا لا رفار ولا حياه *
ونار الغائبين لها لظاه *
وزارتك الدواهي والرداه *
ولا حسبوا حساب اللي وراه *
يكلوا في مدامهم بكاه *
ودر يعار يندب من وراه *
قدوا الحجب وارموه عالوطاه *
ما فعلت بنا اولاد الزناه *
احس القلب طائر من حشاه

* وركبت الجواد وجيت راح
 * رأيت على كليب خلفاً كثيراً
 * فلما قد راووني جيت راكب
 * وقالوا الكلب سلامة راسك
 * * نزلت عن الجواد وجيت اليه
 * * لقيت كليب مطروح جنب صخرة
 * * فلما شفته يا ابن خبي
 * * قلت باعرب شبلوا لي كليب
 * * فينا للمحما ومعنا كليب
 * * وحبنا له يغسل يا جريوي
 * * قلت يا خطيب اغسل كليب
 * * وحبنا له ثلاث كعكات اخضر
 * * ودفنا الى الماجد كليب
 * * وهلبنا السلاسل فوق قبره
 * * وقلبنا سروج المحصنات
 * * وخزقنا اللثام مع الدوايب
 * * وقمنا في عزاه يا جريوي
 * * واصبحنا صباح الملك لله
 * * ذفيت الطبل ناسمع دويه
 * * وجوني اولاد بني وهم هواكي

وهذا النجع خيال مشاه
 عدد القطر مع فيض المياه
 لا قوفي جميعاً للوطاه
 دا مكتوب من عند الاله
 مفدار ميل ماشيه حفاه
 قتيل وممزج فيه الدماه
 دار العقل مني والوعاه
 خذوه المنازل والحماه
 وكل النجع متلهم حده
 شيخ فميم من اهل الذكاه
 ونظفه ومدد له يده
 من الدياج غالي في شراه
 وحطينا الوجه الابيض عاثراه
 هشمنا الزين وكسرنا القناه
 ومزقنا ثياب الغاليه
 قطعنا الحبيب رميناه عالوطاه
 ثمان ايام على قبره بكاه
 كثر الجيش بالوادي وملاه
 يلمر النايه لطرق النباه
 وعبرتهم كما دفع المياه

جمعت انا الى قومي وباسي * مائة الف محسوبة سواه
 ستين الف هم جملة قرومي * وجبت الكل لا عدي اناه
 وقلت لهم اقيموا شور فالح * لاخذ النار ندعيم هفاه
 ونطلبهم الى سوق المناسا * ونطلب شر بامطول مداه
 وقالوا شورتك ما هي مليحة * وعادوا يصمكون على اللخاه
 فلما نظرت هذا يا جريوي * نار القلب شعلت بالحناء
 قلت لهم اقيموا شور فالح * لاخذ اثار ندعيم بناه
 قالوا شورتنا بدنا نصالح * وار الصلح ما شيئاً سواه
 فلما سمعت هذا يا جريوي * غاب العنل مني والوعاه
 قلت لهم قوموا نا نصالح * ما انزرب شرركم اهل النغاه
 قمنا الكل قدر العين فارس * مليا للرواي وانقصاه
 فلاقونا اولاد منق باهلا * وجاوا فرش مدوهم سواه
 هم نزلوا انا ما كنت انزل * وانا في بحر سرحي راكبا
 هذا الصابني فيهم جريوي * وعمرى الكذب ما بعرف بناه
 انا محزم بسيفي تحت باطي * -فأوى كل من يطلب لفاه
 قالوا لي انزل يامهلل * اليرم الصلح لا شيئاً سواه
 قلت لهم حصاني عاد ظامي * يربد الشرب من قبل الغداه
 قالوا لي روح اسقي حصانك * ولا في بالهم مني اناه
 فرحت على الموية باجريوي * سارح كالنسيم البلفلاه
 لبيت ولد جساس نازل * مجنب العين في قرب المياه

سميت السيف حقاً من جفيره * ضربته طار عنقه عاثره
 وهي حلقون على الجماعه * وحلقوهم كما حلق اللعاه
 قطعوا روسهم جمعاً بسرعة * ولا خلوا ترى منهم حده
 فلما وصلت انسا لايام ربي * بالجور لافروب انساه
 قلت لهم من معها عجامر * على راس لها نبكي كمها
 والملمات اخوها مات ابوها * فيمهل يا بنيات العزاه
 صاحون البنات لا يا هيله * قومك كيف تدعيم هناه
 قلت لهم روحوا لليمامة * ابكوا معها وزيدوا بالبكاء
 قالوا كيف من اجل اليمامة * نسوي يا هيله دالسواه
 تريد اليوم تخلينا لجايا * اهذا الشور با ولد الطغاه
 قلت انا والملك المعظم * ودين العالمين ومن نشاه
 ما يتم لليمامة والقويلة * وما يبكي كثير من النساء
 الا في ربعنا بسرور زائد * والاقى بنات خيب باكيه
 وكان كليب سلطان الاماكن * فقلوه ايا حزني علاه
 وبعده يطلبون الصلح عاجل * نسون كليب ماذكروا الاله
 انا ما لقيت لذي العلة طيباً * يا اهل المروة والذكاه
 انا دورت لقيت هذه دواتها * فقيموا بالمغائب والعزاه
 هذا اليوم صار ملج معنكا * صرنا الكل في حال السواه
 قالوا ربعنا هذا هيله * ما بخلي ترى منك حده
 فقوموا كلنا نفسخ عنه * الى جساس نرحل لحماه

* وإنا افلك عن جساس وقومه
 * وثمانين ألفاً يا جريوي
 * ومائة الف مع ستين ألفاً
 * وجونا كلم لا يا جريوي
 * فجعوني اخوتي ولولاد عمي
 * جميع القوم قد عابوا علينا
 * فتوم نروح يا سالم هزيمة
 * قلت لهم رفاقي لا تخافوا
 * علي في جميع القوم وحدي
 * وقد ناديت ابوشهوان جاني
 * وقلت لكم قدم لي حصاني
 * فراحوا القوم لا نحو السرايا
 * فركبت الجواد وجيت اليهم
 * نزلت والعجاج على دماغي
 * وقد ناديت تعالوا يا جماعة
 * انا الزير الملهل هون حاضر
 * اغتدوا القوم جوني فرد محية
 * انفردوا مثالي مية الف
 * افترقوا القوم جوني فرد محية
 * صرخت بصوت عالي يا جريوي
 * مائة الف محسوبة سواه
 * اماره الكل نقالة ففكاه
 * عابوا الكل عنا لاحاه
 * بعد السيف مع سن القناه
 * يقولوا زير قد جاك البلاه
 * سواج مع سوالك مع عطاءه
 * ما عدنا نقيم بذى الحكماء
 * انا الداعوس انا سبع الفلاه
 * ولو كانوا بقدر عد الحصاه
 * عبد كليب تربية السفاه
 * وانزل انت احملي ففكاه
 * وذاك الوقت كان لي ثقل ناه
 * لقيت القوم اجمع للوطاه
 * وصحت بصوت عالي بالقواه
 * ها هو الزير حاضر ها هنا
 * فغاروا القوم نحوي بالسواه
 * كما نخل جنل دخان جاه
 * وعشر تلاف ضاربة ففكاه
 * تقول رعود نصف بالسماه
 * ترج الارض منه والوداه

جذبت السيف حثام من جنيره	*	شرار النار شرت من ضياه
اول رحمة طيرت مائة	*	بسيف رهيف ما ينقل صدها
ثاني رحمة طيرت مائة	*	بزند متين من عالي قواه
ثالث رحمة طيرت مائة	*	وعاد الدم جاري كالنياه
رابع رحمة طيرت مائة	*	وعاد الروس كبطح الوطاه
خامس رحمة طيرت مائة	*	وانا عمال في دز القناه
سادس رحمة طيرت مائة	*	انا المعداد لا يوم اللقاه
سابع رحمة طيرت مائة	*	ولا حاسب حساب اللي وراه
ثامن رحمة طيرت مائة	*	وفرسان لهم متعياه
تاسع رحمة طيرت مائة	*	وانا كالنار في قش الوطاه
ولوما اللبل جاني ما حجزني	*	هزئت المهر ورحعت الحماء
نصف القوم ماتوا يا جريوي	*	وعادوا مدحرجين مقلاه
صارت بيننا يا جرو ظلمة	*	يد انرول كمنه ما بره
راحوا القوم من درلي هزيمة	*	ودهرى س عجاج الخيل ده
طلعت انا الاقي اولاد بي	*	سروا معركة زادت بلاه
فلاقوني جميعا يا جريوي	*	يقولوا لي السلامة والهناء
وصاحوا اولاد بي بفرد صيحة	*	وقالوا لي البشارة يا مناه
جميع القوم جوا طاعها معانا	*	سواجع مع سوالك مع عطاه
ففرحت اليمامة مع اخواتها	*	تقول جادك ايا سبع الفلاه
جادك يا عميبي ثم جادك	*	يا مشعال بيتي والنضياه

يرجع قولنا لولاد مرة *
 وقال شفتوا فعال الزير فينا *
 قال جساس هاتوا الرمل لي *
 فجابوا له كتاب الرمل عاجل *
 فقال مخافكم من المهر الادهم *
 كل سعودهم بالمهر الادهم *
 يا من يجيب لي الادهم لعندي *
 انا اعطيه من مالي عطية *
 فجانا واحد للمهر قاصد *
 عشر ايام يترصده عليه *
 فما قدر بحوشه يا جريوي *
 فرحت انا وقومي يا جريوي *
 فراح الرجل قد اخبر عانا *
 فقال جساس طاب الرج جانا *
 اني جساس البنا في رجاله *
 وجوالا نزلنا لا يا جريوي *
 فلاقتك اخنك البهامة *
 هذا الصار واسمع يا جريوي *
 ان الكذب هو راس المعاصي *
 قامت البهامة لا لفاهم *
 حاروا من فعالي والقواه *
 تراه ما بقي يخفي حذاه *
 لانظر سعدنا كيف الجراه *
 نامل فيه وتزايد بلاده *
 شديد الباس حملانه قواه *
 ان جنباه ندعيم هفاه *
 تا اعطيه من مالي عطاءه *
 واعطيه ما يريد وما يشاه *
 وانا مالي علوم ولا دراه *
 ومراده يسوقه يامنياه *
 ولا يقرب صوبه بالفلاه *
 جميع الكل رحنا بالغزاه *
 بان الزير وقومه بالغزاه *
 هذا اليوم ما نرجى سواه *
 مائة الف محسوبه سواه *
 ولا في ربعا غير النساء *
 نقول اهلا وسهلا ومرحبا *
 وعمرى الكذب ما يعرف بناه *
 والكذاب لا تقعد حذاه *
 ونار القلب تنوشح لظاه

وقالت ضيف يا خال عدى *
 قال جساس ما في ضيف جايي *
 ان جبنيه بالطيب اخذنه *
 قالت له خيول كليب سبعة *
 واعطي لك دروع كليب سبعة *
 اما المهر الى عمي عديه *
 قال جساس شوفون اللعينة *
 والله تا آخذه من غير جوده *
 جابوه وشدوا السرج فرقه *
 واخذون السوابق من خيولي *
 وعاد جساس يمكن لرجاله *
 وحط للمهر مائة وخمسين كمينا *
 طلع المهر من تحته يرفرف *
 لا تنظر سوى لمحة ركابه *
 سبق المهر للكمنا جميعا *
 فلما قد نظر جساس فعله *
 وصار برعب الموعة وضجة *
 لفقد المهر يا ما صار فيهم *
 يرجع قولنا لا عند عمك *
 رجعت انا من الغزوة جريوي *
 ايا خالي ايا خال الرضاه *
 اريد لمهر عمك يا مناه *
 والا غصب آخذه انا *
 وسبعة من السيوف الماضيه *
 وسبع بنات تروح معك كماه *
 وما نحن ترى نملك علاه *
 ملعونة ويا بنت الزناه *
 واخليكم بحالات الرذاه *
 واخذك اليمامة بالبكاه *
 ثلاث الاف غيره يا مناه *
 وركبهم خيولا مثنياه *
 واعطاه الزمام على مداه *
 مثل نسيم سارح بالنفلاه *
 نشوف منه الركاب ولا تراه *
 يشبه لا غزال الشارداه *
 فرح وانسر هل ولد الزناه *
 واخذون اليتاما بالبكاه *
 لفقد المهر يا ما قد جراه *
 ابولبي وطاحون الشتاه *
 لقيت الشر عاقد بالحماه

قلت لها يا مائة يا مائة * قلت لي عيمى يا مهمل
 قالت لي عيمى يا مهمل * الا يا عم لا نعنب علي
 لا تكسر فؤادي يا عيمى * فعاد عديه بنحسر عليه
 قلت له خوي يا عديه * بعون الله لازم غدا جيبه
 اخي عديه روح اركب وهاته * مرادى بس تعلا فوق ظهره
 علي في جميع القوم وحدي * اجيم من يمين ومن شمال
 فراح عديه حقاً لا حمام * وصل عمك الى بين الصوافن
 يلاقي المهر حوله مية فارس * قالوا ايش شغلك قال سائس
 مسك عديه لخصانه سريعا * وانا رابط لهم وادي المعلا
 فقد غفلوا العبيد عنه وركبه * وداره وقد طلع لا يا جريوي
 نثار الصوت في كل النواحي *

ضيعني المهر يا بنت الطغاة * اخذوه العدا والمبغضاه
 وخلي الغيظ عني لا وراه * يا سماء يا عم الرضاه
 ودمعانه على خده قناه * لا تنزع على مهرك غداه
 وادعهم شنايت بالناله * وكون شديد خيال البلاه
 وانا رابط لهم درب الخلاه * ولو كانوا على عد الحصاه
 اخليهم على الغبرة هفاه * بذى فقير لا بس له عباه
 يلاقي الناس مجموعة سواه * وخسين عيما تقدر علاه
 قالوا سوس هالمهر اتواه * وشال السرج وحزام المعاه
 وانا طالب من الله الرغاه * مسكه بالبحار بلا خفاه
 حتى صار برات الحماه * وركبون الخيول المشناه

عشرين الف من قدام جوه *
 ثلاثين الف ركبت عن يمينه *
 وركبوا كل بيت مرة جميعاً *
 سبق الكل جا نحوي مغيراً *
 تشوف عديه عالادهم بمجني *
 تشوف القوم جايي خلف منه *
 لما شفتهم لا يابن خيي *
 صرخت عليهم صرخة عظيمة *
 سمعت السيف حثام من جهيره *
 وغرت عليهم لا يا جريوي *
 راحوا القوم من دربي هزيمة *
 فلما ان هربوا يا جريوي *
 سبقت القوم انا وصرخت فيهم *
 فلما زعقت فيهم يا جريوي *
 واعدت الضرب فيهم نورعني *
 وقلبت الميامن عالماسر *
 تشوف القوم تهرب من قبالي *
 ضللت اضراب انا بالسيف فيهم *
 وصلنا لربعهم لا يا جريوي *
 دخلنا لربعهم لا يابن خيي *
 ومائة الف لحقت من وراه *
 عشرون الف بشماله كماه *
 وتباع لهم جونا معاه *
 وصوت القوم يردد من وراه *
 وكل القوم خلفه راكضاه *
 تقول جراد طائر بالفلا *
 طار العقل من راسي انا *
 تقول الرعد في كبد السماء *
 شرار النار شرت من ضياه *
 اقسهم على الغبرا هفاه *
 كما نخل جفل دخان جاه *
 رحت سبقت من قدام انا *
 بصوت شنيع هائل بالقواه *
 كل الخيل قد شخت دما *
 حتى الدم تسمع له دوا *
 وتبقى الروس تنطير سواه *
 كما دب اتي غم الفلا *
 تافاتوا العيال بلا خفا *
 وهم فاتوا الاولاد مع النساء *
 فقاموا بالبكا ثم النعاه

- وصاحوا حریمهم یا زیر دخلک * وطلبون الامان مع النجاة
 صحت انا بقومي یا جریوی * توصوا بالحریم بلا خفاه
 ولا تدنوا المحریم انتم جميعاً * وصونوا عرضکم مثلی انکاه
 ومن قارش حرباً او اولاداً * تاخليه على البیدا هفاه
 ورجعنا جميعاً یا جریوی * وكل الثوم ردیم اناه
 والله ثم والله ثم والله * كله خوف من رب السماء
 انا بوصیک یا جریوی وصية * کون حافظ میناق الاله
 ومن یسک بوجه الله دایم * غدا یسکن یجنات الرضا
 وینصره الاله على عدائه * لان النصر من رب السماء
 ورجعوا قومنا لا یا جریوی * جميعاً بالمسرق والهنکاه
 وعدت بكل يوم اغزي علیهم * اشتتمهم بروحو بالفلاه
 واغدو کل يوم على المقابر * لغير کلب یا روجی انکاه
 اصبحه انا فی وسط قبره * وامسیه فی تالی الدجاء
 فراح واحد لسلطان ابن مره * واحکی له على فعلی انکاه
 فراح بشور سلطان ابن مره * وکان مشیرهم یا هل النکاه
 وقال لا بارجالی انتموا لی * لغير کلب قوموا نسیر لاه
 نمطاة رجل یكون عارف * ینادیه اوسمع للنداه
 یقله رد عنهم یا مهمل * لان القتل حرمة الاله
 عسی یرفع حسامه عن دمانا * لعل الله یکنینا بلاه
 وان ما رد عنا یا جماعة * یدمرنا ولا یبقی حداه

فجابوا فارغ الاشغال عاجل * وساروا فيه من بعد المساء
 وحفروا قبريك يا بن خي * وحطوا فيه هل ولد الزناه
 خطوه وراحوا بالدياحب * وانا مالي علوم ولا دراه
 فرحت انا الى اولاد من * بحد السيف ادعيم هفاه
 وقت الضرب فيهم يا جريوي * من باكر الى وقت المساء
 وخليت الجهاجم يا بن خي * مدحرجة كبطيخ الفلاه
 وانا راجع مرفت لقبريك * اخوي كليب يا روعي اناه
 وقلت له مسة الخير خبي * الا يا ابو اليمامه يا مناه
 فادى فارغ الاشغال حقا * بوسط القبر قلي يا اخاه
 قال الله يمساك يا مهلهل * بالمخبرات ورضا الاله
 فلما قالها يا جريوي * رعد قلبي من جوا الحشاء
 ثم فرحت انا فرحا عظيما * وقلت عسى يكون الله حياه
 ابا لهفتي عليه يا جريوي * حتى اموت وتدفتني حياه
 هذا الصار حقا يا جريوي * وعمرى الكذب ما بعرف بناه
 قلت له تحدث ابو اليمامه * وناطقني ايا روعي اناه
 تحدث يا اخوي وروح قلبي * روعي تكون الى روحك فداه
 بطلب لك خي من الهى * بجيني الموت وانت بالمحياء
 من يوم الذي قتلوك خي * وانا عمال فيهم بالثفاه
 قتلت من الاماره من وزانك * ظن عشر الف محسوبه سواه
 قتلت من العويك خمسين الفا * كرامة خاطرك عيني اناه

من يوم الذي قتلوك خيي * ما جانا سرور ولا هناه
 من يوم الذي قدرحت عنا * بوسط القلب نيران الحشاه
 ونحنا بالبكا والذل بعدك * وبناتك دأيم بالبكاه
 ناطقني اخوي ابو اليمامة * وحكملي ايا عيني اناه
 قلت بعيف عنهم يا خوي * والا بضل بضرب بالقناه
 فقلني عيف عنهم يا مهلهل * جزاك الله جنات الرضاه
 اخذت بشار خيك يا مدلل * ويكفي يا اخي تسفك دماه
 فقلت له الى جساس اقل * لازم ان ادعيه هفاه
 فقلني عيف عنه يا خوي * ياخذ حقنا منه الاله
 فلما قالها لا يا جريوي * طار العقل مني والوعاه
 وقلت لو كان هذا كليب خيي * ما كان قال لي هذا المحكاه
 ولا كان قال عن جساس ارجع * فذا حيله بتدبير العده
 ورد العقل الي يا جريوي * وتفكرت انا فيها مضاه
 فقلت له ان كان انت خيي * فقم انمض وساعدني اناه
 فقال انا ميت لا يا مهلهل * الميت كيف يخرج للعباه
 فقلت له الميت كيف يحكي * فذا حيلة بتدبير العده
 لازم اخرجك وانظر علامك * واعرف مين انت من الولاه
 فقال بالك تخرجني فتندم * ولا تكشف ستوري والخباه
 فقلت له لازم ما اشوفك * وحق الي يرانا ما نراه
 فصاح بجيرتك يا مير سالم * اقلك بالصحيح وما جراه

ابي فارغ الاشغال حتماً * وجابوني غصباً لا هناه
 حتى تعيف عنهم يا مهلهل * لان الكل قد عديموا القواء
 فقلت له اخرج يا هيله * نجست القبر يا ولد الزناه
 حفرت عليه حتى بان راسه * ضربته طكار عنقه عاثراه
 وعدت عمرت لتربة بويك * وسرت ورحت في غلس الدجاء
 فجوه اولاد مرع يطلبونه * لاقوا راسه ما هو معاه
 فعادوا يضربون الاشوار جملة * وحرار الفكر منهم والوعاء
 وقالوا كيف عاد يصير فينا * يا اهل المروة والنخاه
 فنقدم شاليش ابن مرع * اخو جساس من امه واباه
 وقال باكر انا للزير انزل * وادعيه بمحالات الرداء
 لان الزير غدا طمعان فينا * وخلصنا بمحالات الشناه
 لم يبق لنا عندك قيمة * وصرنا عندك مثل النساء
 صار الموت لنا اصلح واجمل * من المعيار ما بين الملاله
 لوجيناه بميتين الف فارس * يلاقينا براسه للوطاه
 فمن كان عيشته فيها مذلة * عادله الموت خير من الحياه
 اخي جساس ساعدني عليه * لاخلي دمه جاري قناه
 غدا لا بد عن قتل المهلهل * غدا ما عادله مني نجاه
 انا قائم على بكره جريوي * لذكر الله قائم بالصلاه
 سمعت انا طبول الحرب تنفخ * كمثل الرعد في كبد السماء
 فركبت الجواد وسرت عاجل * بوجه عيوس طالب للقاء

لقيت شاليش بالميدان يلعب * يقول الزير ما عاد له قواه
 فغرت عليه انا بقلب صامد * نقول جيلين وانصدموا سواه
 فلما التقينا يا بن خبي * لو تنظر جريوي ما جراه
 تشوف الضرب ما بيني وبينه * نقول صوان يتطاير شظاه
 ضل الكون ما بيني وبينه * من باكر الى عند المساه
 وثاني يوم جاني ثم جيته * يريد اليوم يدعني هفاه
 وثالث يوم جاني والتقينا * يزجر مثل سببا بالنفكاه
 فجنني اليهامه بنت خبي * توصيني على قتله كراه
 قلت لها يامه روح قلبي * لاخذ النار انا عمك انكاه
 ضربته ضربة من غير رحمة * خلعت راسه طائر حداه
 فلما قد وقع ولوا الجماءه * وبعد الراس لا تنفع عضاه
 فقامت الضرب فيهم نور عيني * من باكر الى وقت المساه
 ورجعنا جميعا للمازل * وقوي بالمسرة والهفاه
 صبوا اولاد مره هاريين * يجدوا السبر ما ينطوا ونكاه
 يقولوا كيف عاد يصير فينا * عاد الزير يدعينا هفاه
 ولا يقبل دخول ولا شكايا * ولا يرضى بمال طافها
 ذاقون البلا مني جريوي * وحر الفكر منهم والوعاه
 فراحوا الكل للملك الرعيني * دواخل عند رجال ونسائه
 فقال انتم من اي القبائل * ومن اي البوادي والولاه
 فقالوا له نحا يا مدلل * من ابطال قيس التسماه

فقال انتم قتلتمو الخالي * خالي التبعي انتم عداه
 فقالوا التبعي قتله كليب * وداس الارض ونعدى وجاه
 قام جساس قتل لكليب بعد * وذل القصر يعني من بناء
 ظهر له اخ يعنى بالمهل * كاد الخيل كاملة المشاه
 وخشت الجليلة يا جريوي * الى السلطان قد حبت يداه
 وقالت يا ملك خي صديقك * يا سلطان بيتك والحماه
 وصارت هي ثنابل قباه * لها عنق كما عنق الماه
 وكانت مبدعة املك جريوي * لا بلغت من الباري مناه
 قال لها جليلة قد وصلت * اخوك بالوشى انا فداه
 ونادى في اخيه غطاس جاه * وركبت العساكر من وراه
 ثمان ايام سائر في رجائه * وجاب المال وحريره معاه
 انصب صيوان عالي في عمه * وصاروا الناس يستكفوا بلواه
 ودز لي كتاب يا جريوي * بهد نجاب وهينه معاه
 فلما الكتاب وصل الي * قرأته يا جريوي بلا خفاه
 فلما ان قرأته فمت واقف * كمثل السقر لو فكلوا عماه
 نصبت الشر والله يا ابن خبي * نويت على الحروب بلا خفاه
 وقد ناديت ابو شهوان جاني * عبد كليب تربية السخاه
 ورحت انا الى الملك الرعيني * بذي دالاب وربابه معاه
 رحنا انا وابو شهوان جملة * دخلنا نزهة بعد العشاء
 قلت له ابو شهوان اسمع * احرس المهر وانا ادخل الابه

دخلت عليه حتماً يا بن خبي *
 دخل الزبر عمك يا جريوي *
 مدح ست البدور مع الرعيني *
 فقال لزوجنه قوم اعطيه *
 قالت لبس للحرمة عطيه *
 فانداد الملك نحو الخزينة *
 ضربته باليماني طكار راسه *
 طلعت والعجاج على دماغي *
 وثار الصوت من كل العساكر *
 فعادوا يقتلوا بعضاً ببعض *
 زمقت من بينهم كافي غزال *
 وابوشهوان برا التزل قاعد *
 فركبت الجواد وجيت الهم *
 وملت انا وابوشهوان فيهم *
 وغطاس الامير اخو الرعيني *
 صبحوا اولاد مرغ لي دواخل *
 يقولوا الكل بالله يا مهمل *
 تركت الحرب وشربت الخمر را *
 وانا في خيمتي هجموا علي *
 ضربوني انا ضرباً وجيعاً *
 دغوش الليل من بعد العشاء *
 بذني طلاب وربابه معاه *
 وجاب حديث تنقلة الرواه *
 عطيه رضية يازين النساء *
 قوم اعطيه ابا مير الملاه *
 جوز كياس من ماله عطاء *
 وخليته قتيل على الوطاه *
 ودب الصوت والنمو وراه *
 وكان الليل مع ظلمه اناه *
 وضرب القوم في غلس الدجاء *
 ودب قد اتي غنم الفلأه *
 عند المهر برات الخلاه *
 جذبت السيف ومسكت الهناه *
 دعيت القوم في حال الرذاه *
 رميته قطعتين على الثراه *
 نساه والمحرم بيكوا بكاه *
 نمننا نخدمك طول المداه *
 من الميصون غالي في شراه *
 ثلاث الاف ضراية قناه *
 واخلوني بحالات الرذاه *

* وهم في بالهم اني قتيلا
 * فاخذوني لعند اخي ضباع
 * وقالوا يا ضباع هذا اخوك
 * هذا قد قتل شيبان حتما
 * فلما تحققت جنني مغيرة
 * وتنهشني انا في نوع لبوة
 * قلت يا ضباع كليني ومرمشني
 * فخطتني بصندوق مزفت
 * وحملوني العبيد وهي معام
 * وارمونب انا بالبحر عاجل
 * وقالت روح يا جل المحتامل
 * يا عزام يا جرام يا ما
 * يادل اليهامة بعد منك
 * سبع ايام انا بالبحر عايم
 * واخلفوا اليهود لما راوني
 * فاخذوني لحكوم اليهودي
 * وشافوني لقوني الزير قاعد
 * وقالوا يا ملك دا فيه رجل
 * يو طعنات من بدقمه لراسه
 * طبول السيف لا يلحق ذراعاه
 * وروحي فارقت ربي حذاه
 * وانا في حالت الميت سواه
 * اخذنا ثارنا قيمي عزاه
 * على بير السباع وبالوداه
 * نطلب ثارها مني اناه
 * وانا سيع الفيا في والفلاه
 * انا اخوك سالم الفتاه
 * زفته وقد حرصت علاه
 * ودمع عيونها بجري قناه
 * ارموني وهي تبكي بكاه
 * يا حطاط للحايم عشاء
 * يعيش الجيش بعدك بالعزاه
 * وكل القوم يدهما الشفاه
 * فصادتني شباك الصايداه
 * وافنوا بعضهم راحل هناه
 * صبح الوجه له عز وجهاه
 * وحر الفكر منهم والوعاه
 * عريض الصدر وكبير الصفاه
 * وضرب القوم في غلس الدجاء
 * ورجليه ما بتدخلهم جذاه

لله شارب يحيى شبرين واكبر	*	يحط السقر فوقه ما لواه
لله صدر كمثل المرج واعرض	*	عينيه كما برق المياه
فلوما يكون بلوة في بلاده	*	ما وضعوه في هذا الوعاء
فجابوا لي حكيماً يا جريوي	*	حكيم طبيب من اهل الذكاه
فداواني وتلطف بجالي	*	ولما طبت زال عني البلاء
فتشاهدت الى رب كرم	*	اله العرش لا نعبد سواه
فسهوني الموحد في بلدهم	*	ينادوني فاسمع للذاه
ولما طبت اسمع يا جريوي	*	جابوني الى وسط الحماه
اخذوني لحكمون اليهودي	*	الى السلطان ورباه حده
فقال حكمون قل يا يسيري	*	بالانجيل في رب السماء
اذا قعد الاجاويد يا موحد	*	فلان وفلان محسوبه سواه
انت متعدك بالصدر معهم	*	والا انت بطراف المخلاه
وان جاشور لا يم المنازل	*	لك في الشور معهم ام لاه
وان تار المعيط على عربكم	*	تكون قدام قومك ام وراه
وان جاضيف الى يم المنازل	*	اتقري الضيف في سنة الغلاه
وان فعدوا الصبايا في محل	*	تغني انت ام اهل الغناه
اخالك جيد قل يا يسيري	*	اما دويلي لابس عباه
قلي يا يسيري لا نخي	*	قلي اي اما قول لاه
فقال الزير والملك المعظم	*	ودين العالمين ومن نشاه
اذا فعدوا الاكارم يا ملكنا	*	فلان وفلان محسوبه سواه

- * انا مقعدي بالصدر معهم
 * وان جاضم لا يم المنازل
 * وان قعدوا الصبايا في محل
 * وان ثار المبط على عربنا
 * مثلي ما تلاتني يا ملكنا
 * وان جاضيف لا يم المنازل
 * خالي جيد يا سلطان ماجد
 * لكن يا ملك بحياة رأسك
 * اذا صادفت عريانا وناير
 * تسألني عن حسي ونسي
 * انا مالي عجيب يا ملكنا
 * فقال حكمون لقد جيت الينا
 * اراد اقتلني لا يابن خبي
 * وقالوا يا ملك هذا المسخط
 * ضعه بالحبس لا يا ملكنا
 * هذا الصار اسمع يابن خبي
 * وضعوني انا بحبس اليهودي
 * مره يطحنوني الملح عامد
 * وبعد العام جابوني اليه
 * فقللي ايش شغلك قلت سائس
- * ولا واحد يخالفني حكا
 * مشير القوم ورجال الحماء
 * تغنيلي انا اهل الغناه
 * وبان الوجه الابيض من خباه
 * ولا اشكر لحالي يا مناه
 * اقري الضيف في سنة الغلاه
 * ولا هو دوييلي لاس عباه
 * بحق اللي رفع هذه السماء
 * فبالله لا تسائل عن كساه
 * ترى ان الذي في كفاه
 * وقد سلمت امري للاله
 * ترود بلادنا يابن الزناه
 * فشفعوا بي رجاله المحاضراه
 * دا المسكين لا ترج خطاه
 * لعل الخير يأتينا معاه
 * لاحكي لك واسهب بالحكا
 * اثني عشر شهراً عدة كاملاه
 * ومره يشغلوني بالبناه
 * وهو جالس ووزراه حداثه
 * اسوس المخيل بطراف التوداه

- فجعلوني سائس للصوافن * اسوس الخيل ما عندي وناء
 اعطشهم ثلاث ايام جريوي * وارردهم على نبع المياه
 واصبح فيهم بصرخة جاهلية * كمثل الرعد يقصف بالسماه
 ترفع راسها شبهه اصيله * من بين الخيول المشمنه
 اقيدها على جنب اللجاجة * وارزندها بزندان القواء
 اول مهر ربيته جريوي * حتى صار كما حوت المياه
 ثمان سنين ربيت المهارا * وانا في هموم خالي من الهناه
 فلما راد رجب لخلاصي * اسمع يا جريوي با جراه
 كان لحكمون عدو عتيد * تخشى سطوته سباع الفلاه
 جرد له عساكر من بلاده * من بلد الروم جاله لاهناه
 فلما الرسول وصل لعنه * اخذ مكتوب من جبيه وعطاه
 اخذه الملك حكمون منه * ولما فضة عاود قراه
 قلت له انت من اي القبائل * ومن اي البوادي والرعا
 قال من عند برجيس الصليبي * يريد العشر منكم والجزاه
 يريد العشر منكم ليس اكثر * وان خالتم جاكم بلاه
 فلما تمر المرسال قوله * شيع جاب له حلة كساه
 وقد نادى الى صهبون جاه * وركبت العساكر من وراه
 ونزلت اليهود على الاعادي * وغنى السيف برقاب العداه
 تعال انظر الى احوال عمك * فتذكرت ايام المضاه
 ركبنا المحيط وجعلته حصاني * بقوا الاكعاب مني داميا

ان ما مالوا علينا قلت حاشا *
 عليهم يا رجالي بالروة *
 تاري هند بنت حكيم خلفي *
 فراحت هند حالاً عند ابوها *
 سايسنا ترى قرماً شديداً *
 ركب المحيط جاعلة حصانه *
 صرخاته عجائب يا ابوي *
 ترى ان كان عاقل يا بوي *
 قال حكيمون ناديه لعندي *
 فجنني هند بالديياج تنخطر *
 لهاخذ كما تفاح شامي *
 وهي تشب وتختبر لعندي *
 وقالت يا موحد قوم ليبي *
 ان انت كسرت الى قوم الاعادي *
 يعطيك الذبي فختار منه *
 فرحت لعند ابوها يا جربوي *
 فقال لي يا موحد فيك تكاون *
 فقلت له علي اليوم فيهم *
 قوم هات لي حصان يكون ماكن *
 فجابوا لي حصاناً يا جربوي *
 وان ملنا عليهم قلت هاه *
 انا غلبي سروج العامراه *
 من الشباك تنظرني اناه *
 تقول كلام زين النافلاه *
 اما براج عتله خافاه *
 بقوا الاكعاب منه دامياه *
 هبوب الريح يقي له فناه *
 فهو يقهر الى كل العكاه *
 الا يا هند ناديه لاهناه *
 تشابه لاغزال الشارداه *
 لها عنق كما عنق المهاه *
 وتكسر في عيون الدابكلاه *
 اناك النصر من عند الاله *
 يعطيك الذبي انت تشاه *
 قتله يريد الى هند الفكاه *
 وقلبي مشتبه بحرب العداه *
 وتلقى للاعادي بالوغاه *
 بعون الله ما بخلي حداه *
 وهات السيف والخوده معاه *
 قطعت ظهره من حلة قفاه *

ثاني حصان انا قببت ضلعه *
 عشر خيول من فروع الاصائل *
 ولا فيهم حصان يا جريوى *
 هك خيولهم نعم الاصائل *
 فقلت له انا عندي حصان *
 فنادى الى وكيل الزردخانه *
 مسكت السيف بيدى يا جريوى *
 واما الدرع مزقته بيدى *
 فقام عبط وكيل الزردخانه *
 وقله يا ملك هذا الموحد *
 مزق للدروع لا يا مسما *
 فقله روح واعطيه سيفي *
 وبعد السيف اعطيه درعي *
 فجابوا لي انا درع اليهودي *
 قلت هاتون لي مهرى الاخرج *
 شديت السرج فوقه نور عيني *
 وسرت انا الى الميدان حقاً *
 فلاقيت اليهود مع الاعادى *
 فصحت بصوت عالي يا جريوى *
 فراجوا القوم من دربي هزيمة *
 وخليته قتيل على الثراه *
 دهكت خيارها فرق الوطاه *
 يثبت غير ساعة بالله كاه *
 دهكت خيارها فوق الوطاه *
 فهات السيف مع درع القواه *
 وفتح قاعته يا بن السناه *
 ثلاث قطعات يغدى عالثره *
 كتوب الخمام ما فيه قواد *
 وصاح بصوت عالي بالقواه *
 كل برّاج عثله خافقاه *
 وكسر للمسيوف الماضياه *
 جواهر من صواعق نازله *
 نجبا من ستين الماضياه *
 وجابوا السيف في الخوذة مساه *
 ربيته على يدى اناه *
 ودرت المرقا بقى العباه *
 الا في الناس في شه وبلاه *
 في كون شديد يا مناه *
 ترج الارض منه والوداه *
 وكل الخيل قد شخت دماه

فغرت على القروم يا نور عيني *
 نظر صهيون اخو حكوم قلبي *
 اهلاً ثم سهلاً يا موحد *
 فقلت له عليّ اليوم فيهم *
 انت اقعد وانفرج بعينك *
 يا صهيون انت احفظ لحالك *
 فقام سمعان اخو برجيس جاله *
 ضربة ضربة من غير شفنة *
 وقع صهيون مرمي عالترايب *
 فلما شفنته لا يا جريوي *
 ضربته ضربة من كف ما كن *
 وتسلمت عند ميتين فارس *
 فلما قد نظر برجيس فعلي *
 قلبي وفرزني بعينه *
 وقلبي يافتي ان كنت سائس *
 سيدك قد بقى مغتاض منك *
 فقلت له تخسا وكل ربعك *
 انا اسمي المهمل في بلادني *
 انا المشهور انا الزير المهمل *
 وانت ابشر اليوم بحز راسك *
 قلبت الميمنا عالميسراه *
 اهلاً فيك يا صور العداه *
 اتقدر انت تلقى للعداه *
 بعون الله خلاق السماء *
 ولا تنزل ولا تنقل قناه *
 ماني عازك يا ابن السخاه *
 ان صهيون من حلة قناه *
 مرق العود منه والقناه *
 وعاد الدم تسمع له دواه *
 غاب العقل مني والوعاه *
 خيلته قتل على الثراه *
 على صهيون مني العقل تاه *
 جاني غيراً يبغي اللقاه *
 عرف بالخال عزمي وانواه *
 نسر السحيل بطراف الوداه *
 حلف تا يضربك الذين عصاه *
 يا ملعون يا ولد الزناه *
 صياد السباع من الرداه *
 سياج البيض عز المقتناه *
 بعون الله مولانا الاله

فجاني غايراً يا ابن خبي	✽	يريد قوام يدعيني هناء
اول يوم جاني والتقينا	✽	وسوق الحرب يتناول مداه
وثاني يوم جاني والتقينا	✽	وسوق الحرب يتطايير حصاه
وثالث يوم جاني والتقينا	✽	وعود الزان يتطايير شظاه
رابع يوم جاني والتقينا	✽	تقول جبلين وانصدموا سواء
وخامس يوم جاني والتقينا	✽	وطال البيع في سوق الشراه
راكب على حصان احمر مضمهر	✽	تقول الورد غارق بالنداه
وسادس يوم جاراكب خضر	✽	تقول عقاب شاف الصيد جاه
وسابع يوم جاراكب اسود	✽	تقول حرير صابغه طلاه
وثامن يوم جاراكب ازرق	✽	تقول الجلد في كبد السماء
وتاسع يوم جاراكب ابيض	✽	تقول حمام طايير بالفلاه
بالعشر ايام قد قصر جوادني	✽	وتعذر وكل من التلاه
فجاني رايداً قتلني حقيقاً	✽	بجد السيف اوسن القناه
ثلاث ضربات يضربني بعزمه	✽	هل ميشوم هل ولد الزناه
فلما مال عني يا جريوي	✽	مال السعد عنه لا وراه
ضربته ضربة من غير شفقة	✽	ثلاث اشبار ظهرت من قفاه
وجزيت راسه بسيف احدي	✽	ورفعته على راس القناه
وصحت على العدا الله اكبر	✽	وغنى السيف برقاب العداه
ونخيت اليهود على الاعادي	✽	عليهم يا رجالي اليوم هاه
وغرت على الاعادي باجريوي	✽	غدوا الفين تتبعها مياه

ورجعنا جميعاً بالملكاسب *
 فقالوا يا موحد روح لخيالك *
 علمت بانها حيلة علي *
 وقد جمعت لجم الخيل حقاً *
 الى صخرة كبيرة يا جريوي *
 ورحت انا لنحو القصر عاجل *
 ضربت الباب بالكف المخنا *
 ثم رجعت حقاً يا جريوي *
 فراحوا الكل لحكمون اجمع *
 وقالوا ذا الوزير سوى مراحل *
 وقد كان الملك بالراي عارف *
 فقالت هند ما اتم فوارس *
 برجيس اهلكه ذاك الموحد *
 تحت صخرة خباهم جميعاً *
 قال حكمون الا يا هند فولي *
 قالت يا ابي كفه علامة *
 فقال حكمون تعالوا يا رجالي *
 من منكم يقيم هذه البلاطة *
 فصار الناس تتزاح عليها *
 وضربوا كفوفهم بالباب جهراً *
 وغنموا القوم في كسب الغناه *
 خيلك بعد منك شارداه *
 فعدت اجمع للجم الداشراه *
 ورحت انا الى صخر القواه *
 دفنت اللجم تحتها يا مناه *
 وكفي قد نحي بالدماه *
 علامة واضحة لاهل الذكاه *
 لنحو الخيل حق بلا خفاه *
 احكوا له وبدلون المحكاه *
 وهو قتل لبرجيس بالوغاه *
 يشوف لكدتهم بين الملاه *
 ولا قتلتم لبرجيس الفتاه *
 ولجد الخيل جمعها كماه *
 وبلاطة كبيرة يا اياه *
 كلام الصدق لا تخفي خباه *
 فوق الباب جهر لمن يراه *
 يا فرسان يا ليرث الوغاه *
 ويطالع لجامات القواه *
 ولا واحد يزحها كماه *
 طلعوا كاذبين بلا خفاه

فقال حكمون هاتوا لي الموحد *
 فجنني هند بالديباج تخطر *
 لها وجه كانه بدر طالع *
 وقالت يا موحد قم لبي *
 فان منك بي بالعطايا *
 وان منك بي بالصبايا *
 فقلت لها انا ما اهوى صبايا *
 انا ما اهوى سوى ظهر الاصيل *
 فقال القوم قد شغفنا العجائب *
 سمعنا يا ملك قد قال كلمة *
 تكنا وقال انا الزير المهمل *
 فقال حكمون تعالوا يا جماعة *
 هذا الزير ابو ليلى المهمل *
 هذا الزير ماله من مناطح *
 هذا الزير ولد الوائلية *
 هذا قد قتل بي وخبي *
 قتل منا ترى عشرين فارس *
 فلاقاني وترحب وحيأ *
 اهلاً ثم سهلاً يا مهمل *
 فتمنى علي نور عيني *

الا يا هند ناديه لاهناه *
 وتكسر في عيون الدابلاه *
 تخير لا عيون الناظره *
 اناك السعد من عند الاله *
 ونطلب مال حضرتي اناه *
 قله اريد لهند الفتاه *
 ولا اهوى الرقاد مع النساء *
 وعود الزان ورهيف القناه *
 من هذا السير اللي تراه *
 وعلي كلمته يوم الوغاه *
 عريض الصدر من عند الاله *
 بان الفرش من تحت الغطاء *
 قتل منا اجاويداً سخاه *
 ولاله شبيه ما بين الملاه *
 قرم شديد في يوم الوغاه *
 ها المشوم يا مقوم ثناه *
 بوادي الصدر في ذاك الوداه *
 وقل مرحبا بك يا فتاه *
 سمحنا عن اجاويد مضاه *
 انا بعطيك مني ما تشاه *

انا بعطيك هند الملية * مثلها ما خلق بين النساء
 قلت لهُ ملكنا يعيش راسك * عطيت الخير من رب السماء
 انا ما ريد منك يا مدلل * غير رضاك من فوق الرضا
 اريد السيف لرقاب الاعادي * واريد المهر حملاته قواه
 واريد الدرع والنخوة سربعا * واخرجني انا برا المياها
 حتى روح شوف احوال ربي * وانظر كيف بعدي قد جراه
 فنادى وجاب لي ما قد طلبته * وجاب المهر الاخرج يا بن خيي
 وجاب وجاب لي مركب عشاري * وشيع جاب لي المركب مسافري
 نزلت انا حقيقا يا جريوي * وجاءت هند تبكي عالجفاه
 تودعنا وقد هطلت دموعا * بكى حكمون ودموعه فناه
 ثمان ايام والمركب مسافر * حني صار بالمينا رساه
 طلعت عالىر وحدي باجريوي * تركت المهر بالمركب اناه
 خرجت وروح شوف احوال ربي * وانظر ارضا كيف الجراه
 بذى فقير لابس يا جريوي * لباس عتيق وعلي عساه
 والاشيع مقبل يا بن خيوي * سلاقياه وصقوره معاه
 عاينني وعايته جريوي * قلت طراف وخباره شفاه
 فدار لزنك من فوق مني * ودمعته على خده فناه
 لما قد بكى يا ابن خيي * فمت بكيت انا حقاً معاه
 فقلي غبت يا جل المحامل * يا حطاط للهايم عساه

* ثمان سنين عنا اليوم غائب	* ما شفتنا سرور ولا هناه
* اخوي عديه ودريعان قلي	* سباع الغاب في يوم اللقاء
* وسلام المهيا هو وقومه	* ثلاثين الف ضربة قتاه
* ايضا السواجع والسوالك	* والانعام وبني عطاكاه
* قلي عطب رايك يا مهلهل	* حلف جساس ما تنزل حده
* ستين الف راحت بالبراري	* قطاع قط ما نزلوا وطكاه
* وسلام المهيا هو وقومه	* ثلاثين الف محسوبة سواه
* اجوا ثم التجوا عندك وصاروا	* من الذلة ومما قد جراه
* وربك ككاه يا مير سالم	* بوادي شعيب يا عينك تراه
* حلف جساس يا سالم علينا	* لا نوقد النار في مساه
* ولا نلغي ضيوف ولا نغني	* غدونا كالارامل في خباه
* ترى جساس جنب البحر نازل	* طبوله تدق باكر مع مساه
* وهو في نعيم وفي سرور	* وشوي كنت اتحدث معاه
* قلي انت من اكبر عدانا	* آه لو طاب لك ربح الدراه
* لرجب الحمد ثم المشكر دايـم	* على اللي جيت يا سبع الفلاه
* فتم وسير معنا الى محلي	* ودر ما تريد وما تشاه
* هو ببحكي ويكي يا جريوي	* على ما صار فيه من البلاه
* وفلي روح شوف حال اليامة	* وحال اخواتها يبكوا بكاه
* فقلت له انا ما روح اليكم	* حتى شوف احوال العدا
* وضرت انا النزل اولاد مرع	* الاقي ربنا فيهم لجاه

وقد نظرت انا لاولاد مرة *
 وجساس ترى سلطان فيهم *
 حاز المال ورقاب الاعادي *
 دخلت انا لعنك يا جريوي *
 لقيت جساس فيها يا جريوي *
 بمخيمة عالية وزرار فضة *
 مية وصيف تفرش له فراشه *
 ومية وصيف تقدم له خداته *
 ومية وصيف تجلب له عشاته *
 ساعة كان جابوا له غداته *
 كلت يدي ويد بوعا واحد *
 جيت اطيع راسه بالياني *
 قلت يا باطني كوني وسيعة *
 فقللي يا مرابط مرحبا بك *
 مديت يدي لبرنومي عقدته *
 فقلت له ايش تريد مني *
 فقال جساس تعالوا يا جماعة *
 حلفت منام يا مشنع منامي *
 عندي حوض ماء يا جماعة *
 طلع سبع شنيع يا رجالي *
 سلاطين وثبهم ولاه *
 مثل كليب واعظم بالصفاه *
 وبعد كليب خلاص هناه *
 الى الخيمة وجلست بجده *
 بخير كثير وسرور وهناه *
 قصب حنون يا مطيب غناه *
 ومية وصيف تجلب له غطاه *
 رجل كريم في سنة الغلاه *
 ومية وصيف تنزل له مياه *
 ومدوها وقد وقفوا حده *
 ونار القلب تنال لظاه *
 لقيت النجع متلهم حده *
 ولا تستعجلي ثنالي المناه *
 سالتك بالدعا عند الصلاة *
 خوفا لا يخفق ناظره *
 ان الخبير من رب السماء *
 يا اهل المروة والسفاه *
 منام وعدت ابكي من حده *
 وكل الناس تشرب من مياه *
 من البحر جا قاصد الاله *

ضرب المحوض بنبابه باجماعة * فهااتوا لي عمار الرياضي
 فدرت المرفقا لا يا جريوي * علمت روجي نايم يا جريوي
 اتى عمار لعنه يابن خبي * وقله اخلف رملي حقيقا
 ولوان صح قلت الزير حاضر * معاني الرمل اشتكلت معاي
 دخل جساس نام على فراشه * ففمت طلعت من بين المنازل
 ورحت انا الى وادي شعيب * فلاقيت اليمامة والقويلة
 وكل اخواتهم لا يا جريوي * فقلت علامكم لا يا حباب
 قالت اليمامة يا مرابط * الا يا ضيفنا شرطوا علينا
 ولا تفرع ولو قرعوا علينا * وكان لي اب يتسمى كليب
 قتلوه واخذوا المحكم منه * عني كان فناصر الفوارس
 فراح الماء بجريه بالفكاه * يشع ما لنا علم سواه
 ومث انا حقيقا يامنائه * وصرت انظر اليه من ففاه
 وانا نايم من تحت الغطاء * رملي زاغ ما صحت معاه
 ينظرني وانا انظر الاله * واخلف وما صح النباه
 عليل وعلته جوا حشاه * ظلام الليل من بعد العشاء
 الاتي ربنا بحال الرذاه * ييكون في مدامهم بكاه
 ييكون يزيديو بالبكاه * بحال الذل وبحال الرذاه
 حكمون العدا فينا غداه * لا نوقد لار في مساه
 ولا تركب خيول الصافاه * قد قتلوه واسكن بالبلاه
 وكان لي عم يا معظم قواه * وهو مثلك وزيك بالصفاه

وقد صار له ثمان سنين غايب * ولا جانا ترى عه نيساه
 وبعد خالنا سوى مراده * لقد الزير نالوين المناه
 قلت بجمع الرحمن شملك * مع عمك في هذه السنه
 قالت بسمع الرحمن منك * يادرويش في هذا الدعاه
 هذا الصار واسع يا جريوي * احكي لك وطول بالحكاه
 وقد ناديت هاتون المشاعل * هاتوا الضو لعندي اناه
 فقالت البامة يا مرابط * يشوفوا النار ياتونا العداه
 قلت لها يمامة لا تخافي * مها قدر المولى جراه
 فراحت البامة يا جريوي * وهي تمشي وتوقع عالوطاه
 ونادت في ابو شهلان جاها * عبد كليب تربية السخاه
 وجاب النار هو من تحت رده * خوف من العدا ينطوا صفاه
 فقلبي وفرزني بعينه * وقد طلع لزولي ما خفاه
 فقل غبت يا جمل الحامل * ثمان سنين ما شفتنا الهناه
 ودار لزندك من فوق مني * وصار يضمني نحوه كماه
 دفع دمه على خده جريوي * وعاديكي كما تبعي المراه
 وقال لها البشارة يا يمامة * هذا الزير عمك يا مناه
 فقاموا سلموا ثاني علي * ووقعوا الكل يا جريوي غماه
 وجوني اليتاما بنات خبي * وعاد الصوت عاقد بالحماه
 وقالوا مباركاه الليلة علينا * بقدمك اياسع الفلاه
 وجوني بنات اخي السبعة يتاما * بكوا ثم بكوني اناه

بكينا ثم بكينا الحباب	* وذاك اليوم عمري ما نساها
وغاروا كلهم ليّ وصاحوا	* يا عماء يا عمم الرضاه
يا عماء كيف اللي جرى لك	* خبر يا عميسي كيف جراه
وفرحت العرب يا جرو فينا	* ومن كان عندهم وسط الحماء
وقدت النار حالاً يا جربوي	* وعاد لهم بها عالي سناء
وبتنا كل ذاك الليل بغبطه	* عمري ما انساه بالحياه
صبح مرع على المركب يسيري	* شاف المهر يا جريوي شره
راح بالمهر يجري يا بن خبي	* الى حساس ابنه قد عطاها
صبحت انا والمركب مسافر	* وقالوا لي البشارة والهناء
بعنالك الاخرج يا مدلل	* بعشره الآف مرع اشتداه
فلما سمعتم قد قب راسي	* وطار العقل مني والوعاه
سحبت السيف للريس ضربته	* اخذت الراس مع كفه سواه
وقلت لهم ردوني سريعاً	* الى حكمون حتى جيب اخاه
وزانا حقيقاً يا بن خبي	* وطاب الرج للريس وجاه
ثمان ايام والمركب مسافر	* حتى صار بالمينا رساه
وراحت البشائر يا بن خبي	* الى حكمون قالوا له هناء
اتاك الزير لا يا مير غائر	* واعلامه تخفق من وراه
فقام حكمون لاقاني باهلاً	* وقال اهلا وسهلا ومرحبا
لملك شفت اهلك ثم ربك	* فخبرتني عنهم ما جراه
حكيت له على ما صار فينا	* بكينا واخوتونا الباكاه

فنأدى جاب لي المهر الادم *
 ودعنا الملك حكمون وسرنا *
 ثمان ايام والمركب مسافر *
 خرجت من البحر راكب عليه *
 والا شيخ هرم يا ابن خبي *
 قلبي وفرزني بعينه *
 راح الشيخ لعند اولاد مر *
 قال يا قوم ما اكثر هزلكم *
 كنت انا قرب البحر نازل *
 والافارس من البحر خارج *
 في يد قنا احمر مكعب *
 في ظني انا انه المهمل *
 تبدا وقال سلطان ابن مر *
 انا اعلم بان الزير ياتي *
 ويا ما ينهني منا بفوارس *
 ويا ما تبديل دار بدائم *
 قال سلطان قوموا يا جماعة *
 تبدا وقال جساس ابن مر *
 لان الزير انقطعت خباره *
 رجل قدماء وانقطعت اثاره *
 ابو حجلان حملاته قواه *
 والشثور تجري بالمياه *
 حتى صار بالمينا رساه *
 كمثل الصقر لو فصول غماه *
 يمشى ويعكز عالعصاه *
 وقد طلع ازولي ما خفاه *
 وقال لم واخبرهم كماه *
 جانا الزير حق بلا ونا *
 وانا مالي علوم ولا دراه *
 يفر البرج يظهر من قفاه *
 وسيف رهيف متولد معاه *
 ابولبي وطاحون الشناه *
 كلام الشيخ صادق والحكا *
 بجينا فوق خيل الصافناه *
 ويا ما تنتعب خيل الحصاه *
 ويا ما تنسي منا نسا *
 نهرب بالفيافي والفكاه *
 لا تخشوا البلايا والعنا *
 ثمان سنين ساكن بالثرام *
 وخلي اهله بعد شطاه

هذا النصار واسمع يا جريوي *
 وصل الزير عمك يا جريوي *
 وقدت النار وحدي يا بن خبي *
 ودقيت الطبل تا نسمع دونه *
 وقلت للثروم ومن حدي *
 عسى جساس يقصد لحاكم *
 وانت يا يمامة طنيه *
 ومن هوني انا اقطع خباره *
 قد راح الخبر لولاد من *
 وصل جساس قد ام الصوافن *
 وصل للهي نادى يا يمامة *
 تهوي للعرب انت علينا *
 لازم انتي اقطع خبركم *
 اين الزير عمك يا حزينه *
 فطلعت اليمامة يا جريوي *
 وقالت آه يا جساس خالي *
 لا نظلم بحكمك يا مسما *
 الا يا خال لا نظلم بحكمك *
 من يظلم عباد الله ظالم *
 يا خالي تقلي عن عميمي *
 احكي لك وطول بالحكاه *
 وجوني القوم حق بلا وناه *
 فصار لهيبها عالي سناه *
 يرد التايهين الى النباه *
 خبوني بالوادي انا *
 وباتي بالعساكر لاهنا *
 عساه يجوز لجول الحماه *
 واربح القلب منه ومن بلاه *
 وشافوا النار حقا يا مناه *
 سابق للخيول مع المشاه *
 يا بنت اللعينه من النساء *
 تريدي اخذ ثارك يا مرا *
 وهذا اليوم ما خلي حدا *
 ما عدت تشوفيه للنا *
 الى جساس قد وقفت حدا *
 يا خال البنيات يا مناه *
 ترفق انت في حكمك غدا *
 لان الظالم مخالفه الاله *
 غدا يسكن في نار اللظاه *
 طالت غيبته ثم البطاه

لكن هو سيجضر اليك عاجل * وتندم انت على فعلك معاه
 فلما ان سيع لكلام اخذك * غضب واغناظ وتزايد بلاه
 وقام جساس بالدبوس عاجل * ضربها بقلب قاسي كالحصاه
 ضربها ضربة كانت اليمه * لوما القرب خلاها هفاه
 وقعت اليمامة عالترائب * وعادت هي تناديه آه آه
 وصعدت فوق مرتبة وصاحت * وقالت شوف باعمي الاله
 صعدت ثم صرخت آه وبلي * ياعم اليتاما السايه
 فلما سمعتها لا يا جريوبه * طار العقل مني والوعاه
 وجيت لعندها لا يابن خبي * اقيت عيونها متفرجاه
 قلت لها يمامه ليش تبكي * حرق القلب من كثر البكاه
 لو كان البكا يجي كليباً * بكينا واستعرنا الباكاه
 لكن البكا تكثير هم * يشمت لقلوب الشامتاه
 نظرت لجسها وجدته مالم * فطار العقل من راسي انكاه
 فقلت لي ابو حجلان هاته * قبل ما يجوز لجول الحماه
 ورخيت الزمام للمهر عاجل * واعطينه اللجام على مداه
 طلع المهر من نخمي جريوبي * مثل القلع لو كان له هواه
 جيت اليه انا رايد لقنله * وايضاً لجواده من وراه
 نظر جساس الي يابن خبي * رعد القلب منه والحشاه
 قال اخرج خلصني دخيلك * من يد الزبر خلصني اناه
 وقله روح يا اخرج فينا * هذا اليوم نطلب للتجاه

تشوف معارف الاخرج ترفرف *
 فرحت انا تابعه جريوبه *
 صرخت عليه صرخة جاهلية *
 يا راعي الثلج من المهارا *
 ضربته ضربة من غير شفقة *
 وصل جساس الى ما بين ربه *
 قالوا له علامك يا مسما *
 قال لم لقيت الزير حاضر *
 سمع في الامر سلام الميكا *
 سمع سلام ان الزير حاضر *
 ضربه برمح سلام الميكا *
 قال جساس لا يا كبرناري *
 وسلام الميكا رد قوسه *
 وجاني غايراً يا ابن خبي *
 بكى سلام علي يا جريوبه *
 وقلني كيف جراك يا مهمل *
 قلت له عليكم بالاعاديه *
 وملنا كلنا عاولاد من *
 صارت وقعة كانت عجيبة *
 قتلنا منهم عشرين الفاً *

تقول نسيم سارح بالفلاه *
 ابو حجلان تابع لا اخاه *
 وقت لاوين تغدي يازناه *
 عيب عليك ان تعطي قفاه *
 لوما يميل عنها كان فناه *
 وعيط آه ميتين الف آه *
 يا سلطان بيتك والحماه *
 وربط لي كما سبع الفلاه *
 من بين الخيول الثمناه *
 فجاه لابن مرة من قفاه *
 حفظه الدروع الماكناه *
 اتار به الخصم عندي بالحماه *
 ثلاثين الف ضاربة فناه *
 ودمعاته على خده قفاه *
 بذاك الوقت تدزاد البكاه *
 ثمان سنين ما جانا نباه *
 هذا اليوم يوم الوغاه *
 وذاك اليوم ننظر ما جراه *
 حتى نعمل صم الحصاه *
 في ذاك النهار وما مضاه *

ورجعوا اولاد بني مع رجالي *
 وصنعوا اولاد مرة هم حباري *
 وقالوا كيف عاد يصير فينا *
 فقال سلطان نرسل له اخونا *
 وتدخل عنده ونوقع عليه *
 ونجعل له سلطانا علينا *
 بروح شاول مع اخنه جليله *
 فراح شاول يص مع كل المحريم *
 اتى شاول يص مع اخنه الجليله *
 وقالوا لي دونك يا مهمل *
 كف الحرب عنا يا ابن عبي *
 دواخل كلنا يا مير سالم *
 قلت كرايتك يا ابن عبي *
 روحوا لليمامة شاوروها *
 فراحوا كلهم وقعوا عليها *
 وقالوا يا يمامة اجي خالك *
 ويكفنا الذي قد صار فينا *
 فخلي لك ترى للصليح موضع *
 فقالت ارجعوا يا اولاد مرة *
 وصاحت آه آه يا ولد تغلب *

جميعا بالمسرة والهناء *
 وحرار الفكر منهم والوعاء *
 يا اهل المروة والسفهاء *
 اخي شاول يص مع باقي النساء *
 عساه اليوم يكفيننا بكلاه *
 لعل الله يسمع بالمضاه *
 وقايح والجوار مع النساء *
 وطلبون الامان مع انتباه *
 وباسون القدماء مع الداه *
 جميع اموالنا ومها تشاه *
 ونحنا نخدمك طول المداه *
 ارضا دخولنا يا ابن السفهاء *
 كفينا الشر مع عظم البلاه *
 رضاها اليوم يتبدا رضاها *
 وباسون القدماء مع اليداه *
 وملك قد اجت معنا هنا *
 بلانا الزبر علك بالفناء *
 لان الدهر لا يبقى لحداه *
 هذا القول ضحكك على اللهاه *
 نسينا فعلكم فيها مضاه *

نسينا فعلكم في يوم امس *
 هذا الجبل ما عاد فيه صلحة *
 من راد العوافه لا يبحني *
 فرجعوا الكل يا جريوي بواكي *
 وراحوا عند حساس اخوهم *
 فقال سلطان عندي شور فالح *
 نحفر له حفائر في محاله *
 وبف حساس ما بين الحفائر *
 عسى في رحنه بوقع بحفرن *
 فقال حساس نعم الشور هذا *
 حفروا لي حفائر يا بن خبي *
 وغطوهم ورجعوا بالنديا جب *
 فنزلنا اليهم يا جريوي *
 وقف حساس ما بين الحفائر *
 ولما نظرت قد طار عقلي *
 دنوت الى الحفائر يا بن خبي *
 وانا من فوق ابو حجلان راكب *
 اول وقعة سددت راسه *
 وثاني وقعة قد تم طامح *
 وثالث وقعة الله اكبر *
 حتى اليوم نجونا للحماء *
 ولا تحكم على جيل الورا *
 ولا اشرفه ولا انظر الاله *
 ودمع عبونهم بجريه فناه *
 واحكوا له على ما قد جراه *
 عسى نبلغ به نيل المناه *
 بالميدان في غلس الدجاه *
 يراه الزير يتراكض علاه *
 فتقله ونخلص من بلاه *
 نفعل مثل ما امر اخاه *
 بالميدان في غلس الدجاه *
 وصبحوا راكبين على اللناه *
 ودق الطبل والنوا الولاه *
 ومستنظر الى حضوري اناه *
 رجبت غائراً طالب فناه *
 وانا مالي عاوم ولا دراه *
 والا المهر قد كبت يداه *
 ولا ادري بما فعلوا العداه *
 فقمنا وقد لطف فينا الاله *
 ننظر من حزامات القواه

- * ولادم سابل الدبل الخجل
 * يترفع بالبحام يريد بطلع
 * فلما وقعت في هذه الحنيرة
 * صاحوا بيت من الله اكبر
 * وجوني ولاد مره غايرين
 * جا جساس معه عشرين الفا
 * ابو الكباب معه عشرين الفا
 * فنظروا ولاد ابي ما حل فيهم
 * قالو لاي متي نخما نوقف
 * هذا اخر الايام فينا
 * صاحت اليمامة مع اخواتها
 * بعد الزير ما يبضل واحد
 * قالوا بيت ربيعة ما نخلي
 * فجا جساس يشربني رخيص
 * جاد اليوم طراف ابن ناصر
 * قتل بالسيف عندي مية فارس
 * جاء اليوم اخواني عديه
 * باعوا الروح لاجلي يا بن خبي
 * فجا مره وقال يا اخي علي
 * قام طراف الى مرة ومسكه
 * * درا عينه كما عود الملاء
 * * ولا يقدر من الثقل العلاء
 * * تعال اسمع جريوبه ما جراه
 * * هذا اليوم لا نرجو سواه
 * * وخيل كثير تتبعهم للحماء
 * * وجا سلطان عشرين الف معا
 * * وجا من معه عشرين سواه
 * * من الذلة وما قد جراه
 * * عاد الموت خير من الحياه
 * * بعد الزير لا يسلم حده
 * * يا طراف لا تطي قفاه
 * * لا امرد ولا صاحب الحاه
 * * الزير يموت في هذا البلاء
 * * وجا طراف بالغالي شراه
 * * بالشر وال جانبي والعباه
 * * حالي قط ما اعطي قفاه
 * * ودرعان جا بجمي قفاه
 * * من الذلة وما قد جراه
 * * في ذا اليوم اقله اناه
 * * الى عندي وحده في يده

ممسكته في زنودي يا جريوي	✽	ذبحه سريع من شوشة قفاه
وجوني اخوتي واولاد عمي	✽	جيد الاخ من مجمي اخاه
قتلوا عندنا ناس كثيرة	✽	عدد القطر مع فيض المياه
ادام الله طراف ابن ناصر	✽	اني لعندي ومد لي يداه
ثلاث اشبار هذا عرض كفه	✽	وصايعه عملية ملاء
نشلي وقد نشلت المهر تحتي	✽	واخرجني بزندن القواه
لما طلعت اسمع يا جريوي	✽	ولي الجيش واعطاني قفاه
فغرت عليهم لا يا جريوي	✽	عليهم ما بقى نخلي حذاه
قتلنا منهم خمسين الفا	✽	في ذاك النهار وما مضاه
كسبنا الموال مع الذخائر	✽	وكسب كثير ضائع بالفساه
فرجعوا اولاد مره وهم خواسر	✽	حباري من فعالي والقواه
يرجع قولنا لا يا جريوي	✽	الى شيبون مع هام اياه
كان شيبون ببلد الروم غائب	✽	يحيب المال من قوم العداه
فلما ان رجع اليهم لقاهم	✽	بهم كبير مع عظم البكاه
فقالوا لم قولوا ايش صاير	✽	قولوا الصار من بعدي انا
فقالوا جالنا الزير المهمل	✽	قتل فرساننا راحت هفاه
مخولرجانا في سيف احب	✽	واهفانا بسيفه والفتاه
فقال شيبون علي بالمهمل	✽	باكر غد انا انزل الاله
وارسل لي كدأبا يابن خبي	✽	يتمدد بحربه واللقاه
كاتب لي يا خالي المهمل	✽	باكر غد لافيني انا

بعثت له جواب انهيه عني *
 وقلت له ايا شيبون اعقل *
 ابن اختي فلم يسمع كلامي *
 وقال لازم انا ما قبر اسك *
 وجاني غائراً لا يا جريوي *
 ثلاث ايام يشالشي بعزمه *
 وانا انهيه والله يا جريوي *
 ثلاث ايام يشالشي حريوي *
 ثلاث ضربات يضربني بعزمه *
 جدبت له انا سيف اليماني *
 ضربته ضربة من كف ماكن *
 وملنا فيهم يا جرو ميلكة *
 قتلنا منهم خمسين الفا *
 رجعت انا وقومي يا جريوي *
 فجا هام وخان العهد فينا *
 كنت معاه من زمان اول *
 فلما ان سمع في حال ابنه *
 وقد غير جواده مع فئاته *
 وجاني راكبا من غد باكر *
 وافني من رجالي كل فارس *
 فما سمع كلامي والنهاه *
 اخزي ابليس ان الله خزاه *
 ولا طاموع حديثي والنهاه *
 وخلي الجيش من بعدك هفاه *
 يريد اليوم يدعيني هفاه *
 ويضربني وما اسخى علاه *
 وما لي يد انا تمتد لاه *
 وذقت الهول من شدة لكاه *
 هل ميسوم هل ولد الزنكاه *
 شرار النار شرت من ضياه *
 رميته قطعتين على الثراه *
 وذاك اليوم تنظر ما جراه *
 في ذاك النكار وما مضاه *
 عليل وعلتي جوا الحشاه *
 ومن خان العهد الله خزاه *
 على بير السباع وبالوداه *
 جاني غائراً يطلب صفاه *
 وابدل لبسة ثم الكساه *
 وانا مالي علوم ولا دراه *
 وخلي دمهم جاري قتله

* وانا ما كنت طيب يا بن خبي
 * فمجوني القوم قالوا قوم اليهم
 * وجوني اخوتي واولاد عمي
 * موتك عالفراش كشبه جيفة
 * قلت لهم مالي حيل انهض
 * قالوا اولاد مره قد اتونا
 * قلت لهم مالي حيل انهض
 * هاتوا لي جوادبي يا رجالي
 * فقممت انا اشد المخليل غصبًا
 * ركبت انا حقيق على حصاني
 * وانا سائر حقيقًا يا جربوي
 * اتاني ثم قد اقبل عليّ
 * اتاني ثم قد امسك جوادبي
 * قلني يا مهلهل كف حربك
 * قتل النفس يحرم يا مهلهل
 * فقلت له انا سامع كلامك
 * انا ما رايد للحرب حقًا
 * دخيل عليك لا باشيخ جربي
 * فراح الشيخ عند اولاد مرة
 * وقال الشيخ يا هام ارجع
 * * طرح الفرش من تحت الغطاء
 * * يربدوا بينهمونا بالحماه
 * * وقالوا قوم ياسبع الفلاه
 * * خير ما تموت في طعن الفناه
 * * ولا اركب خيول الصافناه
 * * هذا اليوم يدعونا هفاه
 * * ولا لي عزمر يصلح للناه
 * * انا اريد الهزيمة بالفكلاه
 * * نوبت على الهروب بلا خفاه
 * * وجيت انا الى سوق المناه
 * * والاشيخ من اهل التفاه
 * * ضرب ابريق وعلامه معاه
 * * وقلي رد لا تسفك دمكاه
 * * قتل النفس اثم مع خطكاه
 * * عند الله مولانا الاله
 * * فرد القوم عني لا وراه
 * * هني رايدين حربي انكاه
 * * فلا طالب شرور ولا اذاه
 * * واخبرهم على ما قد جراه
 * * كرامة خاطري كف البلاه

نهر بالشخ همار ابن من *
 فرد الشخ لي يا جريوي *
 وقال يا زير جاك النصر زابر *
 وحط يدك بيدي يا جريوي *
 فرجعت قوفي يا جريوي *
 وغرت انا على اولاد مرة *
 لقيت هام يتهدد علينا *
 وهز الرمح هام وجاني *
 وغار علي واضربني بحربة *
 فقممت انا وضربته بحربة *
 انكسرت حربتي يا جريوي *
 قلت لم من هذا خبروني *
 قالوا ذا الزيك يا مهمل *
 فرحت اليه احسبه سليماً *
 رحمت لقيت هام نفسي *
 وقلت له ايا هام مالك *
 خنت الزبر ما اوفيت عهد *
 قال صار الصار لا يولد عي *
 اجري الصلح بعدي يا مهمل *
 قلت هام خبي كان خاطر *
 وكشرفه قد خيب دعاه *
 ودمعته على خده قناه *
 وجانك العوافه من الاله *
 وادعي لي وقد زاد الدعاه *
 وقد جنني العوافه من الاله *
 باول الخبول المقللاه *
 ينادي اليوم لا ارجو سواه *
 واهلك لرجالي بالوغاه *
 لوما ميل خلاني هناه *
 ثلاث اشبار ظهرت من قناه *
 هشم الزان وانكسر القناه *
 احسبه من القوم العداه *
 هام ابن عمك يا مناه *
 اتاري الزان ادعاه شطاه *
 بكيت عليه ودمعي قد جراه *
 خنت العهد يا ولد الطفاه *
 والخوان لا يرجي بهاه *
 فبعدي انت لا تسفك دماه *
 تكمل ثمار خيك يا مناه *
 وبعك ما اعيش على هناه

يا هام انا ما كنت باغي * وعهد الله ختته يا هفاه
 يا هام انا من بعد خيي * شبه اعمى وبمشى عانصاه
 يا هام انا من بعد خيي * شبيه بصير وتعارض عماه
 يا هام انا من بعد خيي * الى البولاد ما البس سواه
 يا هام انا من بعد خيي * كما السنون سارح بالفلاه
 يا هام انا من بعد خيي * شعلت نار في الحشاء
 يا هام انا المصلح رايد * يا هام من يسي اخاه
 فلما قلت لهام هذا * حتى دمه على عنقه فده
 بكى هام حنًا يا جربوي * ونكبت انا عليه يا مناه
 فلما مات هام ابن عمي * قمت ورحمت لذاك الوداه
 يرجع قولنا لعد امك * ونت الفارقت هذه الحماء
 قلت لها روحي باعدوة * الله لا يملنك منه
 فراحوا شيلوا فرش الجليلة * ورحلت بالعبيد من الحماء
 راحت لحما اولاد مرة * الى سلطان قد نزلت حداد
 وكانت حامله فيك يا ابن خيي * ثمان شهور حنًا كاملاه
 فتاسع شهر ولدت الجليلة * طفل صغير سجان من نشاه
 فقالت الجليلة للهداها * ما ندعوه يا ولاد النساء
 فقالوا ابو كان اسمه كليب * وهذا الجرو يتبع اسم اكا
 فسموه على اسم الضواري * ينادوه فيسمع النداء
 اذا نادت جليلة يا جربوي * يجيها قط لم يبطو بطاه

والله نأقتله واشفي غليلي *
 فقال الجرو لا تكثر فشارك *
 انت معني احمر مضمهر *
 فقام عجيب يتحايل بقتله *
 وقالوا يا عجيب دا عيب منك *
 تراها عمتك ما هي غريبة *
 قال عجيب هذا ما تريد *
 انا ان شفتني في ارض قفره *
 فقالوا الناس يرحل دا اليتيم *
 فجا سلطان عم عجيب اليهم *
 وقال لهم تعالوا اخبروني *
 بلا اتم عليكم قلب خالي *
 فقالوا كان بالمعب عجيب *
 قام سلطان ينظر ابن خيه *
 فقال سلطان من ضرب عجيب *
 انت يا عجيب هام عاقل *
 من يسحب ذبول العز ماجد *
 الي يكون من خليفة ربيعه *
 الي يكون خليفة وائليسه *
 والايمان لو ما يفر فوني *
 واكسر لضلوعه مسع يداه *
 نحنا ها ها وانت هنا *
 وانا من فوق اشهب بو العباء *
 فحاشوه رفقته والي معاه *
 تغتاظ عمتك يا بن السخاء *
 المثلثك ما يسوي دا السواء *
 ولا عدنا نخليه بالحماه *
 اخلي العود يظهر من قفاه *
 وخافوا من عجيب وجوا معاه *
 ولما شافهم دار القناه *
 لعب الغيظ شومنه نباه *
 لا باع الهوم ولا شراه *
 ضربه الجرو جريده من قفاه *
 يشوف الدم في ثوبه ملاه *
 يرحل ليش يقعد بالحماه *
 على هذا اليتيم تتعد حده *
 لا يلعب مع اولاد السفاه *
 المثلثك يا عجيب يلعب معاه *
 مالك حيلته يا بن السخاء *
 لاجيب السيف واقطع له يداه *

- قالوا الناس يرحل دالميت *
 قال الجرو انتم تبغضون *
 آه لو كان لي اب اشوفه *
 ما كنتم كلكم جبنم علي *
 الا ياخال تاريني غريب *
 انا ما عدت اسكن في حماكم *
 رد الجرو جايم الجليمة *
 فقالت له امه ليش معيس *
 قام صبيح الى سنه يكلم *
 يفضل عجيب يقذف لاوليدك *
 يقله انت كلب من الاعادي *
 فقال الجرو هذول البيت عاجل *
 عجيت ان يعيش بدار ذلة *
 انا ان خالفت قولي الجليمة *
 قالت يا وليدي ما نخالف *
 فجاوبوا للجمال وحملوها *
 ستمين عبد في ظهر السلائل *
 يقدمهم صبيح العبد فارس *
 فسار صبيح قدام الصوافن *
 واجتمعوا العبيد على الابعار *
 قوماني ولو عاش مية سنه *
 وانا ما لي ذنوب ولا اساه *
 وعمي يكون في يد قناص *
 وانا وحدي حداكم ياطغاه *
 وانتم كلكم من فرد اباه *
 والمطوع له رب السماء *
 ودمعانه تسيل على البوطاه *
 اشوف الغيظ في وجهك ملاه *
 واخبرها على امرأ جراه *
 من دون الثياب اللي معاه *
 وماضد الكلاب الا العصاه *
 ما عدنا نقيم بذئ الحماه *
 وارض الله واسعة الفضاء *
 اخلي راسها فوق البوطاه *
 لا وحق اللي يرانا بما نراه *
 وساقول ضعنهم برا الحماه *
 سكارى ينطحوا خيل العداه *
 يولي السبع من شدة لقاه *
 وكل التبع سائر من وزاه *
 واخذول يضربوهم بالعصاه

طن عشر يوم ضلوا سائرهم
 وصبحنا صباح الراحلين
 نظرنا شيخ بصطاد الجباري
 راكب على حصان كالنقاب
 حصان الشيخ يجهز كل حمزة
 قال الجرو انا لاروح معه
 يهديننا على عرب القرايسا
 قالت الجليلة يا وليدي
 سيرابه بسرعة يا وليدي
 سار الجرو يم الشيخ عاجل
 لما شافه راكب جواده
 قال الشيخ لا يا مرسياك
 قال الجرو انا والله يتم
 دايرنا اشوت رجل مك
 قال الشيخ وصلتم يا وليدي
 قل لامك تنادي في عبيدك
 سار الشيخ يترحب اصفه
 تاري نزلهم عنا بعيد
 نزل الجرو في دار الضيافة
 قال هذا الولد قد صار منكم
 يجذول السير ما مد طول وناه
 ودرنا بالبري والفضاض
 سلاقيات وصقيره معاه
 والا سيع راوي بالفلاة
 ويضمض كما سيع الرده
 وسائله عن ناس ثقاته
 ما الذي بالعرصه تفتخر
 سير للشيخ يدايك الشاه
 تكلموا سريرا منظر الاله
 تهر همر سريرا ثم جره
 فتم الجور سريرا سدا
 قد انت سريرا في الفلاة
 وسريرا في الفلاة
 الجور سريرا في الفلاة
 عندى تلبثوا كاس الشاه
 يردوا ضهونكم يحوي الشاه
 وسار الجرو رعيك معاه
 ما وصلنا الى بعد العشاه
 وجا المنبد واولاده حده
 هو اخ لكم وانتم اخاه

فعاذول كل من يتخاف يمينا * يقول دولا ضيوفي يا اباها
 حلف منجد بالاسم المعظم * ودين العالمين ومن نشاه
 دولا ضيوف لي ميتين ليلة * وما اعطيهم الى دابر سناه
 فعدول عندهم عشرين ليلة * برغد العيش مع طيب الهناه
 لحظت الجليلة بم منجد * وعرفته على زمان الصباه
 ضربت بدنا على يده اسفا * وكان دموعها تجري فناه
 وقالت الجليلة يا صبيح * انا ذا المير شفقه في صباه
 وهذا حال الماجد كليب * ذا اللي كان له سطوة غداه
 هذا كان المنيع وزير * يا ما سارت المسكر وراه
 فلما كليب جدد اليماني * قل اخواته ثلاثة معاه
 فانما ظلالهم عيضا شديدا * وسافر بالعساكر والولاه
 الى هذه المواضع يا صبيح * سكن فيها في طيب الهناه
 ونخا قد رحلنا من حمانا * وجينا قد نزلنا في حماه
 اخاف على الجرو انا حقيق * يقتله ونقى في عزاه
 قال صبيح انا للسر كاتم * وباقي ربعا بوصيه كاه
 قالت الجليلة آه وبلي * احس القلب طائر من حشاه
 اخاف ان يعرفوه من الاسامي * لان الجرو اسم كليب اباها
 لكن اكمل اسم الجليلة * واخلونا نعيش على هناه
 غير اسمها لا يا صبيح * لعل الله يكفيننا البلاه
 سمت ابنها بالمير هجرس * تناديه فيسمع للنداه

- وكان الشيخ عدو كبير *
 نادى منجد شدا يا رفاقي *
 فجاء اولاده على الخيل حتما *
 دفقا المطبل تسمع له دويبا *
 نشر منجد الرايات حولها *
 وعاد منجد سائر بالعساكر *
 قصاح سليم يا رجالي عليهم *
 لا تقول كبير ولا صغيرا *
 فالتطوا كما مجور الزواجر *
 صاحت الجبلية يا عبيدي *
 جابت الدروع واليستم *
 وجابت درع الماجد كليب *
 وقالت يا وليدي درع بك *
 فجابت له من البولاد حربة *
 معها العبد وقد بقي يزلفظ *
 وسار الجرو من قدام ربه *
 قالت الجبلية يا صبيح *
 فمال صبيح يا صبي اقلك *
 هاتون الجمال وحملوها *
 فان قتل منجد الى عدوه *
 ركب عليه سريعا ثم جاءه *
 على العدوان جدون السراه *
 ودفقا المطبل والنمو الولاه *
 يلم التابه لطرق النباه *
 وظهر الوجه الابيض من خباه *
 وصوت المطبل بنفج بالوداه *
 بجذ السيف لا تطوا وناه *
 ولا طفلا ولا نيقا حده *
 سقط منهم ثلاث اربع مياه *
 فجوها شبه حيطان المياه *
 زرديات ما تنقل صده *
 ملنق في حوبر احمر غطاه *
 رجب يرحمه جوا بلاه *
 وهي كليب خلفها وراه *
 يفر البوت منها للوطاه *
 عبيد يقنصوا سباع الفلاه *
 كيف الراي عندك واللباه *
 تنهب مالنا قوم المعتاه *
 ويبي ظعننا برا الحماه *
 هذا اميرنا ونحنا وراه

- * وإن كثروا علينا نحن نهاوش
 * فقالت المجلبة ايش عليكم
 * عمري ما جعلت لكم وكلا
 * اربد بانكم تحموا جريوي
 * والي ما بهاوش لا يجيني
 * هذا رأيت تحت المصائب
 * بعد الشاش وثياب الرفعة
 * فقالون العيب ملا مصيبة
 * سار الجرو مع جملة عبيد
 * صاح الجرو فيهم صوت هائل
 * تريدوا انكم تسبوا الحلائل
 * فعاد الشيخ بالعسكر بهاوش
 * اخذ منهم يحيى ستين لابس
 * بطل الحرب لما الشمس غابت
 * ثاني يوم صلبوا الحرب حقاً
 * ركبا الخيل سرعة والجموها
 * نزل الجرو للبيدان عاجل
 * اين سليم هو شيخ السرايا
 * ان اردجه فقد اخذت ماله
 * فجاء سليم لابس درع ماكن
- * نسوق جالنا برا سواء
 * خيل كثير وعليه معاه
 * لو ان البرغالي في شره
 * من العدوان ثم المبغضاه
 * ولا اشوفه ولا انظر الاه
 * والي ما بهاوش يا عزاه
 * البسة انا قطعة عباه
 * عاد الموت خير من الحياه
 * شي قدامه وشي من وراه
 * تريدوا الكسب ما ندرنا وراه
 * ونحنا دوم للوادي حماه
 * وصار الطعن صائب بالقناه
 * غير الي انخرج واعطى قناه
 * بطل الحرب في وقت المساء
 * نزل الشيخ لسوق الوغاه
 * ليدعوا القوم الى سوق القناه
 * حلف اليوم ما ينزل حده
 * باتيبي فينزل للقاء
 * وان هو ردني يبلغ مناه
 * وفي كفه رفيف من القناه

- على احمر اقب الضلع قلرح
- وان كان طارداً يدرك غريمه
- مركب له زرد من فوق اسفل
- نزل الجرو فوق ظهر المحجل
- ابوه الاخرج حصان الزبراصله
- طلع المهر فوق عوجاً تليعاً
- ضلت تحت عيتين الجليله
- محجل بالثلاثة لا يمينه
- وخياله شديد الباس مانع
- وتلاطم وبا سليم ساعه
- وقد دارت رحاة الحرب بينهم
- تكسر بينهم سرية سيوف
- وعمر سليم كان ستين عاماً
- فقام سليم يفتح له بواباً
- فنكل سليم من حربه وكونه
- تاربي الجرو عارف في فعله
- فراح سليم مهزوماً مولى
- وقلم حيف لا شيع السرايا
- تغيب الله سليم انه يصمك
- ثنا عليه ونصره باليمين
- اذا طردوه ما واحد يراه
- تقول زغلول فاقع من ظاه
- بخاف عليه من سيف المضاه
- تقول البين قد وافا معاه
- وكان همام اخو جساس شراه
- وهي لكليب خلفها وراه
- حتى جابه يشبه اياه
- كانه سبع تسمع له دواه
- ملك الموت واقف بين يده
- حتى نعلوا ضم الحصاه
- طن عشر يوم كاملة الوفاء
- وعشرين ربح قد راحت هفاه
- وعمر الجرو هو طن عشر سنه
- فعاد الجرو يغطيها غطاه
- واراد انه يولي بالفلاه
- فجد العزم عالمركوب جاه
- فجاه الجرو من جلة قفاه
- من دون رقتك تعطي قفاه
- ضربه الجرو ضربه من قفاه
- خلى راسه يرمي حداه

- فلما ابصروا ولوا الجماعة • وبعد الرأس ما تنفع عضاه •
 وطردهم لما حبن فانوا • جميع المال حاشوه بالفلاه •
 منها صاح منجد قال لقومه • انا هذا الولد ما رأيت صفاه •
 وعاد منجد بالعسكر جميعه • وصاح بصوت عالي بالثواه •
 هذا المال لموه جميعه • ولا منكم احد يقرب الاله •
 هذا المال كليته لهجرس • فارس بالوفا يوم اللقاه •
 اسلطنه على ربعي وملكي • انا وانتم بقيناه في دراه •
 فقالوا ما احد منا يخالف • وقالوا ما نريد احداً سواه •
 هذا عزنا في يوم غارة • اذا ما تواهجت نار الملقاه •
 له طعنات تخرج من يمينه • اذا صادم جبل هوى رماه •
 لولا دا الولد معنا هلكنا • مجازاته من رب السماء •
 قال منجد هجرس هو ملكنا • يحكم بالقبائل والقراه •
 ما رايت له شبه الا كليب • واما الزير طاحون الشتاء •
 قوموا نساله ما اسم ابوه • ونستخير عبيدك ومن معاه •
 وقال يا صبيح فلي اسم سيدك • وما هي شهرته بين الولاه •
 قال صبيح يا سيدي اقلك • انت امير ما عنك خفاه •
 انا هذا الولد قد اشترايت • جديد وليس لي عندك سناه •
 فدور منجد على الستين عبداً • ولا واحد لفظ كلمة معاه •
 فراح منجد الى هجرس يقله • وحلته على رب السماء •
 قلّه ايش اسمك يا مدال • واسم ابوك من بين الولاه •

- قال، الجرو انا اسمي يتيم *
 وامي كان اوجدها عدو *
 اسألتها عن اسم بوي *
 وسمتني على اسم الضواري *
 وعشت فريد بالدنيا يتيم *
 يقولوا ابوك شاليش ابن مرع *
 علواه يشوف للزير المهمل *
 فقال الشيخ قد بانت علومه *
 فقام الشيخ عن كرسي الحكومة *
 جلس الجرو فوق كرسي الحكومة *
 قال الشيخ شوفوا المير هجرس *
 انالي مية عام وزير واكثر *
 مارايت مثل هييته وحكمه *
 شبهته الى الماجد كليب *
 هذا مثل ذاك وذاك مثله *
 انا بعطيه بنتي بدر باسم *
 يبقى ذا الولدان رد لاهله *
 هذا ان حضر يوم المهمة *
 صبح الشيخ قد اعتقد عقاده *
 وعمل عرس لاجله شهر كامل *
- ابى قد مات عيني لم تراه *
 اسألتها فلم تعطني نياه *
 تقول لي كليب وانت من جراه *
 طاعت شديد مانع باللقاه *
 يتيم مسكين لا عزاً وجاه *
 قتله الزير في دز الزناه *
 يوم الحرب وياخذ ثار اياه *
 هذا من بني قيس السراه *
 وقله اجلس يا ولدي هنا *
 وعاد بحكم ريامر بالولاه *
 بهذا عاننا رب السماء *
 واحكم بالعداكر والولاه *
 لا امرد ولا صاحب لحاه *
 ابن اخي ويطعن بالقناه *
 والاثنين ما فيهم غباه *
 مليحة زينة الدنيا مناه *
 وجانا ضيم شيعنا وراه *
 يشفي للعليل من الاذاه *
 من بين الاكابر والولاه *
 هو الشعار تلعب بالغناه *

وبعد الشهر خش على صبية
 فقالت الجليلة ما يبالي
 يرجع قولنا لاولاد من
 كان سلطان جالس في عمله
 وسحبوا ربابهم اخذوا يغتولوا
 فصار سلطان يبكي من حدام
 ونحسر على ما كان منه
 انا ما ضامني غير الجليلة
 يا سفي على اختي الجليلة
 يا من جاب لي اخبار اخي
 يا شعار ان رحنم بلدكم
 فان جبنم لنا اخبار اختي
 قالوا له سمع والف طاعة
 قام سلطان اعطاهم عطية
 وقدمهم الى الشعار ورحب
 وودعهم ودمعه فوق خده
 فراحوا هم منجد ثم نزلوا
 وقد سلم عليهم ثم رحب
 فسحبون الرباب له بسرعة
 فقالت الجليلة الحمد لها

ابن كليب سجان من عطاء
 غيض المجد لا يبطوا بطاه
 الى سلطان واخوته معاه
 انا شعار قد دخلت علاه
 على الغربة وما قد جراه
 على ما قد فرط منه ونهاه
 وقال لم على كل النباه
 انا اخرجتها والعقل ناه
 لها شهرين راحت من هناه
 كنت اعطيه من مالي عطاء
 ودرنم بالمداين والقراه
 اجازيكم بخير وفي هناه
 نعمل كل شي تقدر علاه
 ثلاث خيول من غالي شراه
 وغنوا له وزادون الغناه
 واوصاهم على امر جراه
 قام صبح لاقام سواه
 واعطاهم وزود بالعطاء
 وغنوا له وزادوا بالغناه
 دا الشاعر اعجيني غناه

- فقال صبيح غني بسراهلك * في اخوك وقد نقلوا ثراه
 قام الجرو بالصوان يمشي * مثل الصقر لو فكوا غماه
 وتمشي ورحب ثم حيا * جزاكم عندنا خير الجزاه
 فتهدوا وشيلون الرباب * فكتم السر خير من الغناه
 اخفوا سرنا عن كل واحد * تعالوا ها هنا جملة سواه
 وادخلهم الى صيوان عالي * عواميه ذهب صانغ طلاه
 وكتبت الجليلة في كتاب * الى الشعار اعطتهم خفاه
 كتبت فيه تسويد الوجوه * على الاخوان ما فيهم رجاه
 وقام الجرو عبط لادعيه * صلوة الصبح في نالي الدجاء
 قام صبيح يمشي وجاه * عقدوا الشر والراي النباه
 وجاب كحيتين من الطوالة * كل كحيل غالي في شراه
 وجاب لم برانس مشمات * واعطاهم وزود بالعطاه
 فمدحوه وقد اثنوا عليه * وغنوا له وزادوا بالغناه
 وسفرهم على درب السلامة * فساروا فوق مائلة العباه
 فالشعار ضلوا سائرين * لنجع اولاد مرق بلا خفاه
 قام سلطان لا قاهم باهلا * وقال شعارنا قبلوا الوصاه
 فداروا لنجع اخذون البشائر * وزلغطن البنات مع النساء
 قال جساس سرادي تخبروني * عن اختي الجليلة وما جراه
 قالوا له الجليلة هي بخير * كثير وزادها رب السماء
 تراه عند منجد يامكنا * برغد العيش مع طيب الهناه

وخولهم بملكه مع مواله *
 وإما الحجو سلطان عليهم *
 لها وجه وعينها دوايل *
 لها قامة كما ربح الرديني *
 قال جساس ياسلطان سافر *
 هاتوهم لنا جبران خاطر *
 فقام سلطان قدلم العساكر *
 وصلوا لتجمع منجد ثم نزلوا *
 فلاقى الحجو لاسلطان خاله *
 وانزله بصيوان الضيافة *
 فقد راح المبشر للجليلة *
 تسلم عايمين من غير عبدة *
 فقال سلطان اخي لا تبالي *
 فقالت الجليلة بنت مرة *
 لاني اخذك ولا انت خبي *
 عزي كان بايام ابو اليمامة *
 اني جساس قتله بغير ذنب *
 وثاني واحدة مرة بوي *
 والثالث فقد جاني عجيب *
 فرحت شكوت الى جساس حالي *

وجميع ولاده وما قد حواه *
 وبنته بدر باسم قد عطاها *
 وخذ كانه ورد النداه *
 فسبحان من نشاها في سماه *
 هات الحجو مع امه سواه *
 قبل الموت ونحنا بالحياه *
 وسار لعند اخيه بلا وناه *
 وكان الشيخ غايب بالغزاه *
 وترحب وحيا في لقاءه *
 يقول اهلا وسهلا ومرحبا *
 فلاقتهم وفرحت باللقاءه *
 وثني على الشهاب على يده *
 زال الشر عنك والبلاه *
 ودمع عيونها جاريه فناه *
 فطعت اليأس منكم والرجاه *
 كليب البرهجي بهجة ضياه *
 عدت الحبل مني والقواه *
 قتل وراح من تحت الثراه *
 وتسلط على ابني عنه *
 ليله سود المولي ثناه *

فلي دا الولد بطلع لاهله *
 قلت والله انا لاروح عنكم *
 قال سلطان اختي يا جليلة *
 فرقي شملنا من بعد له *
 لعن يا جليلة اريد فلك *
 قالت خال للماجد كليب *
 خبط سلطان كفه ثم نادى *
 فقال المجروح خالي خذ اخذك *
 فقام سلطان واخذ لاخته *
 فضل المجروح يعاطى المحكمة *
 لما الشيخ اقبل بم ربه *
 وسلم له سلام الحاجين *
 نشد الشيخ عن امه الجليلة *
 وسافر نجبنا من يوم اول *
 وانا اشتقت لاهلي وقومي *
 فقام منجد جهاز مية نافه *
 وجاب لم ترى مابه حصان *
 وشد لبدر باسم فوقى هودج *
 فسار منجد لا هجرس يودع *
 اصبح المجروح عند اولاد مرق *
 عدو كبير لو نعينا علاه *
 وانزل عند غيرك بافناه *
 اخي جساس ما فيه رجاه *
 وهو قد كان سبب هذا البلاء *
 عن النجد ومن هو من الولاه *
 وله ايامر غايب في غزاه *
 وقفنا عند قوم من العداه *
 قبل ما يبيحك منجد لهناه *
 الى عنك ونزلها حداه *
 حتى عادعه من الغزاه *
 قام المجروح اسرع في لقاه *
 اذا ما تصافحوا وسط الحماه *
 فقال خوها اخذها يامنناه *
 بقيت وانا وبشك بالحماه *
 ولك رايات من فوقى القناه *
 وحل فوقهم زاداً ومناه *
 من غالي الثمن قد اشتراه *
 ملويل الباع ينقل في خطاه *
 ثلاث ايام وعارود لحماه *
 وزلغطت البنات ثم النساء *

ظهور الجرو ابن الامير كليب

وحرره مع عمه الزير ومعرفة اخيه انعاما:

وكل حوالها ومن في الحماه	✽	وفرحت البيلة في ولدها
وقد حاز المال مع العطاء	✽	فعد الجرو و بنت عمه
ابو ليلى وطاحون الشتاء	✽	يرجع قوله يم الململ
رأى بالنوم ان كلب جاء	✽	كان الزر نايم بالذالي
وشري ما قدرت على وفاه	✽	وقله انت نايم بالذالي
وبس من ابن مع الحياه	✽	وعظمي ذائب من حياه
شربى البر منها والرداه	✽	فصاح الزير نيمه ما راسه
ذير العيطات ايتس لما نباه	✽	قالوا له كيفت الشرمالك
وراح النفل مني والرعاه	✽	قال لهم اطارت كليب حبى
عسى يرج قاي من البلاء	✽	هاتون الملاحم وافقدوما
دغش النفل في حال الدجاء	✽	خمسة عشر منجم قد اتوه
وقام كلبهم وحلس حده	✽	ومدوا رملهم عنه وهموا
شيخ فهم من اهل الذكاه	✽	وكان كبيرهم يسمى بشير
ترى جساس كاس الموت جاء	✽	قال يازير قوم هات البشاره
غدا ييموت في يوم الوره	✽	اذا ما مات هذا اليوم حقا
ثار كليب انا طالب وفاه	✽	قال الزير ابو ليلى الملهل
فارس قيس من روس الولاة	✽	ترى ان صح رملك يابشير

- * كنت اعطيك من مالي عطية
 * فدى الزير طبله في يديه
 * فقال حساس هاتوا للجليلة
 * فجابون الجليلة بنت من
 * فقال يا جرو انزل للمهلل
 * فقال الجرو انا للزير انزل
 * نزل الجرو للميدان عاجل
 * صدم الزير صدمة جاهلية
 * رقصوا خيولهم جوا الحمادي
 * تركوا الجرو هو من فوق مهره
 * ضرب الزير فوق مرقب بطمه
 * راح الزير مقطوع الضامر
 * نادى يا يمامة تعي اقلك
 * نزلت اليوم انا اولاد مرة
 * نزل لي فارساً من فوق اخرج
 * عيطاته كما عيطات بيبك
 * ولما اطعنه اشفق عليه
 * ضرباته كما لذع العقارب
 * فلو ما يهتكوفي قلت خبي
 * وذكرفي انا من غاب عني
- اعطيك الذي مني تشاء
 يلم التايه لطرق النباه
 وهاتوا ابنها ياتوا سواء
 وجاوا الجرو وقف بين يداه
 قتل ابوك لا تنطي وناه
 لو كان الموت واقف بين يداه
 شبيه الصقر لو فكوا غناه
 راد بيده فوق الوطاه
 وعاد لهم على الغيرة هفاه
 بيد عود من عالي القناه
 لو ما الدرع مرقمت من قفاه
 وايقن ان ملك الموت اجاه
 احس القلب طائر من حشاه
 بجد السيف ادعهم هفاه
 مثل كليب ابوك في صفاه
 وصرخاته ولعبه بالقناه
 وهو يطعن بنا طعن العداه
 ولو ما جيت خلافا هفاه
 ومال القلب اليو والحشاه
 وراح العقل يا حزني علاه

فان كان امك راحت ثقيلة * يكون اخوك هو هذا الفتاه
 وان كان كذب اقتله بسيقي * واجعله على الغيرة هفاه
 فقالت اما راحت ثقيلة * ثمان شهر حقا كاملاه
 لكن ليس نعرف ايش ولدت * ذكر اني فما معنا نباه
 انا لي في ابوي ثلاث علام * بوسط القلب راسخة الحشاه
 محادي البيت اتعلي جواده * وقل يايامة تعي لهناه
 واعطاني من التفاح ثلاثة * وقل اضربيني يامناه
 لك فيهم ارب من بعد مني * وبعد سين يظهر لك نباه
 خذني للولد انظر صفاته * ان كان فيه اثار من اباه
 فصاحت اليهامه لخداهما * ابو شهوان تربيه السخاه
 وقالت له تعال حتى افلك * ولا تخالف الى قولي اناه
 بحياة المهمل عز قيس * تروح الغيط لا تنطي وناه
 وتجمع لي من التفاح جهدك * وتسارع واعجل بالمشاه
 قال العبد سمعاً والف طاعة * على راسي يا غاية منساه
 وراح العبد ابو شهوان بحري * وفز المحيط من فوق البناه
 ملا مندبل من التفاح وعاود * يشابه للنسيم البلف الاله
 وقال لها خذي بابنت سيدي * والتفاح من غصن جنه
 اخذت منهم ثلاثة اليهامه * والي ضل اكلته الرعاه
 صبح الجرو بالميدان حتماً * حلف اليوم ما ينزل سواه
 نزل الزبر بالميدان عاجل * وجا للحرب ويامة معاه

فنزلت اليمامة تريد حبه * وقالت زه يا مجنون زه
 وقال الجرو روجي امنية * انا والله ما قاتل نساء
 فسمعت فرد تناديه اليمامة * وحدها نهرس بالقواه
 اخذها الجرو بركابه سريعا * راحت مبه قطمة بالوصاه
 وثاني واحدة في من رحمة * ملط الس عنها لا وراء
 وثالث ولتة اذ حلت به * وهو كالحيت طالب للاذاه
 فزالت اليمامة من فرحتها * وقالت انت يا غنية منساء
 وقامت اليمامة انت من * وحسب التي برانا ما نراه
 يا خيره انا من بعدك * عذب الحبل من والقواه
 يا خيره انا من بعدك * حلق مشمال بني واليمامة
 يا خيره انا من بعدك * لا يرى منام ولا كراه
 قتال الورد في بيت سمه * وراك من تكان عن السماء
 قال يا خير انزل لي وعركه * ابوي مات انا نائب وعاه
 ابوي كان شاليش ابن سرف * قتله اذ في ذر القناه
 وامب هي تعني الجميلة * ترى حساس خال يا مناه
 فصاح الزر ديمية لورسه * يا ولد في صفد السن تاه
 يا مهبول داشاليش خالك * خيار المز من بعز اباه
 فقالت اليمامة انت خير * وحق الي رفيع هذه السماء
 انا واياك ولدتما الجميلة * وشاليش خالنا باين السخاه
 وحساس ابن مرق خان ابونا * بلا ذنب ولا سول اساه

* وذا عمتك بياخذ نار بلك
 * قتل من بيت مرة كل امير
 * طن عشر الف اميراً قد هفاهم
 * ولولا الدم حن عليك امساً
 * روح لعند امك يا خولوب
 * وسرك اكنمه عنها بجيلة
 * فلما قد سمع القول هجرس
 * ورد سريع جايم الجائلة
 * وقال لاهه شاني موية
 * وقبدي النار تحنه حتى يستغن
 * فقالت له سيعاً والى طاعة
 * وجابت قدر الوجاق سرعه
 * وقدت نار تحنه بارفاقي
 * فقام الجرو دار كثاف امه
 * وحلف الجرو بالاسم المعظم
 * ان لم تخبريني من ابوي
 * فقالت يا وليدي استعلي
 * انت ابوك كان سلطان قيس
 * قتله الوغد جساس ابن مرة
 * والي هو يهاوش داعيمك

* وانت عند قوم من العدا
 * قدرك وزنتين يوم اللقاء
 * وخلى دمهم جاري قناه
 * اكنت سكبت طبات الثره
 * وقررها وانظر ما جراه
 * وعادو نخونا يابن السخاه
 * من اخنه اليهامة زاد عنه
 * وناره زايك جولا حشاه
 * وهاتي قدر من فوقه غطاه
 * لاغسل فيه جرحي من الدماه
 * يهوت ربنا كل الرضاه
 * وسكبت فيه حتى امتلاه
 * فغلى التدر حتى طاش ماه
 * وثق الزند بجبال التواه
 * ودين العالمين ومن شاه
 * اخليك في هذه شواه
 * عمري الكذب ما يعرف بناه
 * كليب البرهني بهجة ضياه
 * بلا ذنب ولا سوى اساه
 * هو وابوك عاشوا في هناه

بعث جساس خلفك يا وليدي *
 فقام المجروفك كفاف امه *
 عرف المجروف في حاله غريب *
 وقام المجروف نادى لارعيته *
 قام صبيح يتمشى وجاه *
 ينادي آه من جور الليالي *
 انا يا ناس لو سيجون جاني *
 وجا واحد دفعهم فوق مني *
 الا يا عبد تاريني غريب *
 اناري فارس الهيجا كليب *
 وجساس ابن مرع خان بي *
 والله لا قتله قتله ابوي *
 انا لا عطيه ضربة من يميني *
 وبات المجروف يومين وثلاثة *
 ولا عرفوا الامارة فيه نائم *
 فقال الوغد جساس ابن مرع *
 وهو مصفر من غير العوائد *
 فيا خوفي يكون احد اقله *
 فان كان اعلوه بما جراه *
 قالوا الناس لا تبدي اسية *
 لعمك تقتله يوم الوغاه *
 وناره زاينة جوا حشاه *
 بات عليل ودموعه فناه *
 صبح العبد في جمع الدجاء *
 يلاقي المجروف في حال الردهاء *
 فكم يا قلب تحمل صداه *
 مع جيمون مع نهر الفراء *
 ليطفوا نار قلبي ما طفاه *
 واتم ناكرين بلا خفاه *
 اب اللب مات عيني ما تراه *
 ويتمني وانا قاعد حذاه *
 وخلي العود يظهر من قفاه *
 يضل بها الى يوم النداه *
 لا يركب ولا ينقل قفاه *
 عليل وعلته جوا حشاه *
 كيف المجروف عاطينا قفاه *
 وله يومان قاعد بالحماه *
 واعلمه بما كان وجراه *
 ها ها اقلته قتله اباه *
 اخذك ما لها ابنك سواه

- لاجل اخذك لا تقتل لهجرس *
 خلي الجرو مع عمه يعارك *
 ضرب الشور سلطان ابن مرة *
 فجاب لبنته مع بنت خيه *
 وجابوا بنت سلطان اخوهم *
 اثنان لابسات حرير اخضر *
 واثنان لابسات حرير احمر *
 واثنان لابسات لهم فرايد *
 وستة من بنات اولاد مرة *
 وجابوا ست العمام بنت اخوهم *
 عليهما من اللباس مالميس يوصف *
 ترى في عنقها اربع سناسل *
 من فوق صدرها اربع هياكل *
 وحط بصدرها شربوش لولو *
 وعصب راسها بالتون شامي *
 مرخي شعرها اربع جدائل *
 وهي تمشي وتبتخر لعنك *
 وجساس ابن مرة جاب دولا *
 وقله بس تقتل لي المهمل *
 وقالوا الناس داخالك بحبك *
 دا اللي قبل قد اعدمت اباه *
 الله لا يبلغهم مناه *
 هو واولاد عمه يامناه *
 وجابوا بنت جساس الفتاه *
 وجابوا بنت ابو الكباب معاه *
 يحاكي النار من فوق الوطاه *
 من الديباج غالي في شراه *
 اسمه مشمشي لونه صفاه *
 مثل المحور ما فيهم غباه *
 كطاووس الفلا منها جلاه *
 مثل الند ساجج من شفاه *
 والمرجان والياقوت حلاه *
 معادن غاليات لم جلاه *
 يلعب من بعيد لمن يراه *
 بميتين الف جساس اشتراه *
 واطرافه تجر على الوطاه *
 كحورية من جنان السماء *
 الى هجرس وقدمهم الا *
 قتل ابوك لا تنطي وناه *
 اذا وقع البلا انت رجاه

نظر الجرو لا يم العرايس *
 وقال دولا يفنعوني في ابوي *
 فقال الجرو يا خال امهلوني *
 اروح للزبر وحدي لا تخاف *
 الا يا خال اذا ما جبت راسه *
 فقال جساس اودعنيك لربي *
 قام الجرو عيط لا دعيه *
 وقال يا صبيح تعال حتى افلك *
 نروح لعند عمي الملهل *
 فقال صبيح يا سيدي افلك *
 يرتد الخبر لاولاد مره *
 يمجوا للزرد خانه ينيهوها *
 فقال الجرو شور علي حتى *
 سكت العبد ساعة ثم فله *
 انا لا عاش مالي بعد حالي *
 سمعت الزبر انا بايام قوله *
 جبال البكل تفنيها المراد *
 وكثر المال تفنيها الا يادي *
 وزاد النسل لا يشيع جماعه *
 محب ابوك انه قد يهيك *
 ذكر ابوه وتزايد بلاه *
 لا وحيات من رفع السماء *
 ثلاث ايام كاملة الوفاء *
 واهجه اما هجم القناه *
 ولا اقطعوا راسي حداثه *
 اله العرش ما نعبد سواه *
 صلوة الصبح في نالي الدجاء *
 واحكي لك وطول بالحكا *
 والا تقيم في هذه الحما *
 نروح للزبر ننزل في حماه *
 يقولوا الزبر والف ابن اخاه *
 وتضي حرميا معهم سباه *
 اسمع لا شوارك والحكاه *
 ودمايته تسيل على خداه *
 ونحنا عند قوم من العدا *
 والمرحوم ابوك قاعد حداثه *
 ونور العين يفنيه العما *
 وصوره بالحما يتي خلاه *
 بلاكد سداد من الهفاه *
 ولولا فلك فارع بالعباه

ومبغض أبوك عمره ما يحبك * ولو أنك تحب إلى يده
 من آمن عدوه وأرئكن له * الله لا يجيره من بلاه
 لو عاش الفتى عشرين عامًا * وما دور على قاتل أباه
 فذا إن مات لا تحزن عليه * وموت النذل خير من الحياه
 ورأس ما تحركه المروء * قطعه حلال في شرعي أناه
 وعمك لا تنعم عم غيره * وإما الخال حول من حده
 أنا أن طعتني نرجع لعك * ولا تغدي على روس القناه
 فقال الجرو والله يادعي * وفق اللي يانا ما نراه
 لو ما قلتها قبيت رأسك * لحا الله من تاجر عده
 ونط الجرو فوق جواد احمر * ودار المرفقا فوق النعاه
 معه ستين عبد على السلائل * سكارى يطحوا خيل العده
 يقدمهم صبح العبد فارس * يولي السبع من شدة لقاه
 والستين لم عشرين زامل * تشيل معاه زاداً ومه
 صبح الجرو بوادي الابرقين * يشوف القصر عالي في بناءه
 فابصر قصر أبوه كليب يلمع * مركب فوق نهر من المياه
 قالوا له العبيد دا قصر بك * نزل الدمع من عينيه ملاه
 نظر الجرو نحو قصر بويه * تقصر واعتبر في من بناءه
 نظر لحياهم بارض الحمادي * ملون الروابي والفضاه
 واجتمعوا الامارا على جريوي * كثر الجيش بالوادي ملاه
 نظر الجرو اليهم ثم سلم * وناره زائدة جوا حشاه

والفرسان تتزاحم عليه * وعاد الناس هي سلم علاه
 غلب الكل طرف بن ناصر * على الخطار في سنا الغلاه
 قله سير يا ابن الاكابر * حلف الجرو ما يسي معاه
 وقله الجرو يا طرف اسمع * هذا هرج لك فيه نباه
 انا غرضي عند زير الملهل * انا ضيف ولي حاجة معاه
 شوي الا ابو شهوان جاني * عبد كليب تربية السخاه
 شاف الخيل مجموعة فجام * جا لا عندهم يسمع نباه
 نزل العبد ابو شهوان سلم * ورحب بالعيد اللي معاه
 فقالوا له العبيد اعد بيك * فاض الدمع من عينه ملاه
 فز صبيح قال نخنا ضيوفه * من دون العرب اللي معاه
 فقالون العبيد يا جرو اسمع * نروح للقصر نتفرج علاه
 هذا قصر سيدنا كليب * اللي كان له سطوة غداه
 ونرويك انت على متعديك * يدهش من بعيد لمن يراه
 شبابيكه ذهب والباب فضه * والدياح فرشه مع غطاه
 طلع الجرو لا متعد كليب * وناره زابدة جوا حشاه
 يشوف اربع شبابيك من زمرد * يطلوا عاجناتن من وراه
 وسقفه عوده منجور كله * تهف روابجه للي حداه
 تعالوا انظروا محلا صفاته * الله يرحه من قد بناه
 تاري الجرو مع اخه اليمامة * والمخدام يتباكوا بكاه
 جتها اختها نسي القويلة * وقالت بطلي عنك المعاه

طلع ذا الرقت لا مقعد ابونا *
 معه ستين عبد على السلائل *
 وصانع بالاكاب اربع جواهر *
 على ادم اقب الضلع قارح *
 ثلاث محجلات الا يمينه *
 باذا المهر انا ما شفت مثله *
 وخياله شديد الباس مانع *
 بوجه ابض كما شمس المضية *
 انا من حين شنته طارعتلي *
 انا ان سمع ظني قات خبي *
 فلما سمعت الاول الميامنة *
 وقد طلعت من الشباك ونادت *
 تنادي بصوت يامة مدكليب *
 ثمان عشرة مئة ما جالك خفيف *
 وسماحت اء من فرقة ابونا *
 ترى اللي ست راح بامر المقدر *
 انا كيف اصبري واصطباري *
 يا خياه بن امي وببي *
 انا ارجو يا اخ اليتامى *
 فننادى له روعطة ملوراسه *
 شب ملبح سجان من نشاه *
 سكارى ينطحوا خيل العداه *
 معادن غاليات لم شراه *
 صغير العمر همزاته قواه *
 شبه الزان يتنهف معاه *
 بفرق لمهر عمي بالنصفاه *
 ولد امير يدهش من يراه *
 سيارن من خلقه في سماء *
 وشي يطيب في قلبي ولاه *
 ومال القلب اليه والحشاه *
 نهضت عابطة نيكى كاه *
 ودع سمورها بحرى قناه *
 طاولك لاضيق الي معاه *
 سندن سد واهلك العزاه *
 وذر الغائبين لها نظكاه *
 كيف الراي لمي بالحجاه *
 وخبي بين يدين السداه *
 يا مشعال بيتي والضياه *
 فبالله لا نخب فيك رجاه *
 دوت منها البراري والوداه

وديني يا بامة اذا اخرك
 نزلت من تقصروهي تزلزل
 وعائقه فصار الجرو باكي
 شوي الا القويلة وام مسدد
 وشالون البراقع حادرات
 وهم مكشحات الروس دوالع
 ينادوا العشاير والقبائل
 يا غلمان ونونا لاخونا
 قام الجرو لاقى لأخواته
 سكتة اليامة هي حبيبي
 غمير اخوانها اليامة حبيبا
 فساد الجرو انماه يسلم
 ثار الصوت حونا بفرد حبة
 ثار الصوت جاننا الزير غار
 قام الجرو لاقى لعميمه
 ثار الصوت حونا بفرد حبة
 اخذ الجرو زطابيل الحادي
 واكثت عليه اخوانه اليامي
 ايا خياه امك قد جفتنا
 ابونا وامنا راحوا سريفة

وشبه الدهر القاما كفاه
 ودمع العين شلم اعماه
 ونهرخ آه يا خياه آه
 يبكي في مدامهم بكاه
 وشعل الحجب ارمو عالوطاه
 حباري لاوقار ولا حياه
 بصوت يلقى النائم دواه
 لان القلب متولع معاه
 وسرعه تسيل على الثراه
 غبت عليه من كثر البكاه
 كثر كلب عايش من بلاه
 عدي ثم دريعان معاه
 وقد نادى المبشر بالحماه
 والفرسان تنزاحم وراه
 وكل القوم تمش من حده
 وقد نادى المبشر بالحماه
 وتذملوا الروابي والنضاه
 سبهم على حضنه بكاه
 وانونا الدهر احرمنا نراه
 واخونا عند قوم من العداه

ايا خياه ابن امي وبني
 والفرسان تنزاحم وتبكي
 يتبسّم ويكمد في فواده
 واما الجرو يصرخ ثم يبكي
 يقول يا زير نار بك انت عمي
 كم باع كنانا بيغضوني
 فوالله ثم والله ثم والله
 لازم انتب اسي الحرام
 الا يا عم شور لي شور سماح
 وانتم يا عمي ماعدوني
 انا ناصر وباطرانك بعد
 راس الشور لا جساس تقتل
 الا يا عم كل الشور عندك
 قال الزير مالي شور فالح
 وعقلي راح نصفه يوم بك
 ورع العقل مع جساس داير
 اريد الشور لا يا جرز منك
 قال الجرو لا يا عم ابشر
 ايا عمي ويا كل الحمري
 انا راجع لوادي الابرقينا
 يا روح اليتامى يا منساه
 وعين الزير ما تهوى بكاه
 ونيرانه بتشعل في حشاه
 يقول حديث تنقله الرواه
 وانا مالي علوم ولا دراه
 وانا مالي ذنوب ولا اساه
 ثلاث ايمان في رب الساه
 وادعي الدم تسمع له دواه
 لاخذ الثار اعجل يا منساه
 يا عمي عديه ودربعناه
 وابوشهوان شبل الغالباه
 ونهفهم مجد المرفاه
 كبير القوم يا فخر الملاله
 وعقلي ضاع من جور العداه
 لما ان كتب بدمه وصاه
 طول العمر بحسب في اناه
 ودبر ما تريد وما تشاه
 وشوف الشور مني والبناه
 يا فرسان وليوث الوغاه
 واخطف بوشكم كله سواه

وامضي فيه انا لاولاد مرة *	وانتم اركبوا كامل وراه *
ولما يظروكم في حمانا *	بجوكم غابرين بلا وناه *
وحط ياعم انت ضرف دمًا *	تحت باطك ولا يدري حده *
واهجم علي بالميدان حصًا *	انا واياك تتلاطم سواه *
وشد العزم في الميدان واصرخ *	لعل يصدقونا هل طغاه *
واضربني على الخودة واهجم *	واضربني على الدرقة كماه *
وانا اطعنك من تحت باطك *	نقع مني مقنطر عالبوطاه *
وانابرويك وانت انظر بعينك *	انا ولد خبك يا امناه *
قال الزير ترا شورك مبارك *	ياهام يا مردي العده *
افعل ما تريد يا بن خبي *	فتقولك ما يخافه حده *
قوم سوق البوش كله بالقتا *	يم جساس اللعين بلا خفاه *
وانحدر باكر انا انزل وراك *	والعساكر والنحبول المشبهه *
عسى يكون راينا كله صواب *	احترس يا جرو من مكر العدا *
ان نزل جساس عن ظهر الجواد *	فيه افعل يا فتى مهما تشاء *
وان ضل على ظهر القمير يا فتى *	راح مثل الطير يهرب بالقتلا *
وسار الجرو نمو الابرفين *	خطف البوش غصبا عن رعاه *
صبح الجرو عند اولاد مرة *	كما حجاج نزلت بالوداكاه *
نظر جساس نحو البوش عاجل *	نزل الدمع من عينه ملاه *
وقال يا قوم تعالوا اخبروني *	احس القلب طائر من شياه *
احلت منام يا مشنع منامي *	منام وعدت ابكي من حلاه *

ظهر لي ديب مترني حدانا *
 وسبع غريب بالوادي دابر *
 وءاد السبع يهجم في حمانا *
 وعاد الديب يتردد عليه *
 ركبته وجيت انا عالسع راح *
 وقعت قتيل مرعي عن جوادني *
 اكلني ما احد قد رد عني *
 اقبل الديب هجرس ابن اخني *
 واما السبع اقول انه الملهل *
 انا والله ما عندي امانة *
 فيا خوفي يكون احد حكا له *
 فقال الداس لا يخطر ببالك *
 ولو نظرك بعينه قتلت ابوه *
 فقال سلطان يا حساس اسمع *
 خلي الجرو مع عمه يعارك *
 فان قتله الملهل لا نبالي *
 وان قتل الملهل انتصرنا *
 فقال حساس هذا راى جيد *
 وهم بالقول الا الجرو مقبل *
 يقول يا خال شفت الزير غائب *
 ما بين المضارب والحما *
 يتنهر ويمشي من حده *
 اكل اولادنا ثم النساء *
 وصار ما بينهم ود وولاه *
 ضربني الديب ارمانى حده *
 فجابي السبع اعلمني عشا *
 اخي سلطان تهرب بالفلا *
 خان العيش طالب ثار اباه *
 والشئ انكشف عنه غطاءه *
 الى هجرس ولا اركن الاه *
 واعلم بما كان وجراه *
 ان الجيد لا يفعل شناه *
 عمره ما يقدم لك اساه *
 ولا تبني على حبلك بناء *
 لا بلغها الباري مناه *
 تقول الكلب اهلك ابن اخاه *
 قتلنا الجرو مع طول المداه *
 لحا الله من ناجر عداه *
 على خاله يسلم بالوماه *
 وجبت البوش غصبا عن رعاه

- وها سالم اني يرمح ورائنا
 • فهذا اليوم قوموا ساعدوني
 • فدق الطبل جساس ابن مرة
 • وكان الزبير راكب مع رجاله
 • فالتطمول كما بجور الزواجر
 • وقد دارت رحا الحرب ساعة
 • ففتحي الجرو بطلب مقاتل
 • فقام هجرس ضرب عمه بحربة
 • فنادى الجرو خالي جم راسه
 • نظر جساس يرى سالم مجندل
 • صاح الجرو صبيحة ملو راسه
 • وقال يا خال انزل حزراسه
 • نزل جساس من فوق القميرا
 • قدم جساس وسحب للبياني
 • قصد للزبير راد بجز راسه
 • وقال له ما كفك ابي كليب
 • وقام الزبير في صدره ومسكه
 • ولما شاف جساس ابن مرة
 • وصح منامه عنك وحقق
 • قال جساس لا يا ولد اخني
- انظر عسكره ملا الفضاه
 هذا اليوم لا ابقى حذاه
 واجتمعوا الاماره والولاه
 بهم مثل ليث بالفلاه
 كثر ما بينهم دز القناه
 حتى نعملو صم الحصاه
 فجاء الزبير والتطمول سواه
 غدا سالم طرح على الثراه
 تراه واقفا فوق الوطاه
 فوق الارض غايب في دماه
 بصوت يفاق الصم الصفاه
 عدوك لا تبقي له بقاه
 الى الميدان الى سالم اتاه
 رقيق الحد ضرباته قساه
 فخط الجرو رحمه في قفاه
 تريد الزبير يلحق لا اخاه
 وعاد الجرو برمحه سانده
 لهذا الحال ايمن بالهفاه
 ان الجرو حقق لا اباه
 جبر اليوم خالك من بلاه

قال الجرو كفف غدرت بي * انا يمتني قبل ان اراه
 وايس اذاك بي يابن مره * طعته غدر بوقاً من قفاه
 واخواني بقوا السبعة يتاما * وفرت بيننا يابن الخناه
 وزليت قومنا من بعد بي * ولولا الزير روحهم هفاه
 ولولا الزير عمي كان فيهم * ابى للى سياج الحصناه
 قال جساس اسمع يابن اختي * اريد العفو يانسى العلاه
 حتى اعلمك عن قتل بك * وهدي الروع واصفا للغناه
 فصار الزير هو يضطك عليه * وماسك للقيده في يده
 وقال الزير بالله ياولدى * فدعه يخبرك عما مضاه
 قال جساس انا مجبات راسك * اسمع للقول وافهم للحكاه
 يابن اختي اسمع ما اقلك * باسياج الخيل في در القناه
 انا قتلت والاك هو غصب نبي * رتقلي راح ما عندي وعاه
 اتنى شاءه نزلت لعندي * ومن يعلم بما يجرى وراه
 وارمت القات بيكر وتغلب * وباتت مصبجا عندي اناه
 رمت فتنه بني وبين بك * اله العرش يرزقها العماه
 وقفنا بالطريل وبالعرىض * مع ابو ليلى المهلهل يامناه
 حاقنا عمك مهلهل بالحسام * قد قتل منا اجاويد عماه
 اخواني فرسان كانوا اربعين * روحهم الزير كلتهم هفاه
 انني بك يابن اختي مستجير * والذي قد راح ما عاد يرتجاه
 لا تنسى التعب يابن الاكارم * واسمح يا فتى عما مضاه

- صاحب الجرو صبيحة ملو راسه * ترج الارض منها والوداه
 وحق البيت والركن المعظم * ودين العالمين ومن نشاه
 ما عاد لك خلاص ولا سلامة * وموتك حان لا تطلب رجاه
 وجرد سيفه واعطاه ضربة * اخذ الراس والمنكب سواء
 فصار الزبر يشرب من دماه * وصار الجرو ينتش في كلاه
 ودار السيف بم اولاد مره * وثار الحرب واشتد اللقاء
 وجا سالم يزجر مثل لبوة * بيد سيف ساطع في ضياء
 ففتح اسواق في اولاد مره * تقول غزال يقمز بالوطاه
 جا سلطان شابل في جموعه * طعنه الزبر ابو ليلى رماه
 وعاد الجرو يطرد ابن خاله * عجيب كان سلفه اساه
 وعاد عجيب يتدخل عليه * يقول انا دخيل لعنتاه
 انا واياك تربينا سوية * فلا تنسا لا ايام المضاه
 قال الجرو لا يا ولد خالي * اخذ الثارق قد حل الوفاء
 ضربه الجرو ضربة جاهلية * فقه والمحضان هو سواء
 وعاد الجرو يضرب في الاعادي * عشرين يوم ما بطل الوغاه
 دعا للقوم كما غنم الضحايا * هفا كرات تتبعها مياه
 فصاحوا الكل يا سالم بعرضك * رموا العدات وتراموا علاه
 قال الزبر والاسم المعظم * انا حالف يميناً على الطغاه
 على قوماً بقوا من آل مره * ذكوره ام بناتاً ام نسا
 ابني قصر من روس الاعادي * يقوم له ذكر ليوم النداه

- فان ردتوا تعيشوا في حمانا *
 ظهور الخيل لاتعلو عليها *
 ولا منزل لكم غير المغاير *
 ولا صنعة لكم غير الشحادة *
 فان ردتوا تعيشوا بهل وسيلة *
 جنس الخيل لن تعلو عليها *
 والآت الوغا لا تنقلوها *
 وقيد النار ممتنع عليكم *
 لاجعلكم انا في سو حال *
 حتى اذا احد غابت مراته *
 لا يقول لها الى أين رحبت *
 ورجع الزير والمجروا بن اخيه *
 وكل القوم رجعت من وراهم *
 خمسين طبل دقت في وطاهم *
 واخذوا راس جساس لليناما *
 صاح الزير ابو ليلى الملهل *
 اتاني السعد من رب البرايا *
 فقبل ظهوره كنا حزانا *
 على فقد الفتى الماجد كليباً *
 وفي دمه كتب لي على البلاطة *
 تكونوا تحت شرط يذكراه *
 ولا تنقلوا سلاح ولا قناه *
 كما الاضباع في قنر الفلاه *
 وشغل اولادكم دوم يرقصاه *
 غير السيف ما الكمر دواه *
 ما دمننا على قيد الحياه *
 ولا الضيفان تعطوهم عشاء *
 وليس الفخر وخيار الكساء *
 وهيمات ترجعوا نلتوا هناء *
 ثلاث ايام كاملة الوفاه *
 الا ايش جيتي يامراه *
 ورفعوا اعلامهم جوا الحماه *
 وطبل النصر تسمع له دواه *
 وانذار المبشر في الحماه *
 وبعد الحزن صاروا في صفاه *
 ونار القلب توقد في حشاه *
 لما المجرو اخذ نار اباه *
 نقضي عمرنا بطعن القناه *
 افي جساس خدره بالقناه *
 وصايا عشر واكثر يامناه

يوصيني بقوله لا تسلم * فسالم لا تسلم يا اخاه
 واطرد للجليلة من حمانا * عذوه وهي تروى اهل البلاء
 طردناها وهي بالجرو حامل * ومن يعرف بما راد الاله
 انا فيهم فتكت بحد سيفي * ونلت الفصد يا روجي اناه
 واني ما بكيت على كليب * اخذت ثاره من قوم العدا
 فانكي حيث ما خلف ذكورا * بات وما له اقل تراه
 ولما خالني انعم علينا * وجانا الجرو كاسد الفلاه
 صفي وقتي وقد نلت المناصد * وزال العرس عما يامناه
 وبك يا بني اسمع كلامي * انا عمك واسمع المنياه
 قوم اجلس على كرسي بويك * وفي احوال اخوانك تراه
 وتسلم الجرو على المداين * مثل كليب واعظم من امه
 ونختم قولنا بدم المهيمن * اله العرش لا نعبد سواه

ثم انهم اجلسوا الجرو مكان ابيه يحكم على جميع قبائل العربان
 فيكم وعدل وطاعته جميع قبائل العرب من بعد منها ومن اقرب
 ودقت له النوبات ائنه الهدايا من جميع الاقاليم والجهات وداموا بالفرح
 والسرور والغبطة والحبور واما عرب جساس فانه اشترط عليهم ان لا
 يضرمو ناراً ولا يركبوا خيولاً ولا يقرؤا ضيوفاً وساماً بالنور ولم يزالوا
 بذلك الاسم الى الان

قال الراوي هذا ما كان من هلاء واما ما كان من البطل الهام
 والليث الدرغام . صاحب الذكر الشهير . والفارس الذي ليس له

نظير . المهمل المدعو بسالم الزير . فانه كان قد احناه الكبير . لما عليه
 من السنين قد نبر . وكانت قد نمت قواه وهرع ذلك مواظب
 على اكل الطعام وشرب المدام . وكان لا يقوم ولا ينام . الا وهو
 لا يس عدة الحرب والصدام . وما زال على تلك الحال حتى برز له
 اسنان جدد وصار عتله مثل عتيل الرلد . وكانت بنات اخيه . تخدمه
 وتداريه فاجتمع يوماً بالجر و قال له يا ابن اخي قد ضاقت اخلاقي
 من الوحدة والانفراد ف اريد منك ان ترسلني مع بعض الاتباع لتنزه
 في البلاد . فاجابه بما طلب واركبه في هودج على ظهر جبل واعطاه
 عبدان برسم الخدمة وجميع ما يحتاج اليه من لوازم السفر فودعه المهمل
 وسار وما زال يحول من مكان الى مكان حتى اقترب من بلاد الصعيد
 وكان العبدان قد تعا من مشقة الطريق . وها يلاقيان من التعب
 اشد الضيق . فصما على قتاه واعدامه بالكلية وانهم يقولان لاهله قد
 ادركته المنية وعرف الزير منها ذلك فقال قد دنا حملي . وليس سوى
 القبر امامي . فاذا ادركتني منيتي اريد منك ان تلبسني اهلي وسجتي فلا
 وما هي وصيتك فعاهدتها على حفظها وتاديتها فلما له باعظم الاقسام
 بانها يبلغونها بالكمال والتمام . فقال اذا وصلتني اقر يا اهلي مني السلام
 واشدوهم هذا البيت . وقولا لم ياتي في القبر وعنه قد اخشيت
 من مبلغ الاقوام ان مهمللاً لله دركا ودر ابيكا
 وكرره عليهما حتى حفظاه ولما دخل الليل ذبحاه ودفناه تحت
 التراب ورجعا الى ديارها . ودخلا على سيدهما الجرو واعلماه بموت عمه .

الزيرفكي الجرو بكاء شديداً وكل من حضر هناك ثم انشده
البيت المذكور

من مخبر الاقوام ان مهلهلاً الله دركما ودر ايكما
فلما سمع الجرو هذا البيت استغربه حيث لا معنى له فاستدعى
باخه اليمامة وكانت من اذكي نساء العرب واعلمها بموت عمها وانشدها
ذلك البيت فلطمت على وجهها وبكت وقالت ان عمي لا يقول آيات
ناقصة بل انه اراد بقوله

من مبلغ الاقوام ان مهلهلاً اضحى قتيلاً في الفلاة مجندلاً
الله دركما ودر ايكما لا يبرح العبدان حتى يقتلا
ثم انها قبضوا على العبدتين والقوها تحت العذاب والضرب الشديد
الى ان اقرأ انها قتلاهُ ودفناه فقتلها الجرو في الحال وهكذا انتهت حياة
الزير وقد اخذ ثاره في حياته وبعد مائة . قال الراوي وبعد وفاة الزير
وضعت امرأة الفرس غلاماً فسموه عامراً وعندما بلغ سن الرجولية
تزوج بامرأة من اشرف العرب فولدت له غلاماً في نفس الليلة التي
مات فيها جده الجرو فدعاه هلال . وهو جد بني هلال . وكان من
اعقل العرب . متصفاً بالفضل والادب

قال الراوي ولما كبر الامير هلال تزوج بامرأة ذات حسن وجمال
فولدت له غلاماً دعاه المنذر . وانفق ان هلالاً زار مكة في بعض
السين في اربع مائة فارس كرار . وكان قشذٍ ظهور النبي المختار .
وعند وصوله ضرب الخيام . وطاف هو ورجاله -تول البيت المحرام .

ثم تشرف بمقابلة النبي المشار اليه . وقبله بين عينيه وصار له من جملة
 الاصحاب والاعوان والاحباب . فامرته النبي ان ينزل في وادي العباس
 وكان النبي في تلك الايام بحارب بعض العشائر . فعاونته الامير
 هلال وامه بالعساكر . وقابل معه القوم في ذلك اليوم . وكانت فاطمة
 الزهراء راكبة على هودجها فلما رأت هول القتال . ومصارعة
 الابطال . شرد جملها في البراري والفلوات وعند رجوعها دعت على
 الذي كان السبب بالبلا والشتات . فقال لها ابوها ادعي لهم بالانتصار
 فان هولاء من بنو هلال الاخبار وهم نائمون من جملة الاحباب والانصار فنفذت
 فيهم الدعوتين بالتشتيت والنصر على طول الدهر . قال الراوي وبعد
 ذلك رحل الامير هلال الى وادي العباس بمن معه من الناس .
 وكان متسع الفلوات . كثير المياه والخيرات . فعسكر فيه وضرب خيامه
 في نواحيه ولم يسمع به العربان . تواردت اليه من كل مكان .
 فكان يكرم الضيوف والزوار وتوارد اليه الناس من جميع الاقطار
 فكثرت عنده الاحباب والانصار * انتهى *

يقول الفقير الى رحمة ربه القادر . ابراهيم بن يوسف صادر . هذا
 ما انتهى الينا من ديوان البطل الشهير . الملقب بسالم الزبير . وما جرى
 له من الوقائع والاخبار . في سائر الاعصار . وقد اضفنا اليه في هذه
 الطبعة الجديدة عدة حوادث شهيرة التقطناها من التواريخ القديمة
 والروايات الصحيحة المستقيمة والمأمول من ذوي اللطائف واهل الادب
 والمعارف . غرض النظر عما وقع فيه من الغلط فان العصمة لله تعالى فقط

* فهرسة وقائع ديوان الزير *

- وجه
- ١٤ المصلحة الكبرى للمتبع حسان
- ٢٨ ذكر ما جرى للزير على يبر السباع
- ٤١ حضور البامة لعند الزير في يبر الاسود
- ٧٩ ارسال الزير في الصندوق لعند حكوم اليهودي
- ٨٦ رجوع الزير من بلاد حكوم اليهودي
- ٩٦ وتجديد حربه مع حساس وسقوطه بالحفاير
- ١٢١ ظهور المجرو ابن الامير كليب
- ١٣٤ قتل حساس ونسلطان المجرو على كل العربان
- * تم الكتاب . بعون الملك الوهاب * وعين ثمنه ٧٠

* تنبيه من ادارة المطبعة العلمية *

ليوسف ابراهيم صادر

ان ادارة المطبعة العلمية مستعدة ان تطبع بمزيد الاتقان كلما يطلب منها من الكتب والرسائل المرخصة وجميع الاوراق التجارية واوراق الاشغال بانواعها واوراق الزيارة والتهاني والتعازي باللغات العربية والتركية والفرنساوية والمخابرة في ذلك مع ادارة المكتبة العمومية او مع صاحب المطبعة يوسف صادر

